



# بقرار رئاسي... المؤرخ البروفيسور بلغيث حرّ

الجزائريون يستحسنون العفو ويتفاعلون على مواقع التواصل الاجتماعي

24

جاء تأخر إصدار النصوص التنظيمية لضبط شروط الاستفادة

مكاسب وامتيازات مهنيّة مؤجلة لمستخدمي التربية

4

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

صدور قرار وزاري مشترك... وبلعربي يكشف عن تفاصيل أخرى:

شطر أول على مرحلتين... وهكذا يتم احتساب سعر سكّات "عدل 3"

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

27 مادة ضمن مقترح قانون تجريم الاستعمار أمام البرلمان للفصل فيها:

## فرنسا ملزمة بالاعتراف والاعتذار والتعويض

- حصر 30 جريمة ضد الإنسانية • المجازر الجماعية والتقتيل الممنهج، والتهجير القسري ونهب الثروات والممتلكات في الصدارة • النصّ يفتح الباب لملاحقة المجرمين في الحرب على الجزائر • حماية رموز المقاومة والثورة وتجريم الشتم والتشهير

3

تحرك واسع للسلطات وفق توصيات مجموعة العمل المالي الدولية "غافي":

## "الملكيّة الخفيّة" و"الكاش" تحت المجهر!

- التجارة: "الأشخاص المعنويون" ملزمون بالكشف عن المستفيد الحقيقي
- الفوترة والسجل التجاري أدوات رئيسية لكشف التجاوزات
- أحكام الخناق على منافذ تبييض الأموال... وملاحقة كل حالات الشك

الجمعيات ملزمة بتدقيق الفواتير لدى محافظي الحسابات... وجلسات وطنية من 22 ديسمبر



توقيف 3 متهمين عن المكمل الغذائي "خطة السلطان"

• الدرك الوطني يضع حداً لنشاط ورشة وشبكة إجرامية

• عن تبديد المال العام وتبييض الأموال... القطب المتخصص يفصل في الملف:

أحكام ثقيلة بلغت 15 سنة نافذة في فضيحة "إيمتال"

موظفون ومصرفيون يتواطؤون مع مضارب في سيارات "دوبلو"

• مجلس وهران يفتح الملف بمتابعة شبكة من 8 متهمين

المراسلات: echorouk1@gmail.com

الطاشاء 16 ديسمبر

2025 الموافق 25 جمادى الثانية 1447 العدد 8194 الجزائر: 30 دج فرنسا €1

www.echoroukonline.com

5

4

7



## تكريم الاتحاد الجزائري للتنس بجائزة "التميز"



حظي الاتحاد الجزائري للتنس بتكريم من قبل الاتحاد الدولي للعبة الذي منحه جائزة "التميز في تطوير رياضة التنس لسنة 2025"، الخاصة بالمنطقة الأولى شمال إفريقيا.

وقد تم تسليم الجائزة، على هامش أشغال الجمعية العامة العادية للاتحاد الإفريقي للتنس التي عقدت عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

وعبّر الاتحاد الجزائري للتنس عن شكره للاتحادين الدولي والإفريقي، نظير المرافقة الدائمة والدعم المتواصل لفائدة تطوير رياضة التنس في الجزائر. وجدد الاتحاد الجزائري عزمه على الاستمرار في الاستثمار في برامج التكوين، تطوير القاعدة، تحسين الهياكل وترقية هذه الرياضة عبر كامل التراب الوطني.

## "جازي" تطلق حملة تشجير بغابة بن عكنون



أطلقت شركة الهاتف النقال "جازي" حملة تشجير بغابة بن عكنون بالجزائر العاصمة، في إطار مبادراتها البيئية "انقر من أجل الكوكب"، حسب ما أفاد به بيان للشركة.

وشهدت العملية، التي جرت السبت الماضي، غرس مئات الأشجار بمشاركة واسعة لموظفي الشركة رفقة عائلاتهم، في خطوة تعكس انخراطهم في الجهود الرامية إلى حماية المساحات الخضراء.

ونظمت الحملة بالتنسيق مع المعهد الوطني للغابات والتكوين البيئي وبمشاركة المديرية العامة للغابات ومديرية حديقة بن عكنون، كما تخللتها أنشطة تحسيسية وتوعوية لفائدة المشاركين، لاسيما الأطفال.

وتندرج هذه المبادرة ضمن التزام "جازي" بدعم حماية البيئة وترسيخ الوعي البيئي ذي الأثر المستدام.

## شهود في الجنايات بلا هوية...



خلال محاكمة أحد المتهمين في قضية تتعلق بالقتل العمدى مع سبق الإصرار، لاحظت رئيسة جلسة محكمة الجنايات بمجلس قضاء قالمة، بأنها وفي كل مرة تطلب من شاهد تقديم بطاقة التعريف الوطنية للتأكد من هويته، يخبرها بأنه لم يحضرها، وهو ما أثار غضبها، وأكدت بأن أغلب الشهود أصبحوا يعتمدون عدم إحضار بطاقات التعريف، وأنها قد لاحظت ذلك في معظم القضايا خاصة الجنائية منها، متسائلة عن سبب ذلك؟ وهل هو الخوف من توقيفهم في حال الإدلاء بتصريحات كاذبة وتقديم شهادة زور؟ وأمرت بوجوب إحضار بطاقة التعريف مع استدعاء كل شاهد ورد اسمه في الملف، وأكدت بأن كل من يرفض الحضور يُطبق عليه القانون وسيتم إحضاره للجلسة بالقوة العمومية.

## عبد الناصر بن عيسى



في بداية الألفية الحالية، مع أول أعداد "الشروق اليومي"، أجرينا تحقيقا في بعض مناطق الجزائر، بشأن ظاهرة ما سُمي في ذلك الوقت "نجاح مبشرين فرنسيين في جزر لجلجل، وحتى الخوف، في بعض قرى الجزائر العميقة، خاصة أن الصحافة الفرنسية خاضت في الظاهرة، ومنها ما رُحِبَ بجموع الذين دخلوا في دين المسيحية أفواجا.

لكن المفاجأة، أننا اكتشفنا مجموعة من طالبي الهجرة، ومنهم كثيرون زعموا تعرّضهم للمطاردة والإرهاب، فطلبوا اللجوء السياسي، وحققوه وهم لا يفترقون بين "يسوع" و"يوحنا" ولا بين إنجيل لوكا ومرقس، وواضح أن بعضهم، وربما كلهم، بعد مرور أكثر من عقدين من الهجرة إلى فرنسا، لجأ إلى حيلة ثانية، وقد تكون الأخيرة من أجل الحصول على المال، بزعيم طلب استقلال منطقة من الجزائر، يتطلب "تحريرها" أكياسا من الأورو والدرهم والشيكل، وكما حصلوا على تسهيلات باعتناقهم الوهمي للمسيحية، يحصلون الآن

على أموال بنضالهم الوهمي، لأجل اقتطاع قطعة من الجزائر عجزت فرنسا والحلف الأطلسي عن أخذ شجرة زيتون أو تين منها. لا ننفي وجود جزائريين جرفتهم بعض المذاهب والأفكار التي لا تمت للهوية الجزائرية بصلة إطلاقا، ولا ننفي وجود أدغة وسؤوس لها الشيطان، وتمكّن منها، من ملحدين ويساريين وحالين بعودة الاستعمار، لكن هذا "المالك" الذي تمكّن من خداع فرنسا ومملكة العبيد وربما الصهيونية العالمية، ما خدع شخصا واحدا هنا في الجزائر، فما بالك أن يخدع عرشا أو "تجمعات" هم في الأصل من أسباب الوحدة التي تتمتع بها الجزائر دون الكثير من الأمم والشعوب.

في السنوات الأولى لاستقلال العديد من دول القارة الإفريقية، ظهرت مجلة فرنسية كانت تبيعها وأحيانا تقدّمها فرنسا بالجان لمستعمراتها القديمة، وهي عبارة عن رسوم كرتونية بعنوان "ميكي"، وهي شخصية من المفروض أن تكون مسلية ومثقفة للأطفال والشباب، تصدر عن شركة "الت ديزني"

## الجامعة تصنع درع المستقبل الرقمي للأمن الوطني

في مشهد يجسد تلاقي المعرفة الأكاديمية مع مقتضيات الأمن الوطني، احتضنت جامعة "بلحاج بوشعيب" بعين تموشنت، الأحد، انطلاق دورة ماستر مهني متخصص عالي المستوى في الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، لفائدة نخبة من إطارات المديرية العامة للأمن الوطني. وتندرج هذه الدورة التكوينية ضمن الرؤية الاستراتيجية للمديرية العامة للأمن الوطني، الرامية إلى ترقية الكفاءات المهنية وتعزيز الرصيد العلمي والتكنولوجي لإطاراتها، بما يواكب التحولات العميقة التي يشهدها العالم الرقمي، ويستجيب للتحديات الأمنية المستجدة التي فرضتها الثورة التكنولوجية. ويستفيد من هذا التكوين المتخصص ثمانية عشر إطارا من العاملين بمصالح الشرطة القضائية والمصالح التقنية، تحت إشراف أساتذة جامعيين وخبراء مختصين، في إطار تعاون مؤسساتي متين يجمع المديرية العامة للأمن الوطني ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ويهدف إلى تمكين المتكويين من أدوات علمية متقدمة في مجالي الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي.

وترمي هذه الدورة إلى رفع مستوى الجاهزية في مواجهة الجرائم السيبرانية والتهديدات الرقمية المعاصرة، وتعزيز قدرات التحليل والتدخل، بما يكرّس حماية

## رقمنة المخطوطات... رهان وطني لصون الذاكرة وتثمين الإرث الحضاري



وزارة الثقافة والفنون، فضاء للنقاش العلمي حول التحديات التي تواجه حفظ المخطوط الجزائري في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، وضرورة مواهمة الأطار التشريعي مع هذه التحولات.

وأكد أساتذة جامعيون وباحثون مختصون، خلال مداخلتهم، أن المخطوط ليس مجرد وثيقة تاريخية، بل ذاكرة جماعية للأمة، تستوجب وعيا جماعيا بحمايتها وصيانتها. ثمّين في هذا السياق جهود الوزارة الوصية الرامية إلى دعم المركز الوطني للمخطوطات بوسائل متنقلة لرقمنة هذا الرصيد داخل خزائنه، بما يسمح بإبرازه وتيسير الإطلاع عليه.

## "البوند سليغا" تشيد بتألق عمورة وبن سبيني



قدماء هذا الأداء المميز الذي الأسبوع رفقة فريقهما فولسبورغ وبوروسيا دورتموند

على التوالي. ونشر الحساب الرسمي لـ"البوند سليغا" على موقع "فيسبوك"، أمس الأحد، صورة لرامي بن سبيني تحت عنوان "أسبوع تألق أبناء الجزائر"، مبرزا تسجيله هدف التقدم لفريقه بوروسيا دورتموند أمام فرايبورغ خلال الشوط الأول، وذلك بعد يوم واحد من تألق عمورة. وكان محمد أمين عمورة قد ساهم، السبت، في فوز فولسبورغ خارج الديار على بوروسيا مونشنغلادباخ بنتيجة (3-1)، مسجلا أحد أهداف اللقاء، ضمن الجولة الرابعة عشر من الدوري الألماني. من جهته، عاد رامي بن سبيني إلى التشكيلة الأساسية لدورتموند بعد غياب دام أربع جولات، ونجح في تسجيل الهدف الوحيد لفريقه أمام فرايبورغ، مانعا "أسود فيستفاليا" من تحقيق ثمينة في مباراة انتهت بالتعادل الإيجابي. ويذكر أن عمورة رفع رصيده إلى ثماني مساهمات تهديمية هذا الموسم مع فولسبورغ، بواقع ستة أهداف وتمريرتين حاسمتين في 15 مباراة، قبل تحاققه بتريص المنتخب الوطني تحضيراً لكأس أمم إفريقيا، فيما شارك بن سبيني في 18 مباراة مع دورتموند في مختلف المنافسات، مسهما بأربعة أهداف بين تسجيل وصناعة.

## الوادي تحتضن عرس الفلاحة الصحراوية في طبعتها التاسعة



تحوّلت ولاية الوادي، إلى فضاء مفتوح لعرض أحدث التجارب والخصبرات في مجال الفلاحة الصحراوية، مع انطلاق فعاليات الطبعة التاسعة للصالون الوطني للفلاحة الصحراوية "أقروسوف"، بمشاركة 80 عارضا يمثلون مؤسسات وطنية وعمومية وخاصة، إلى جانب شركاء أجنبى. ويجمع هذا الموعد الاقتصادي متعاملين بعرضون خدمات ومنتجات مرتبطة بالبنود، المعاصرة ويبرهن على رفع المردودية وتحسين نوعية الانتاج الزراعي والحيواني، وسط حضور لافت للبيئات الإدارية لقطاع الفلاحة، والمؤسسات البنكية وشركات التأمين. ويمنح الصالون بعده الدولي من خلال مشاركة شركات أجنبية متخصصة من سبع دول، هي فرنسا وليبنان والأردن وتونس وإسبانيا وإيطاليا وتركيا، إلى جانب مكاتب استشارية ترافق الفلاحين وتوطرهم تقنيا، بما يعزز تبادل الخبرات والانفتاح على التجارب المتناجحة. ويبرهن المنظفون على أن يكون "أقروسوف" منصة لإبراز الإمكانيات الطبيعية التي تزخر بها الفلاحة الصحراوية، وجسرا لمرافقة الفلاحين وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع الحيوي، خاصة من خلال الأيام الدراسية والعلمية المبرمجة، والتي تناقش قضايا تقنية تهم التنمية الفلاحية المستدامة بالمنطقة.

## الماك وميكي وموروكو

الأمريكية منذ 1928، التي باعت حقوق ترجمة الأصل وحتى الاجتهاد بحسب تقاليد كل بلاد في العالم، من اليابان إلى البرازيل ومن كندا إلى مصر، ولكن أحفاد نابليون حولوا شخصية "ميكي" إلى ناقل للسموم وباعت للفتن، حتى تفضلت العديد من الشعوب فقاصعو مجلة "ميكي"، وتشبّثت مملكة العبيد أو "موروكو" وهو الاسم الحقيقي للجارة الغربية، بـ"ميكي"، وحاولت تعلم الفتنه من "ميكي" الفرنسي طبعاً، ونقلها إلى "ميكيات" المنطقة، ومنهم "الماك".

تحتاج خطط الانفصال والتقسيم وزرع الفتنة، إلى أرض صالحة لمثل هذا الزرع المسموم، وتحتاج أيضا إلى طرف حليف قوي، مقتنع على الأقل بالفكرة، لكن ما يسمى "الماك" هو مجرد طالب لجوء، زعم اعتناق المسيحية ومعاودة العربية والتشبّث بأرض القبائل، من أجل الحصول على أوراق إقامة في بلاد فرنسا، والحصول على بعض المال، وهو عاجز عن بث منصة يقدم منها أفكاره، ويرفض أن يخوض مناظرة، ولا نقول معركة من أجل أن يحقق أوهامه.. عفوا أحلام ميكي وموروكو.



الأشخاص والممتلكات، ويضمن أمن المجتمع في بيئة رقمية باتت تتطلب اليقظة الدائمة والمعرفة المتخصصة. ويعكس هذا السعى التكويني إرادة واضحة في ترسيخ مقاربة حديثة للأمن، قوامها الاستثمار في العنصر البشري، وتعزيز التكامل بين التكوين الأكاديمي والتطبيق الميداني، بما يواكب رهانات الأمن الوطني في عصر الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي.

## الرابطة المحترفة تضبط برنامج ومواقيت الجولة الـ13 من البطولة



حددت الرابطة المحترفة لكرة القدم برنامج ومواقيت مباريات الجولة الثالثة عشر من بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، المقررة أيام 18 و19 و20 ديسمبر الجاري.

وتنطلق الجولة يوم الخميس 18 ديسمبر بإجراء ثلاث مباريات، حيث تستقبل جمعية الشلف مولودية وهران، فيما يتنقل متصدر الترتيب مولودية الجزائر إلى ورقلة لمواجهة مستقبل الرويسات، بداية من الساعة 17:00، على أن يواجه اتحاد الجزائر نجم بن عكنون في لقاء مسائي ينطلق على الساعة 20:00.

وتتواصل المنافسة يوم الجمعة 19 ديسمبر بثلاث مواجهات، إذ تجري مباراة مولودية البيض واتحاد خنشلة على الساعة 14:30، تليها مقابلة شباب قسنطينة ونادي بارادو على الساعة 17:00، قبل أن تتجه الأنظار إلى قمة الجولة التي تجمع وفاق سطيف بشبيبة القبائل على الساعة 18:00.

وتختتم الجولة يوم السبت 20 ديسمبر بإجراء مقابلتين، حيث يواجه شبيبة الساورة ضيفه ترجي مستغانم بداية من الساعة 15:00، فيما يستقبل شباب بلوزداد فريق أولمبي آقبو على الساعة 18:00.

وتواصل مولودية الجزائر تصدر ترتيب البطولة برصيد 25 نقطة، متقدمة بأربع نقاط عن أقرب ملاحقيها أولمبي آقبو ومولودية وهران، مع امتلاكها ثلاث مباريات متأخرة.

27 مادة قانونية مقترحة لتجريم الاستعمار أمام البرلمان للفصل فيها؛

# فرنسا ملزمة بالاعتراف والاعتذار والتعويض للجزائريين !

□ حماية رموز المقاومة والثورة وتجريم الشتم والتشهير

□ لجنة الدفاع الوطني تتولى إعداد التقرير التمهيدي

بثلاثية الاعتراف والاعتذار والتعويض ، حمل مقترح قانون تجريم الاستعمار الفرنسي المنتظر عرضه أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، الأحد المقبل، الدولة الفرنسية المسؤولية القانونية الكاملة عن الجرائم المرتكبة في الجزائر طيلة 132 سنة من الاحتلال ، مؤكدا عدم سقوطها بالتقادم واعتبارها جرائم دولة مكتملة الأركان .

#### أسماء يهلوي

وتضمن مقترح القانون، الذي اطلعت عليه "الشروق" خمسة فصول و27 مادة، اعتبرت أن الاستعمار الفرنسي للجزائر ارتكب أبشع الجرائم ضد الإنسانية، شملت المجازر الجماعية، والتقتيل الممنهج، والتهجير القسري، ونهب الثروات والممتلكات، إلى جانب محاولات طمس الهوية الوطنية والثقافية، وحرمان الشعب الجزائري من أبسط حقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

وعُدّد المقترح، الذي ستولى لجنة الدفاع الوطني بالفرقة السفلى للبرلمان دراسته، حسب ما علمته "الشروق"، جرائم فرنسا الاستعمارية في 30 جريمة مصنفة كجرائم ضد الإنسانية، ارتكبت منذ عدوان 14 جوان 1830 إلى غاية 5 جويلية 1962، مع التأكيد على أن آثارها المباشرة وغير المباشرة ما تزال قائمة إلى اليوم. وفي عرض الأسباب، أوضح معبدو المقترح أن هذا الأخير يستند إلى مبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية، التي تكرس حق الشعوب في تقرير مصيرها، وتحقيق العدالة التاريخية، وعدم الإفلات من العقاب، كما يهدف إلى تثبيت المسؤوليات القانونية، وفرض الاعتراف والاعتذار عن جرائم الاستعمار كمدخل أساسي للمصالحة مع التاريخ، وحماية الذاكرة الوطنية من محاولات التزييف والطمس.

وأكد المقترح أنه وبعد أكثر من ستة عقود على استرجاع السيادة الوطنية، لا تزال الحكومة الفرنسية ترفض الاعتراف الصريح بمسؤولياتها التاريخية تجاه الجزائر دولة وشعبا، في تجاهل صارخ لما خلفه الاستعمار من مآسي إنسانية جسيمة.

وأشار النص إلى أن مخلفات الاستعمار الفرنسي لم تتوقف عند حدود الماضي، بل امتدت آثارها إلى وقت قريب، من خلال سقوط ملايين الشهداء، ووجود أعداد هائلة من الأيتام والأرامل والمشردين والمعطوبين، إلى جانب الجرائم المستمرة المرتبطة برفض السلطات الفرنسية تسليم خرائط الألغام، وخرائط التفجيرات والتجارب النووية في الجنوب الجزائري، التي لا تزال تشكل خطرا حقيقيا يهدد الحياة البشرية والحيوانية والبيئية.

وشدد المقترح على أن الشعب الجزائري عانى تحت وطأة أحد أبشع أشكال الاستعمار الاستيطاني، الذي رافقته ممارسات ممنهجة من المجازر وجرائم الإبادة، والتقتيل الجماعي، والتهجير القسري، والنفي خارج الوطن، ومحاولات محو الهوية الوطنية والثقافية، إلى جانب حرمان الجزائريين من أبسط حقوقهم، وفي مقدمتها الحق في التعليم والصحة والكرامة الإنسانية.

وأكد النص أن اقتراح قانون

تجريم الاستعمار الفرنسي لا يمثل مجرد استجابة لواجب الذاكرة الوطنية، بل يكرس ممارسة حق سيادي مشروع للشعب الجزائري، تمارسه كل الشعوب الحرة طبقا للمواثيق والمعاهدات والأعراف الدولية، لمواجهة محاولات التزييف وقلب الحقائق التاريخية، وهو في جوهره دعوة لتحقيق العدالة، وضون الكرامة، والانتصار للحقيقة التاريخية. وأوضح المقترح أن القانون يهدف إلى تجريم الاستعمار الفرنسي للجزائر منذ 14 جوان 1830 إلى 5 جويلية 1962، وتجريم آثاره المباشرة وغير المباشرة التي استمرت بعد الاستقلال. ونصت المادة الثالثة على اعتبار الاستعمار الفرنسي للجزائر جريمة دولة تنتهك المبادئ والقيم الإنسانية والسياسية والاقتصادية والثقافية المكرسة في القوانين والمواثيق والأعراف الدولية والوطنية، فيما أكدت المادة الرابعة التزام الدولة الجزائرية بكشف الحقائق التاريخية المرتبطة بالاستعمار الفرنسي ونشرها.

#### 30 جريمة ضد الإنسانية

وصنف مقترح القانون جرائم الاستعمار الفرنسي في 30 جريمة، من بينها "القتل العمد، وتعمد توجيه الهجمات العسكرية ضد السكان المدنيين، والاستخدام المفرط للقوة المسلحة، واستخدام الأسلحة غير التقليدية والمحركة دوليا ، وزرع الألغام، وإجراء التجارب والتفجيرات النووية، والإعدام خارج نطاق القانون".

كما شملت الجرائم السطو على خزينة الدولة الجزائرية، والنهب الممنهج للثروات، وإخضاع الجزائريين من دون سواهم للقوانين الاستثنائية، وممارسة التعذيب الجسدي والنفسي بشكل وحشي وعلى نطاق واسع، وتعمد المساس الخطير بالسلامة البدنية والصحة العقلية، والتمييز العنصري، والمعاملة غير الإنسانية، والحرمان المتعمد من الحقوق الأساسية. وأضاف المقترح جرائم النفي خارج الوطن، والترحيل غير المشروع للسكان المدنيين إلى الجبال والمناطق القاحلة، ومصادرة أملاكهم، والاختطاف والإخضاع القسري، واحتجاز



الأشخاص خارج الأطر القانونية، وتجميع السكان المدنيين في محتشدات، واستخدامهم كدروع بشرية، والتجنيد الإجباري في القوات المسلحة الفرنسية.

كما شملت الجرائم إنشاء محاكم خاصة من دون ضمانات قضائية، وتدمير الممتلكات أو مصادرتها، والحرمان من حرية الرأي والتعبير، والحرمان من التعليم، ومن تقلد الوظائف العامة، والاعتداء على الحريات الفردية وحرمة الحياة الخاصة، والاعتداء على شرف واعتبار الأشخاص، والاغتصاب والاستعباد الجنسي.

وتضمن التصنيف أيضا تدنيس وتخريب دور العبادة وتحويلها عن أغراضها، وجرائم التنصير القسري، ومحاولات طمس الهوية الوطنية، والتسبب عمداً في مآسي إنسانية وبيئية بفعل التفجيرات النووية، وإلحاق ألقاب مشينة بالجزائريين بشكل ممنهج بهدف العبث بالحالة المدنية، إضافة إلى الاعتداء على حرمة الموتى، والتنكيل برفاتهم واحتجاز أجزاء منها.

وأكد المقترح أن هذه الجرائم، وبصرف النظر عن درجة تنفيذها، لا تسقط بالتقادم، سواء ارتكبت من طرف عناصر الجيش أو الشرطة أو الأجهزة الاستعمارية، أو من قبل الميليشيات والقوات المساعدة، سواء كفاعلين أصليين أو شركاء أو محرضين أو متآمرين، أو بأوامر أو سماح من سلطات الاحتلال. واعتبرت المادة السابعة كل أشكال تعاون الحركى ومن في حكمهم مع السلطات الاستعمارية جريمة خيانة عظمى ضد النضال والكفاح من أجل استرجاع السيادة الوطنية.

#### تجريم تمجيد الاستعمار ... والرموز الوطنية خط أحمر

وفي باب المسؤولية، نصت المادة الثامنة على تحمل الدولة الفرنسية المسؤولية القانونية الكاملة عن ماضيها الاستعماري وما خلفه من مأس، فيما أكدت المادة التاسعة سعي الدولة الجزائرية بكل الوسائل القانونية والقضائية لانتزاع الاعتراف والاعتذار الرسميين من فرنسا. وأقرت المادة العاشرة حق الدولة والشعب الجزائري في التعويض الشامل والمنصف عن جميع الأضرار المادية والمعنوية،

## الشروق

رغم سن فرنسا ثلاثة قوانين لتحسين ضباطها وجنودها

## تجريم الاستعمار يفتح الباب لملاحقة المجرمين في الحرب على الجزائر

#### محمد مسلم

يفتح الترسيم المرتقب لمشروع قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، إمكانية متابعة الأطراف التي تورطت في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الجزائر إبان الحقبة الاستعمارية، وهو ما سبق للسلطات الفرنسية أن عبرت عن مخاوفها من حدوثه عندما كانت تتدخل لدى السلطات الجزائرية في حالات سابقة من أجل منع تمرير هذا القانون في أكثر من مناسبة. وقال مصدر نيابي مطلع على حيثيات المشروع القانوني لـ"الشروق"، إن متابعة كل من تورط من الجنود والضباط الفرنسيين في الجرائم بكل أشكالها في الجزائر، وعلى رأسها جرائم الإبادة والجرائم ضد الإنسانية، وارد في نص المشروع قيد الدراسة، وقد أشار إلى ذلك بما أسماه "تثبيت المسؤوليات".

وتستند أحقية المتابعة القضائية ضد المتورطين في جرائم الحرب، حسب المصدر ذاته، في تأكيد مقترح مشروع القانون، على أن جرائم الاستعمار الفرنسي ضد الشعب الجزائري "لا تسقط بالتقادم"، كما يوجه تهمة "الخيانة العظمى" إلى أولئك الذين حاربوا في الجيش الفرنسي ضد إخوانهم الجزائريين، في إشارة إلى "الحركى"، الذين كرمتهم الدولة الفرنسية في أكثر من مناسبة، بعد اتهامات داخلية طالتها بالتفريط فيهم.

وكانت فرنسا قد أصدرت قوانين عفو لحماية مسؤوليها وضباطها وجنودها من الملاحقات القضائية (مثل قوانين 1962، 1968، 1982) لمنع محاكمة مرتكبي جرائم الحرب في الجزائر خلال حقبة الاحتلال، بمن فيهم أعضاء منظمة الجيش السري الإرهابية (OAS)التي ولغت كثيرا في دماء الجزائريين، لاسيما بعد قرار وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962، وقد اعتبرت الجزائر ذلك بمثابة إفلات من العقاب.

وبينما يدافع بعض الفرنسيين ممن يحنون إلى "الجزائر الفرنسية"، بالقول إن اتفاقيات إيفيان وما تلاها من ترتيبات الاستقلال، منحت الحصانة للمتورطين في جرائم الحرب في الجزائر من المتابعة القضائية، تؤكد القوانين الدولية ذات العلاقة، بأن جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، وفق المصدر.

### افتتاح الاجتماع الاستشاري للخبراء حول الخطة الاستراتيجية؛

## الجزائر ترفع لتفعيل الآليات الإفريقية في مكافحة الإرهاب

الدولة، "تبرز الحاجة إلى أن تعزز إفريقيا حضورها ودورها كفاعل استراتيجي مؤثر في الجهد الدولي لمكافحة الإرهاب عبر مقاربة قارية أكثر انسجاما وتكاملا تقوم على وضوح الرؤية وترسيخ السيادة الاستراتيجية".

وفي السياق، دعت منصورى إلى تفعيل الآليات القارية المقترحة وفي مقدمتها الصندوق الخاص لمكافحة الإرهاب ومذكرة التوقيف الإفريقية والقائمة الإفريقية لكيانات الإرهابية، إلى جانب تفعيل اللجنة الفرعية لمجلس السلم الأمن المعنية بالإرهاب، مشيرة إلى أن تعزيز القدرات البشرية والتقنية والمالية للآليات الإفريقية المختصة ولاسيما القوة الإفريقية الجاهزة ووكالة "أفريبول" ولجنة الاستخبارات والأمن الإفريقية والمركز الإفريقي لمكافحة الإرهاب، يعد "عنصرا حاسما في ضمان نجاعة أي استجابة جماعية". من جهته، قال المدير بالنيابة لمركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب، إدريس منير لعلاي، أن هذا الاجتماع الذي نظمه مركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب تحت رعاية مفوضية الاتحاد الإفريقي، يمثل منصة أساسية لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي، مشيرا إلى أن مواجهة الإرهاب والتطرف العنيف تتطلب تنسيقا مستمرا بين المؤسسات الوطنية والقارية والدولية.

وأكد ذات المتحدث على أن الجزائر تلعب دورا "محوريا" في جهود الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف، موضحا أن استضافة العاصمة الجزائرية لمركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب ومشاركتها الفاعلة في الآليات الإفريقية والدولية تعكس التزام البلاد الراسخ بالسلم والأمن في القارة.

وأشار لعلاي إلى أن مساهمة الجزائر في تأسيس الأدوات القانونية والإجرائية لمكافحة الإرهاب، مثل اتفاقية 1999 وخطة العمل القارية 2002 والبروتوكول الإضافي 2004، تجعل من البلاد نقطة ارتكاز أساسية للرؤية الإفريقية الجماعية.

■ س . ع

## جاء التأخر في إصدار النصوص التنظيمية لضبط شروط الاستفادة

## مكاسب وامتيازات مهنيّة مؤجلة لمستخدمي التربية

ينتظر مستخدمو قطاع التربية الوطنية بفارغ الصبر الإفراج عن مختلف النصوص التنظيمية والأحكام القانونية التكميلية، لتجسيد عديد المكاسب الهامة التي جاء بها القانون الأساسي الجديد، حتى تصبح الاستفادة حقيقية، ومن أبرزها تخفيض الحجم الساعي لفائدة الأساتذة القدامى على وشك التقاعد.

## نشيدة قوادي

أفادت مصادر "الشروق" أن مكاسب تم إقرارها في المرسوم التنفيذي الجديد 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، لكن تفاصيل تطبيق بعضها لا تزال "غامضة" و«مبهمة»، وهي مرهونة بصدر النصوص التنظيمية أو القرارات المشتركة التي تسيورها وتضبطها وتنظمها، لكي تصبح قابلة للتجسيد على أرض الواقع بشكل كامل من دون أن تصطدم بثغرات قانونية في المستقبل.

ولفتت مصادرنا إلى أن من أبرز المستجدات التي تتطلب نصوصا تنفيذية لتفعيلها هي تقليص الحجم الساعي للأساتذة في الأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي ومتوسط وثانوي"، والذين وصلوا الدرجة العاشرة أو تجاوزوها أو ما يعادلها في الرتب الجديدة، "بمعنى اقتراب خروجهم في تقاعد"، وهو المكسب الذي يجسد بناء على معيار الأقدمية والتقدم في السن.

وبالتالي، فلا بد من تحديد الكيفيات والضوابط الدقيقة لهذا التخفيض، من خلال ضبط نسبة التقليص وشروط الاستفادة منه، بموجب نصوص تنظيمية وأحكام تكميلية لاحقة، لكي يصبح قابلا للتنفيذ وبشكل موحد على المستوى الوطني، لتفادي الاصطدام بوضعيات مبهمة في المستقبل.

أما بخصوص "المناصب المكيفة"، وهو المكسب الذي ورد في التشريع الجديد، وتم إقراره أيضا ضمن "التعديلات" الجديدة المدرجة مؤخرا على القانون، بعد ما تقرر تعميمه ليشمل كافة المستخدمين، أبرزت ذات المصادر أن تنفيذه يحتاج إلى نص تنظيمي يحدد الشروط والكيفيات، ويضبط تفاصيل الإجراءات الإدارية والطبية للاستفادة، وذلك لأجل السماح للأستاذ والموظف بمواصلة مهامه في إطار إداري أو بيداغوجي آخر بعيدا عن التدريس بعد تعرضه للإرهاق أو تعذر عليه الاستمرار في القسم، من خلال ضمان وضعية اجتماعية وصحية مستقرة.

أما بالنسبة لنظام "التقاعد الخاص"، أشارت المصادر نفسها إلى أنه مطلب نقابي رئيسي لم يسقط بعد، وهو تمكين منتسبي أسلاك التربية الاستفادة من تخفيض سن التقاعد بثلاث سنوات، بما يتوافق مع خصوصية مهنة الأساتذة.

وعلى الرغم من أن القانون الأساسي للتربية، قد جاء بمكاسب عديدة، فإن موضوع سن التقاعد وتخفيضه يرتبط أساسا بالقانون العام للتقاعد الذي يخص

جميع موظفي الوظيفة العمومية، ويتطلب تعديلات تشريعية على مستوى المرسوم التنفيذي 94-54 أو النصوص المكملة له، أو إصدار نص تنظيمي خاص بقطاع التربية الوطنية وهذا ما تم فعليا، ولذا فهو حاليا يتواجد على مستوى الأمانة العامة للحكومة. وبشكل عام، فإن القانون الأساسي الجديد (25-54) قد وضع الإطار العام لهذه المكاسب، وتبقى تفاصيلها الإجرائية والتطبيقية مرتبطة بصدر نصوص تنظيمية أو تعليمات وزارية مشتركة تحدد كيفيات التطبيق، وهي عملية قد تستغرق بعض الوقت بعد إصدار القانون الأساسي والنظام التعويضي.

## "السات": النصوص ستضبط شروط الاستفادة بدقة

وفي الموضوع، أوضح محمد بلعمري، الأمين العام الوطني للنقابة الجزائرية لعمال التربية، في تصريح لـ"الشروق"، أنه قبل الخوض في ملف تخفيض سن التقاعد بثلاث سنوات لسلك التدريس والمنحدرين منه "النظار والمفتشون ورؤساء المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة"، لا بد أولا من طرح عدة تساؤلات واقعية تخص تقييد العملية وتحديد الفئة المستفيدة بدقة وربما فرض شروط معينة كالعودة إلى الملف الطبي للمعني بالأمر.

ويبقى تطبيق كافة العمليات على أرض الواقع، والتي جاء بها التشريع الجديد 25-54، مرتبطا ارتباطا وثيقا، بإصدار النصوص التنظيمية الخاصة بها، سواء تعلق الأمر بالتقاعد الخاص أو ملف المناصب المكيفة، هذا الأخير الذي لا يزال غامضا، ولحد الساعة لم يفعل، يضيف محدثا.

## "الأسنتيو": الإفراج عن الأحكام سينهي النزاعات في العمل

ومن جهته، لفت قويدر يحيايو، الأمين الوطني المكلف بالتنظيم بالنقابة الوطنية



لعمال التربية، في تصريح لـ"الشروق"، إلى أن مشكلة عدم الإفراج عن النصوص التنظيمية مطروحة منذ تعديل القانون الأساسي الخاص بمستخدمي التربية 90-49 وصدر القانون الجديد 315-08، وحتى بعد صدور القانون المعدل والمتمم في القانون 240-12، الأمر الذي تسبب في حدوث خلافات وتداخل صلاحيات بين بعض الرتب والأسلاك، على غرار رتبة مفتش الإدارة في التعليم الابتدائي والمستحدثة في القانون 240-12، أين اضطرت الوزارة آنذاك و في ظل غياب نصوص تنظيمية واضحة تحدد المهام بدقة، إلى إصدار مذكرة مصلحية لتفك النزاع بين مفتش الإدارة ومفتش البيداغوجيا.

أما بخصوص عدم صدور النصوص التنظيمية الخاصة بالقانون الجديد 25-54، بعد سنة من صدوره، أشار محدثنا إلى أن العذر مقبول نوعا ما، لأنه وعلى مدار 17 سنة كاملة، لم يستطع القطاع الاستقرار والخروج بقانون أساسي قادر على أن يصمد ولا يعدل خلال نفس السنة.

وبموجب ذلك، فإن صدور أي نص تنظيمي يجب أن يكون بعد الاستقرار على قانون أساسي قادر على تسيير الحياة المهنية للموظف لمدة معينة، وليس قبل ذلك، والدليل على ذلك أن بعض المكاسب ولحد الساعة لم تدخل حيز التنفيذ، من أبرزها الحجم الساعي المقلص للأساتذة والذي حدد بدل 24 ساعة لأساتذة التعليم الابتدائي بدل 27 ساعة، والمتوسط 20 ساعة بدل 22 ساعة، والثانوي 16 ساعة بدل 18 ساعة سابقا، يشرح يحيايو. وعرج مسؤول التنظيم على ملف الرتب المستحدثة، على غرار "مشرف عام" و«أستاذ مميز»، حيث أبرز أن عدم الإفراج عن أحكامها التنظيمية ونصوصها التطبيقية، يُبقي مهامها مبهمة، ما قد يتسبب في نشوب نزاعات في المستقبل.

## نائب مدير التقييم وضمان الجودة بوزارة التعليم العالي عمر هارون؛

## برنامج وطني لمرافقة 38 جامعة للحصول على معيار "إيزو"

حرص الوزير على مرافقتهم بصفة "مستمرة وفعالة" خلال المراحل القادمة من تنفيذ المشروع.

من جهته، تطرق مدير المدرسة، طوماش الرشيد، إلى أهمية الانخراط الفعلي في ديناميكية الجودة وتحسين أداء مؤسسات التعليم العالي بما ينسجم مع التوجهات الاستراتيجية الكبرى للقطاع في مجال الحوكمة وضمان الجودة، خاصة في ظل الحرص على جودة التعليم العالي وأدواته وكذا جودة مضامين ومناهج البحث العلمي.

وأوضح أن تنظيم هذه المبادرة يترجم "التزام" إدارة المدرسة الوطنية العليا

## الكشف عن قيمة الشطر الأول... والدفع على مرحلتين بكل يسر

## بقرار وزاري مشترك...

## هكذا يتم احتساب سعر سككات "عدل 3"

ك.ل



أعلن وزير السكن والعمران والمدينة محمد طهارة بلعربي، الاثنين ببومرداس، عن تحديد مبلغ الشطر الأول لسككات برنامج البيع بالإيجار "عدل 3" بـ343.000 دج بالنسبة للسككات المكونة من 3

غرف، و431.500 دج بالنسبة للوحدات ذات الـ4 غرف، على أن يدفع على دفعتين. وخلال زيارة عمل إلى ولاية بومرداس، أوضح الوزير أنه ويتوجهات من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، قررت الوزارة، عن طريق الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" السماح للمسجلين في برنامج عدل 3 بدفع الشطر الأول على مرحلتين قصد التسهيل على المسجلين ومنحهم الوقت الكافي لإتمام عملية الدفع بكل يسر.

وفي سياق متصل، تم تحديد الكلفة النهائية المعتمدة لاحتساب سعر السككات الموجهة للبيع بالإيجار، الخاصة بالطلبات المسجلة سنة 2024 في إطار برنامج "عدل 3"، بموجب قرار وزاري مشترك نشر في الجريدة الرسمية رقم 82.

ويتعلق الأمر بالقرار المؤرخ في 24 نوفمبر 2025 والموقع من طرف وزير السكن والعمران والمدينة والتهئية العمرانية، محمد طهارة بلعربي، ووزير المالية، عبد الكريم بوالزرد.

ويأتي هذا النص تطبيقا لأحكام المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم 01-105 المؤرخ في 23 أبريل 2001، المعدل والمتمم، الذي يحدد شروط وكيفية اقتناء المساكن المنجزة بأموال عمومية أو مصادر بنكية أو بأي تمويلات أخرى، في إطار البيع بالإيجار. وأوضح القرار أن الكلفة النهائية المعتمدة لاحتساب سعر السكن تحدد على

أساس ثمن اقتناء الوعاء العقاري، وكلفة مختلف الدراسات وأشغال الإنجاز، إضافة إلى أشغال الطرق وشبكات تهئية قطاع الخدمات من الصنف الثالث.

وفي هذا الإطار، تم تحديد قيمة الأرض التابعة للأسلاك الخاصة للدولة بـ60.000 دج للمتر المربع من السكن، في حين ضببطت كلفة أشغال الطرق وشبكات تهئية قطاع الخدمات من الصنف الثالث بـ650.000 دينار لكل سكن.

غير أن السكن الموجه للبيع بالإيجار يستفيد من جملة من المساعدات على غرار التنازل عن قيمة الأرض التابعة للأسلاك الخاصة للدولة، مساعدة مباشرة قدرها 700.000 دج لفائدة كل مستفيد، تخفيض يقدر بـ1.000 دينار عن كل متر مربع من كلفة السكن، فضلا عن التكفل الكلي بأشغال الطرق وشبكات تهئية قطاع الخدمات من الصنف الثالث.

كما تنص أحكام القرار على تكفل الخزينة العمومية بنسبة 100 بالمائة من معدلات الفائدة وفوائد التأجيل، طيلة مدة القرض الممنوح لإنجاز السككات الموجهة للبيع بالإيجار، الخاصة بالطلبات المسجلة سنة 2024.

ويتعين على المستفيد من السكن، في إطار البيع بالإيجار، تسديد المبلغ المتبقي من الكلفة النهائية المعتمدة لاحتساب سعر السكن، بعد خصم قيمة المساعدات المقررة بموجب هذا النص التنظيمي.

## عن تبديد المال العام وتبييض الأموال... القطب يفصل في الملف؛

## أحكام بالسجن بلغت 15 سنة في فضيحة "إيميتال"

## ● 6 سنوات لمدير "سيدار" وعقوبات بين 3 و5 سنوات لآخرين

## ● غرامات وتعويضات مالية تصل إلى 10 ملايين سنتيم

## نورة باشوش

كما أصدر رئيس القطب أحكاما ثقتية ضد المتهمين الفارين من العدالة، حيث وقع عقوبة 15 سنة حبسا نافذا في حق الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للاسترجاع، بلعربي أنيس، و6 سنوات حبسا نافذا للمتهم "شجراوي أحمد أمين"، مع تشييت أمر القبض الدولي عليهما.

في حين مرّت الأحكام التي نطق بها رئيس القطب بردا وسلاما على بقية المتهمين من بينهم فرطاس محمد، مدير المالية والمحاسبة بمركب الحجار، وشنوف محمد صبريط، رئيس مصلحة الاستغلال بوحدة الدرفلة على الساخن بالمركب، حيث تمت تبرئتهم من كل التهم الموجهة إليهم.

وبالمقابل، أدانت ذات الجهة القضائية الشركات المتهمّة في ملف الحال بغرامات مالية تتراوح بين 2 و4 و5 مليون دينار جزائري، مع رفض تأسيس وزارة الصناعة ومجمعي "سيدار" و«إيميتال»، كما أصدرت المحكمة قرارا يقضي بقبول تأسيس الخزينة، حيث ألزمت المتهمين بدفع تعويضات تتراوح بين 100 و50 و8 و5 مليون دينار جزائري.

وجاءت هذه الأحكام بعد متابعة المتهمين أمام محكمة القطب بجنح منح امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو إحدى مؤسساتها، على نحو يخرق القوانين والتتظيمات، تبييض الأموال والعائدات الإجرامية، عن طريق تحويل الممتلكات أو نقلها أو تمويه الطبيعة الحقيقية لها أو مصدرها أو مكانها أو كيفية التصرف فيها في إطار جماعة إجرامية وباستعمال التسهيلات التي يمنحها النشاط المهني، التبديد العمدي لأموال عمومية وجنحة إساءة استغلال الوظيفة.

أصدرت محكمة القطب الجزائي الاقتصادي والمالي لسيدي أمحمد، الاثنين، أقصى العقوبات في حق المتهمين المتابعين في ملف الفساد، والذي طال المجمع العمومي للصناعات المعدنية والحديدية والصلببية "إيميتال"، وصلت إلى 15 سنة حبسا نافذا مع مصادرة جميع المحجوزات. وفي تفاصيل الأحكام الصادرة التي نطق بها رئيس القطب، الاثنين 15 ديسمبر الجاري، في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا، فقد افتتح الجلسة بتلاوة الجنج الثابتة في حق كل منهم، حضوريا، وجاهليا وابتدائيا، بإدانة المتهم الرئيسي في ملف الحال الرئيس المدير العام لمجمع "سيدار"، "لخضر أ." بعقوبة 6 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 1 مليون دينار جزائري.

كما سلط رئيس القطب عقوبة 3 سنوات وغرامة مالية قدرها 500 ألف دينار جزائري، في حق "أ.أعراب"، مدير استغلال بالمؤسسة الوطنية للاسترجاع ونفس العقوبة أي 3 سنوات في حق المتهمين "ف.كمال"، "ب.هشام"، "ع. محند شريف" مع غرامات مالية نافذة تتراوح بين 200 ألف و500 ألف في حق كل واحد منهما.

وبالمقابل، أذن رئيس القطب المتهم "ب.شعيب" صاحب شركة "هاوس" بـ5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 1 مليون دينار، في حين أصدر حكما يقضي بإدانة شركته بـ2 مليون دينار، فيما سلط عقوبة 18 شهر حبسا غير نافذ في حق "ب.خالد" وسنة حبسا غير نافذ في حق المتهمة "ي.جميلة" وسنة حبسا نافذا في حق المتهم "ب.صادق".

تحرّك واسع من مصالح التجارة لإحكام الخناق على منافذ تبييض الأموال

## إجراءات لملاحقة "الملكية الخفية"... ونداء عاجل للشركات

■ الأشخاص المعنيون من كل الفئات ملزمون بالكشف عن المستفيد الحقيقي

باشرت مصالح وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية تحرّكا واسعا لإحكام الخناق على كل المنافذ المحتملة لتبييض الأموال، سواء داخل الجمعيات أو في أوساط الشركات، وذلك التزاما بتوصيات مجموعة العمل المالي الدولية "غافي".

إيمان كيموش

وأطلقت الوزارة، عبر المركز الوطني للسجل التجاري، نداء مستعجلا موجها إلى كافة الأشخاص المعنويين، لاسيما الشركات، دعّتهم فيه إلى التقرب من المصالح المختصة والتصريح بهوية المستفيد الحقيقي، في إجراء يُعدّ حجر الزاوية لتعزيز الشفافية وكشف الملكيات الخفية، ومنع استغلال الهياكل القانونية كواجهة لتدفقات مالية غير مشروعة.

وفي السياق، وجّه المركز الوطني للسجل التجاري تنذيرا هاما لكافة الأشخاص المعنويين الخاضعين للقانون الجزائري، بضرورة الالتزام بالتصريح بالمستفيد الحقيقي، في إطار تعزيز الشفافية ومكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وأوضح المركز، التابع لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، وفق إعلان ملصق على مستوى مصالحه، اطلعت عليه "الشروق" أن هذا الإجراء يشمل الشركات التجارية، والجمعيات، والمدنية، والمنظمات غير الهادفة للربح، وكذا الأوقاف، وذلك تطبيقا لأحكام القانون رقم 25-10 المؤرّخ في 24 جويلية 2025،



المعدّل والمتّم للقانون رقم 05-01 المؤرّخ في 6 فيفري 2005، المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتهما.

وبحسب ما أفاد به المركز، يتمّ التصريح بالمستفيد الحقيقي على مستوى الفروع المحلية للمركز الوطني للسجل التجاري المنتشرة عبر 58 ولاية، وذلك حسب مكان تواجد المقر الاجتماعي للشخص المعنوي المعني بعملية التصريح. وفي هذا الإطار، أكد المركز الوطني للسجل التجاري أنه تمّ تجنيد كافة الوسائل البشرية والمادية لضمان السير الحسن لهذه العملية في أفضل الظروف،

انعقاد الجلسات الوطنية لمحافظي الحسابات بداية من 22 ديسمبر الجاري

## هذه حالات الشك في تبييض الأموال... و"الكاش" تحت المجهر!

■ الفوترة والسجل التجاري أدوات رئيسية لكشف التجاوزات

■ الجمعيات ملزمة بتدقيق فواتيرها لدى محافظي الحسابات

إيمان كيموش

تتعدّد الدورة العاشرة للجلسات الوطنية للمحاسبين والمدققين يومي 22 و23 ديسمبر 2025، من تنظيم الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات في فندق "الأوراسي" بالجزائر العاصمة، أين ستركز هذه الجلسات على ملف تبييض الأموال ودور محافظي الحسابات في التصدي له، في إطار جهود الجزائر لتعزيز الشفافية المالية واستعادة الثقة الدولية بعد إدراجها سابقا في القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي "غافي".

وتأتي هذه الجلسات تزامنا مع تحضير مشروع قانون جديد ينظم مهنة محافظ الحسابات، ويركز على دوره في مراقبة حركة رؤوس الأموال، مكافحة تبييض الأموال، مكافحة التهرب الضريبي، وضبط التعاملات في السوق الموازية، كما يشمل دليل مهني جديد لمحافظي الحسابات يفرض عليهم إما التبليغ عن أي شبهة في حال الشكوك بتبييض الأموال لدى خلية الاستعلام والبحث المالي، أو رفض إتمام المعاملة، مع العلم أن القطاعات الأكثر عرضة لمخاطر عالية لتبييض الأموال تشمل تجارة السيارات، النقد، الاستيراد، مكاتب أعمال، البناء والأشغال العمومية، والعقار، وفق دليل مهني جديد لمحافظي الحسابات.

وفي السياق، يكشف عضو الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات، عبد الباقي مختاري، لـ"الشروق"، أن القانون الجديد المخصص لتنظيم مهنة محافظي الحسابات يمنع هذه الفئة صلاحيات ومهام موسعة لمكافحة أي تجاوزات في مجال تبييض الأموال وتمويل الإرهاب عبر مراقبة أدق لحركة رؤوس الأموال للشركات.

وأوضح مختاري أن المحافظين أصبح بإمكانهم، في حال وجود أي شكوك حول المعاملات المالية للعملاء، اتخاذ إجراءات

حاسمة إما عبر التبليغ عن المعاملة لخلية الاستعلام والبحث المالي أو رفض إتمامها بالكامل.

وأضاف أن هذا الإجراء لم يكن موجودا في القانون السابق رقم 01/10، لكن القانون الجديد جاء لإغلاق أي ثغرات ومنع أي محاولة لاستغلال النظام المالي بشكل غير قانوني.

وأشار مختاري إلى أن الحالات التي تستدعي الشكوك تشمل، على سبيل المثال، المتعاملين الاقتصاديين الجدد من دون تاريخ تجاري واضح أو نشاطات مالية مسبقة للذين يقدمون صفقات كبرى بمبالغ مالية معتبرة، أو أول تعامل لهم بمبالغ مالية ضخمة قد تتجاوز 100 مليار سنتيم على سبيل المثال.

كما تشمل أيضا المتعاملين غير النشطين في السوق، أو العمليات غير المبررة، أو الأموال ذات المصادر الغامضة أو المجهولة، أو أي حركة أموال غير واضحة.

وأوضح عضو الغرفة أن المحافظ يعتمد في تقييمه على الملاحظة العملية والتصرفات المالية للمعني، بالإضافة إلى الفوترة والسجل التجاري، للكشف عن أي تجاوزات محتملة، وأشار إلى مثال عن ذلك: "إذا كان صاحب شورووم سيارات يثير شكوكا بأن معاملاته تتم بطريقة غير قانونية، يجب التبليغ عنه أو على الأقل رفض التعامل معه، فالهدف الرئيسي هو مراقبة حركة رؤوس الأموال وضمان شفافيّتها".

كما شدد مختاري على أن القانون الجديد يعيد للمحافظين دورهم المحوري في تطبيق توصيات مجموعة العمل المالي الدولية "غافي"، ويمنحهم قدرة أكبر على المراقبة بوضوح وشفافية، وتشمل التدابير الجديدة إعداد تقرير سنوي لكل مؤسسة تفوق معاملات مالية بقيمة 100 مليون دينار، مع مراقبة دقيقة للفواتير والرسوم على القيمة المضافة لمنع التهرب الضريبي.

المعنويين القائمين قبل صدور النصوص التنظيمية، يتمّ التصريح وفق الأجال التي تحددها القوانين السارية والتنبيهات الصادرة عن المركز الوطني للسجل التجاري، مع إلزامية الامتثال فور توجّيه النداء الرسمي.

ويُنجزّ التصريح على مستوى الفروع المحلية للمركز الوطني للسجل التجاري المختصة إقليميا، حسب مقر الشخص المعنوي.

للاشارة ووفق إحصائيات لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، يحصي المركز الوطني للسجل التجاري ما يقارب 174 ألف شركة تجارية، تصدرها الشركات ذات المسؤولية المحدودة، تليها المؤسسات الفردية ذات المسؤولية المحدودة، ثم شركات التضامن وشركات المساهمة، إلى جانب صيغ قانونية أخرى بأعداد متفاوتة، فضلا عن فروع ومجمعات ومؤسسات عمومية وصناعية وتجارية، كما تم رصد وجود أكثر من 1.600 شركة مدنية موزعة بين مهنية وعقارية وفلاحية، إلى جانب مئات المكاتب التمثيلية، وأكثر من 137 ألف منظمة غير ربحية، فضلا عن آلاف الأوقاف.

انعقاد الجلسات الوطنية لمحافظي الحسابات بداية من 22 ديسمبر الجاري

## هذه حالات الشك في تبييض الأموال... و"الكاش" تحت المجهر!

■ الفوترة والسجل التجاري أدوات رئيسية لكشف التجاوزات

■ الجمعيات ملزمة بتدقيق فواتيرها لدى محافظي الحسابات

وأضاف أن جميع الجمعيات، على سبيل المثال، وهي أحد أهم الأصناف عالية المخاطر لشبهة تبييض الأموال ستكون ملزمة ابتداء من 2026 بعقد تعاون مع محافظ حسابات، لضمان شفافية تعاملاتها أمام السلطات المعنية. وأكد أن هذه الإجراءات تعكس التوجه الوطني نحو تعزيز الشفافية المالية ومكافحة تبييض الأموال بشكل صارم وفعال.

اقتصاديون وفاعلون يؤكدون على الاقتصاد الرقمي وشفافية المعاملات

## توجيهات الرئيس تبون لترقية التجارة الإلكترونية بعيون الخبراء

● **خرشي:** رؤية رئيس الجمهورية ستسرّع الانتقال إلى اقتصاد المنصات الرقمية

● **نوايل:** الاستراتيجية الوطنية ستمكّن الشباب من التكوين والتمويل والمرافقة

● **قندوزي:** تطوير التجارة الالكترونية حتمية في ظل تحولات الاقتصاد العالمي

كمال ل

ثمّن خبراء اقتصاديون وفاعلون في التجارة الالكترونية، الاثنين، توجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء، المنعقد الأحد، حول ضرورة إقرار المزيد من التسهيلات لتطوير التجارة الالكترونية، وضمان الأمن الرقمي للبلاد، ضمن إطار استراتيجية وطنية، مؤكدين أن هذه الأخيرة تعزز الاقتصاد الرقمي وتحسن شفافية المعاملات.

وأكدوا في تصريحات لـ"وأج"، أن الاستراتيجية الوطنية لتطوير التجارة الإلكترونية، التي عرضت خلال الاجتماع، ستسمح بتأطير نشاط التسويق والبيع عبر الانترنت، من خلال استقطاب الشباب نحو هذا السوق الرقمي الواسع كفضاء اقتصادي يقدم قيمة مضافة ويوفر الحماية للمستهلك وللمعاملات التجارية عبر الانترنت.

وخلال اجتماع مجلس الوزراء، أكد رئيس الجمهورية بعد الاستماع لعرض حول الاستراتيجية الوطنية لتطوير التجارة الإلكترونية، أن "التجارة الإلكترونية تحد كبير، يتطلب مشاركة الجميع لبلوغ هذا الهدف الاقتصادي، باستخدام الوسائل الضرورية لاسيما ضمان الأمن الرقمي وإقرار مزيد من التسهيلات وتشجيع التجارة في هذا الاتجاه".

بهذا الخصوص، أوضح مدير المدرسة العليا للتجارة إسحاق خرشي أن توجيهات رئيس الجمهورية من شأنها التسريع بالانتقال إلى اقتصاد يدار من خلال المنصات الرقمية، ويتميز بالمزيد من الشفافية والقابلية للتتبع، لافتا إلى أن التجارة الالكترونية تتطلب التنسيق بين عدة قطاعات كالمالية والاتصالات والعدالة والتعليم العالي، مع تطوير منظومة الدفع الالكتروني وتأمينها وحماية حقوق المستخدمين.

وأبرز الخبير أهمية الاستراتيجية الوطنية للتجارة الالكترونية كأداة تسويق تحدد أولويات السوق وتشجع التصدير، وتضع مؤشرات قياس واضحة للتعاملات الالكترونية، قصد تعزيز الشفافية وتقليص الاقتصاد الموازي. ويتم تحقيق الأمن الرقمي، حسب خرشي، بالحوكمة أكثر من البرمجيات،

مبرزا أهمية التكامل بين الهيئات الأمنية والمالية والتقنية في مجال التجارة الالكترونية، وأن الجزائر خطت خطوات معتبرة في مجال التأطير القانوني للتجارة الالكترونية.

وحول أهمية هذا النشاط، أشار المتحدث إلى أن التجارة الالكترونية تقلص من الوسطاء وتفتح قنوات تجارة وتصدير غير تقليدية، علاوة على كونها أداة اقتصادية تمكن الشباب من خلق القيمة المضافة ودخول السوق وإطلاق نشاط من دون الحاجة إلى رأس مال كبير. من جهته، يرى نزيـم نوايل، الناشط والخبير في التسويق الرقمي، أن تعزيز البنية التحتية للتجارة الالكترونية بالجزائر يدعم الاقتصاد الوطني، باعتبارها نشاطا يستقطب فئة كبيرة ومتزايدة من الشباب، منوها بالتسهيلات التي شدد عليها رئيس الجمهورية، والتي ستساهم في تحويل التجارة الالكترونية إلى نشاط موّطر وشفاف بشكل أكبر.

واضاف ان الاستراتيجية الوطنية ستسمح بتذليل كل العراقيل التي يعرفها هذا القطاع، ما يمكن الشباب من تسهيلات وفرض أكبر للتكوين والتمويل والمرافقة، من أجل تطوير التجارة الالكترونية لتصبح رافدا اساسيا من روافد الاقتصاد الوطني.

أما الخبير الاقتصادي ابراهيم قندوزي، فأكد أن تطوير التجارة الالكترونية وتأطيرها قانونيا يعد "حتمية" في ظل التحولات التي يعرفها الاقتصاد العالمي، مبرزا أن الاقتصاد الرقمي سيلعب دورا رئيسيا في السنوات المقبلة ويساهم بشكل أكبر في الدخل الوطني. وتابع يقول ان "المعاملات التجارية الرقمية في الجزائر تتطور، وهذا الإطار المتمثل في الاستراتيجية الوطنية لتطوير التجارة الالكترونية، سيسمح على المدى الطويل بترقية هذا النوع من التجارة بشكل أكبر، بعد انتشار الدفع والتسويق الالكتروني".

وثنم قندوزي من جهة اخرى مضمون مشروع القانون المحدد للقواعد العامة المتعلقة بخدمات الثقة للمعاملات الالكترونية والتعريف الالكتروني الجاري مناقشته على مستوى البرلمان، وهو ما من شأنه المساهمة في تأمين التعاملات وتأطير الناشطين في مجال التجارة الالكترونية والبيع عبر الانترنت.

الدرك يضع حدًا لنشاط ورشة وشبكة إجرامية في تلمسان والعاصمة

## توقيف 3 متهمين في قضية المكمل الغذائي "خلطة السلطان"!

● **تهرب ضريبي وامتيازات جبائية ومداخيل بـ13 مليارا للمشتبه فيه الرئيسي**

كما تمت الإشارة الى أن مجريات التحقيق "بينت أن المشتبه فيه الرئيسي استغل نشاطه كحرفي في صناعة المكملات الغذائية للاحتيال والتهرب الضريبي للاستفادة من عدة امتيازات، لاسيما الجبائية منها، محققا بذلك مداخيل قدرت بحوالي 13 مليار سنتيم في ظرف وجيز، حيث تم حجز ما يقارب المليار و200 مليون سنتيم منها نقدا، كلها من عائدات البيع والتعاملات المالية غير المشروعة من دون المرور عبر وسائل الدفع الكتانية".

بعد الانتهاء من التحقيق، تم تقديم أفراد هذه الشبكة أمام الجهات القضائية المختصة من أجل جنتحة تبييض الأموال، التهرب الضريبي، إنتاج وتوزيع مواد صيدلانية من دون اعتماد، وضع خدمات تجارية غير مسجلة، خداع المستهلك والقيام بدفع أو قبول دفع مبالغ مالية محدد سقفها عن طريق التنظيم خارج القنوات البنكية والمالية"، وفق ما خلص إليه بيان الدرك الوطني.

بوصفة طبية، وهي مجهولة المصدر وتشكل خطرا على صحة المستهلك ". وتعود وقائع القضية إلى ورود معلومات إلى محققو مصلحة الأمن الغذائي للدرك الوطني، مفادها "قيام أحد الحرفيين بمدينة مغنية بولاية تلمسان بإنتاج مكمل غذائي لقي رواجا كبيرا بين المستهلكين، لاسيما عبر وسائط التواصل الاجتماعي وبعد إخضاع عينة منه للخبرة العلمية على مستوى المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام للدرك الوطني، تبين احتواؤه على مادة "السيلدينافيل" التي لا تصرف إلا بوصفة طبية، لما تشكله من تهديد مباشر على صحة المستهلكين لاسيما الذين يعانون من الأمراض المرتبطة بالقلب والشرابين". وبعد تفتيش محل المشتبه فيه الرئيسي الكائن بمغنية في تلمسان المستغل كورشة لإنتاج هذا المكمل الغذائي، بالتوازي مع تفتيش مخزن تابع لشركة خدمات التوصيل بالعاصمة، تم حجز 7978 عبوة من "خلطة السلطان"، أثبتت الخبرة العلمية احتواؤها على مادة السيلدينافيل".

تمكن محققو مصلحة الأمن الغذائي بالمصلحة المركزية العملياتية لمحاربة الجريمة المنظمة للدرك الوطني، من وضع حد لنشاط ورشة وشبكة إجرامية تنتج وتروج كمكلا غذائيا يحمل تسمية "خلطة السلطان"، التي تحتوي على مواد مضرّة بصحة المستهلك، مع توقيف 3 أشخاص مشتبه فيهم، حسب ما أفاد به الاثنين بيان لذات المصالح.

وأوضح المصدر ذاته أنه في "إطار جهود محاربة المساس بالأمن الغذائي وحماية المستهلك، تمكن محققو مصلحة الأمن الغذائي بالمصلحة المركزية العملياتية لمحاربة الجريمة المنظمة للدرك الوطني، من وضع حد لنشاط ورشة وضع حد لشبكة إجرامية تنتج وتروج لمكمل غذائي يحمل تسمية "خلطة السلطان"، يتم تسويقه عبر وسائط التواصل الاجتماعي". وأثبتت التحاليل المخبرية -يضيف البيان- أن هذه الخلطة تتكون من "مزيج من العسل الطبيعي، مكسرات وأعشاب طبيعية، يضاف إليها مواد صيدلانية لا تصرف إلا

■ كمال ل

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
WILAYA D'IN GUEZZAM  
DIRECTION DE L'URBANISME, DE L'ARCHITECTURE  
ET DE LA CONSTRUCTION  
N.I.F: 422024000054138

## AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCES DES CAPACITÉS MINIMALES N°: 18/2025

La Direction de l'Urbanisme, de l'Architecture et de la Construction de la wilaya d'In Guezzam lance un avis d'appel d'offre ouvert avec exigences des capacités minimales pour : **Achèvement des travaux de VRD P/S de cite 450 logements LPL à Tin Zaouatine (AMENAGEMENT EXTERIEUR ET ECLERAGE PUBLICS ET VOIRIE).**

L'avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales s'adresse aux entreprises satisfaisant l'ensemble des conditions ci-dessous:

#### Conditions Qualificatifs

Les entreprises qualifiés dans le domaine des travaux publics, principale de catégorie 04 et plus, et qui comportent le code de l'éclairage public (347-4272 ou 348-4929), sont ceux qui sont autorisés à participer à cet appel d'offres.

\* Les entreprises qui justifient, au moins, par des attestations de bonne exécution, qu'elles ont réalisé des projets dans le domaine du revêtement des voles, de l'éclairage public, à condition que les montants totaux des projets soient égaux ou supérieurs à 70 000 000,00 DZD au cours des cinq dernières années, y compris l'année en cours.

#### Conditions Eliminatoires

Ceux qui ne sont pas propriétaires d'un poste d'enrobage à en justifier par une carte grise, ou de soumettre un contrat d'acquisition de enrobe à chaude avec une entreprises propriétaire d'un poste d'enrobage.

\* Les entrepreneurs qui n'ont pas fourni le délai d'exécution

\* Les entrepreneurs n'ayant pas fourni un délai de garantie pour le produit (éclairage public par énergie solaire) avec certificat de conformité d'après l'usine.

\* Les entrepreneurs qui n'a pas rempli la mémoire justificatif technique.

\* Les entrepreneurs qui n'a pas rempli le montant en chiffres et lettres dans la lettre de soumission.

Les entreprises intéressées par cette appel d'offre doivent se rapprocheront de la Direction pour retirera le cahier de charge, Les offres accompagnées des pièces mentionnées ci-dessous et dénommées cahier des charges, sont déposées à la **Direction de l'Urbanisme, de l'Architecture et de la Construction de la Wilayat d'in Guezzam** (service suivi marché public), où se trouve le dossier de candidature (A), l'offre technique (B) et l'offre financière (C) doivent être places dans des enveloppes fermées distinctes. De manière étanche, chacune d'elle s'indique le nom de l'entreprise et la référence de l'appel d'offres et son objet, et elle comporte la mention « candidature dossier » ou « offre technique » ou « offre financière » selon le cas.

Ces enveloppes sont places dans une autre enveloppe fermée et cachetée, et la phrase suivante y est inscrite:

**A monsieur/ Le Directeur de l'Urbanisme, de l'Architecture et de la construction De la wilaya d'in Guezzam**

**Appel d'Offres National Ouvert avec exigence de capacités minimale  
N°18/2025 Achèvement des travaux de VRD P/S de cite 450 logements LPL  
à Tin Zaouatine (AMENAGEMENT EXTERIEUR ET ECLERAGE PUBLICS  
ET VOIRIE).**

**« À n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres»**

**Les offres accompagnées des pièces suivantes:**

**- Le dossier de candidature (A) contient:**

- Une déclaration de candidature;
- Une déclaration de probité:
- les statuts pour les sociétés:
- Délégation de la signature
- Le registre de commerce
- Liste du matériel est jointe aux justificatifs.
- Attestations administratives de référence
- Liste du personnel est cachetée et signée et jointe aux pièces justificatives déclaré à la (CNAS)

**Ces pièces devront être valides.**

**- L'offre technique (B) contient :**

- Une déclaration à souscrire
- Mémoire technique justification

**- L'offre financière (C) contient:**

- La lettre de soumission
- le bordereau des prix unitaire (BPU)
- le détail quantitatif et estimatif (DQE),

La durée de préparation des offres est fixés pour **Sept (07) Jours**, à compter de la première parution de l'avis d'appel d'offres dans le bulletin officiel des marchés de l'opérateur public (BOMOP) ou dans la presse nationale et électronique. Le dépôt des offres est fixé pour le dernier jour de durée de préparation des offres à **(10H00)** matin, L'ouverture des plis sera le même jour à (10H30) matin séance publique, et en présence de soumissionnaires. Si ce jour coïncide avec un jour férie ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prologue jusqu'au jour ouvrable suivant.

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant **90 jours** à compter de la date limite de dépôt des offres.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن، العمران والتنمية

الوكالة الوطنية لتحصين السكن وتطويره «عدل»

المديرية الجهوية للجزائر شرق

عنوان: للمنشوق البريدي 62 سعيد حمدين بلر مراد رايس-الجزائر

رقم للتعريف الجهوي: 000016001405697

برنامج المسكنات بصفة البيع بالإنجاز



إعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط فترات نديا

رقم: 189/ م ج ج ش/عدل/2025

طبقا لأحكام المواد رقم 34-38-43 و 60 و 63 من قانون رقم 23-12 المؤرخ في 2023/08/05 المحدد للتزايد العامة للشقة بالسفقات العمومية المواد 44-54-55-56 و 57 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 /09/2015 المنصنن تنظيم الصفقات العمومية و تقويضات المرفق العام، ثمان الوكالة الوطنية لتحسين السكن و تطويره "عدل" المديرية الجهوية للجزائر العاصمة شرق " م ج ج ش /عدل" عن إعلان طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط فترات نديا لإنجاز أشغال جدر الدعم على مستوى حصة رقم 47 للمشروع 3200 فتاتمة للطلب المحضو ليقدر ترتيبه واد غير بلدية واد غير ولاية بجاية (الشركات البلدية و الثانوية)

الإعلان عن طلب العروض موضوع نظر الشروط موجه للمرشدين التي يستوفون للفرات الأهلية التالية:

1- **الفترات الفنية:**

1- **الموارد البشرية:**

- واحد (01) رئيس المشروع (مهندس أو ماستر في الشغل العمومية أو في الري أو في اشغال الشبكة و الطرقت أو في الهندسة المدنية) و لديه خبرة ثلاثة (03) سنوات أو أكثر
- واحد (01) طوبوغرافي و لديه خبرة سنتين(02) أو أكثر

مبررة بشهادة الانتساب CNAS أو CASNOS سارية المفعول , شهادات العمل ، التأهيل وعلى حسب الحالة الصيغة الوطنيةCNAS لتقرير الخبرة .

2- **الموارد المالية:** يجب أن يكون للمتعهد كحد أدنى الموارد التالية :

- معرفة ميكانيكية واحدة (01)
- شاحن واحد (01)
- شاحنتين اثنتين (02) ذات حمولة 12 طن أو أكثر

مبررة بالطاقات ائتمانية وريويسة التأمين سارية المفعول .

3- **المراجع المصنوع:** يجب أن يستوفي المتعهد في ظل الإعلان عن طلب العروض الشرط التالي و مبررة بشهادات حسن التنفيذ صاغرة من طرف أصحاب المشاريع العمومية:

أن يكون قد أنجز أشغال (الشبكة الأولية أو الثانوية أو (الشبكة الأولية والثانوية) أو الشبكات الثلاثية) لمشروع 500 مسكن أو أكثر في جملة واحدة

ب) **الإمكانيات المالية:** يجب أن يكون للمتعهد في ظل هذا الإعلان قد حقق مجموع و رقم أصل خلال السنوات الثلاثة (03) الأخيرة(2022-2023 و 2024) بنوى أو يساوي50 000 000.00 دج (مبررة بالحسابات المالية و ملحقاتها تتضمن مختلف النتائج المالية للسنوات الثلاثة الأخيرة مصدق عليها من مصالح الضرائب)

ج) **الإمكانيات المهنية:** الإعلان الحالي عن طلب العروض موجه للمؤسسات العمومية والخاصة، ذات التأهيل والتصنيف المهني والمصنفة في الدرجة الخامسة (٧) أو أكثر سارية المفعول.

التأهيل:

| نشاط أساسي       | نشاط ثانوي                     |
|------------------|--------------------------------|
| البناء           | الاشغال العمومية أو اشغال الري |
| الاشغال العمومية | اشغال الري                     |
| اشغال الري       | الاشغال العمومية               |

- اذا لم تستوفي احدى شروط الأهلية لمن العرض سيتم افقحه تلقائيا

-الموارد البشرية و المهنية التي تم اخذهم في ملف الترشح لا يمكن اخذهم بعين الاعتبار في تقييم العروض التقنية

-حلف الترشح لا يخضع لتكملة الملف

بموجب ملف طلب العروض من طرف للمتعهد مقابل إيداع (مع أمر بالنقل) مبلغ قدره عشرة آلاف دينار جزائري (10 000.00 ) غير قابلة للاسترجاع ، تشمل تكاليف الاستساع، على مستوى:

المديرية الجهوية للجزائر شرق لوكالة "عدل" -

المنشوق البريدي 62 سعيد حمدين بلر مراد رايس- الجزائر.

ملف الترشح يجب أن يتضمن ما يلي :

- ملف الترشح.
- العرض التقني.
- العرض المالي.

يوضع ملف الترشح، العرض التقني و العرض المالي في ثلاثة نظرفة متفرقة مغلقة بإحكام مع الإلتزام إلى تسمية المؤسسة ، المصدر وموضوع طلب العروض مع عبارة " ملف الترشح" ، العرض التقني" ، العرض المالي" حسب الحالة، ترصع جميع هذه الأطراف في ظرف آخر مغلق لا يحمل أي عبارة خارجية ماعدا "لا يلتحق إلا من طرف لجنة فتح الاقترب و تهيم العروض - إعلان طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط فترات نديا رقم..... - موضوع طلب العروض

1/- **يتضمن «حلف الترشح» ما يأتي:**

1- التصريح بالترشح، (حسب النموذج المرفق ) مطلمة، ممضية، مؤرخة، مع الختم.

2- تصريح بالتزلف. ( حسب النموذج المرفق ) مطلمة، ممضية، مؤرخة، مع الختم.

3- نسخة من القانون الأساسي بالنسبة للأشخاص المعنوية (على حسب الحالة)

4- الوثائق التي تتعلق بالتقويضات التي تسمح للأشخاص بالإلزام المؤسسة.

5- كل وثيقة تسمح بتقييم فترات العرشين أو المتهمدين وفقا لشروط التأهيل المذكورة في المادة 05 لفقر الشروط.

ا) **فترات مهنية:**

- نسخة من شهادة التأهيل و التصنيف المهني سارية المفعول.
- نسخة من السجل التجاري.

ب) **فترات مالية:** رسائل مالية مبررة بالحسابات المالية و المراجع المصرفية:

- الموهلات البنكية للمتعهد أو شهادة البسر معلقة من طرف بنك المتعهد.
- نسخ من الحسابات المالية و ملحقاتها تتضمن مختلف الحسابات المالية للسنوات الثلاثة الأخيرة (2022-2023 و 2024)(مصادق عليها من مصلحة الضرائب).
- نسخة من شهادة آخر إيداع للحسابات الإجتماعية مستخرجة من المركز الوطني للسجل التجاري (CNRC).

ج **إقرات تقنية:** الوسائل البشورية و المادية و المراجع المهنية:

- رقم التعريف اللحائي(إبطالة الخروبية)
- قائمة الموارد البشرية (شهادات الانتساب CNAS سارية المفعول أو CASNOS، الشهادات , شهادات العمل ، التأهيل وعلى حسب الحالة الصيغة الوطنية لتقرير الخبرة)
- قائمة الموارد المالية للمؤسسة مبررة بالطاقات ائتمانية وريويسة التأمين سارية المفعول بالنسبة للعدا .

- المراجع المهنية للمؤسسة مدعنة بشهادات حسن التنفيذ. ممضية من طرف أصحاب مشاريع عمومية

جميع الوثائق المطلوبة يجب أن تكون سارية المفعول.

2/- **يتضمن « العرض التقني» ما يأتي:**

1/ التصريح بالاكتاب، (حسب النموذج المرفق ) مطلمة، ممضية، مؤرخة، مع الختم.

2/ التصريح بالمنازلة.

3/ كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني بمكوة تقنية تبريرية .حسب النموذج المرفق في دفتر الشروط ممضية، مؤرخة، مع الختم تحت طائلة إلغاء العرض. وكل وثيقة مطلوبة:

- الموارد البشرية الموضوعرة من اجل المشروع

- الوسائل المادية الموضوعرة من اجل المشروع

- منهجية تنفيذ الخدمات

- أجل تنفيذ الأشغال الأفعال

4/ دفتر الشروط يحضري في آخر صفحة على عبارة « قبي و قبل » مكتوبة بخط اليد.

5/محصو زياة المولع.

6/استمد فريق Bx3 (حسب النموذج المرفق ) ممضي، ملرخ، مع الختم

7/- **يتضمن « العرض المالي» ما يأتي:**

- رسالة التمد. (حسب النموذج) مطلمة، ممضية، مؤرخة مع ختم.
- لائحة الأسعار بالأرقام و العروف.
- تفصيل الكلف الكمي التقديري .

يتم للمتعهد أجل تحضير العروض مسحد بطرفة (10) أيام ابتداء من تاريخ النشر الأول للإعلان عن طلب العروض في الشرة الرسمية لمصقالت الشامل العمومي أو في الصحافة الالكترونية.

يتم إيداع العروض في آخر يوم لحد تحضير العروض في اليوم المظهر (10) أي غلية الساعة الثانية عشر(12 مم). وإذا مضاف هذا اليوم، يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فلن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل التالي.

يجب أن يتم العرض في الأجل المحددة على مستوى :المديرية الجهوية للجزائر شرق لوكالة "عدل"

المتواجدة بالمنشوق البريدي 62 سعيد حمدين بلر مراد رايس - الجزائر.

يتم فتح لأطرف ملف الترشح، العرض التقني و العرض المالي في جلسة علنية، و في خلال نفس الجلسة في مقر صاحب المشروع المتكرر أملاء بحضور كافة المتهمدين في اليوم الموالي لتاريخ إيداع العروض المحددة أملاء على الساعة الواحدة زوا (13س).

يبنى العرض لمدة تسعون (90) يوما تضاف إلى مدة تحضير العروض، تحتمب من تاريخ فتح الأظرفة

بمغبر هذا الإعلان بمبابة دعوة للمتعهدين للحضور لجلسة فتح الإظرفة.

## المتهمون مثلوا أمام مجلس قضاء وهران

# موظفون بلديون ومصرفيون يتواطئون مع مضارب بسيارات "دوبلو"

باشرت الغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء وهران، الأحد، إجراءات المتابعة القضائية في حق شبكة مكونة من 8 متهمين، من بينهم موظفون ببنك الجزائر الخارجي، و3 موظفين بمصلحة بالقطاع الحضري العثمانية، مسيرة لوكالة "فيات"، إلى جانب صاحب معرض لبيع السيارات، وتجار، تمت متابعتهم بجنحة المضاربة غير المشروعة، التزوير في محررات مصرفية، والتزوير في محررات رسمية، بعد أن تبين بأنهم مختصون في بيع سيارات "فيات دوبلو".

بورحيم حسين

ملف قضية الحال باشرت التحقيق فيه فرقة الدرك الوطني لبلدية السانية بوهران في شهر مارس 2025، بناء على شكوى تقدم بها "الضحية" الذي تحول إلى متهم "إ.س.أ"، حيث أنه قدم مبلغ قدره 300 مليون سنتيم للمتهم الرئيسي "أ.ع" من أجل الحصول على سيارة "دوبلو" تماطل في إحضارها، قبل أن يغلق الهاتف في وجهه، لتتحرك عناصر الضبطية التي تلقت في نفس الوقت بلاغا عن وجود سيارة "دوبلو" معروضة للبيع عبر موقع للإعلانات التجارية، لتنطلق التحريات في الملف والتي أسفرت عن وجود شبكة منظمة تقوم بالتلاعب بسيارات "فيات" ضاربة قرارات الوزارة عرض الحائط.

وتوصل المحققون في البداية، إلى وجود تلاعب في عملية التسجيل على مستوى الوكالة، أين سجل المتهم الرئيسي في الموقع باسم صهر المتهم "أ.س.أ" المدعو "ي.م.ب"، كون المتهم الرئيسي سبق له أن استفاد من سيارة "فيات 500" وهو ما يحرمه من الحصول على سيارة أخرى من الشركة قبل انقضاء 5 سنوات.

كما أن "ي.م.ب" الذي استخرجت السيارة باسمه لم يكن حاضرا أثناء عملية البيع، كون الأطراف توجهت إلى مقر البلدية المتواجد بحي مراهال، وهناك قامت موظفة مختصة بتحرير عقود البيع والشراء باستخراج العقد من دون حضور الطرف الثاني في العملية، لتساعدوا موظفة بمصلحة البطاقة الرمادية مكنتها من الحصول على الوثائق من دون حضور البائع، كما كان موظف آخر بالمصلحة من بين المتورطين.

واستمرارا للتحقيق، تبين وجود أطراف أخرى متواطئة من وكالة بنك الجزائر الخارجي المتواجدة بحي

مديوني، أين قام موظف بتحرير شيك بقيمة مبلغ السيارة، من دون حضور بقيمة بالأمر، الذي لم تطأ قدماء مقر البنك، وهو ما يتنافى مع القوانين المعمول بها، أما فيما يخص عملية الحصول على المركبة التي استخرجت في ظرف قصير لم يتعد 3 أشهر، فكان بفضل مسيرة وكالة "فيات" التي سهّلت للمتهم الرئيسي جميع الإجراءات، وبموجبها ألقى القبض على جميع عناصر الشبكة وتمت إحالتهم على العدالة.

حيث تمت إدانتهم على مستوى المحكمة الابتدائية بالعثمانية بعقوبات تراوحت ما بين ثلاث وسبع سنوات حبسا نافذا، وعقب إعادة التحقيق في الملف، استمع القاضي صبيحة الأحد إلى تصريحات موظفي البنك، اللذين أدخلوا مدير الوكالة في القضية، لأنه هو من قام، حسبهما، بتحرير وتوقيع وختم الشيك بختمه الرئيسي، مؤكداً للأعوان بأن صاحب المبلغ يضع الأموال الآن بالخزينة، وهو ما جعلهما يثقان في مديريهما، حسب تصريحاتهما.

ومن جهتهما، اعترفت الموظفتان



بالبلدية، بأنهما حررتا العقد الأول، قبل أن تقوموا بمسحه بواسطة القلم الماحي، وإعادة وضع إمضاء صاحب الملف الأصلي، وكل هذا كان بفعل ثقتهم بصاحب معرض السيارات، الذي تعاملنا معه في عدة مرات من دون وقوع أي مشاكل، أما الموظف الأخير، فتفى صلته بالقضية.

ومن جهته، أعاد المتهم "ي.م.ب" سرد الوقائع السابقة، مؤكداً أنه أحضر بطاقة التعريف الخاصة بصهره، لأنه يتق فيه، وكان ينوى الحصول على السيارة فقط، أما صهره، فقد نفى علمه بعملية التزوير، ليقع الدور على صاحب معرض السيارات الذي صرح بأنه لم ينو التورط في القضية، وإنما الظروف العائلية التي مرّ بها جعلته ينتهج هذه الخطة للحصول على المال. وعند استجواب مسيرة وكالة "فيات"، صرحت بأن الإجراءات تمت بطريقة قانونية، وأنه ليس من صلاحيتها التدقيق في الملف، ليطالب ممثل النيابة العامة بتشديد العقوبة نظرا لخطورة الوقائع، ليؤجل النطق بالحكم إلى الجلسة المقبلة.

## القضية يتابع فيها موظفون وورثة صاحب العقار

# تزوير وثائق لبيع قطعة أرض بالملايير في الشلف

بطريقة التزوير وبالتواطؤ مع أشخاص بالمصالح المختصة، ورغم محاولة صاحب العقار تسوية الوضعية بطريقة ودية قبل إحالتها على أروقة العدالة، إلا أن المتهمين تمسكوا بسلامة إجراءات عملية البيع الثانية، وهو الأمر الذي دفعه إلى تحويل قضيته إلى العدالة التي أثبتت عمليات التزوير والطرق الاحتيالية التي استعملها المتهمون للاستيلاء

على الوعاء العقاري بطرق ملتوية، والذي قدرته قيمته 200 مليار سنتيم، بسبب وجود العقار بمنطقة استراتيجية على واجهة الطريق الوطني رقم 19 وامتداده على واجهة الطريق الاجتنابي الرابط بالطريق الوطني رقم 04 وسوق الجملة للخضر، والطريق السيار.



بشراء وعاء عقاري من ورثة أحد المتوفين بمنطقة المصالحة، ليتفاجأ في ما بعد، ببيعه مرة ثانية دون علمه، عن طريق قيام المتهمين باستخراج شهادة ميلاد والد الورثة بالتواطؤ مع أشقاء المتوفى، وإسقاط وفاته من شهادة الميلاد، وإتمامهم إجراءات البيع لنفس القطعة

تزوير محررات رسمية والمشاركة في تزويرها واستعمالها رغم علمهم بأنها مزورة، والحصول بغير حق على وثائق صادرة عن إدارة عمومية، والتعدي على أملاك عقارية فاقت قيمتها 200 مليار سنتيم.

قضية الحال، تحركت على إثر قيام أحد الأشخاص

## الطرفان تشاجرا بالأسلحة النارية

# تأجيل قضية مقتل مراهق في نزاع عشائري بتيارت

محمد أمين لوز

قررت محكمة الجنايات الاستئنافية، لدى مجلس قضاء تيسمسيلت، مساء الأحد، تأجيل قضية مقتل القاصر (ف.أ) للمرة الثالثة على التوالي، وهذا إلى تاريخ 19 ديسمبر من السنة الحالية 2025، وتعود حيثيات القضية إلى سنة 2021، حين قتل مراهق عقب نشوب شجار بين عرشين بمنطقة الشقيقة ببلدية عين دزاريت بولاية تيارت، وهي القضية التي شغلت الرأي العام آنذاك، واستدعت تدخل العقلاء بالولاية، لفض النزاع وعقد صلح بين أكبر عرشين بالمنطقة، موازاة مع المسار القضائي للملف.

كما تمسكت عائلة الضحية (ف.أ) بمتابعة من تعتبرهم محرضين أشعلوا الأحداث بين العرشين، بسبب قطعة أرض فلاحية تقع بدوار الشقيقة التابعة إقليميا لبلدية عين دزاريت، للإشارة أن الضحية تعرض لطلق ناري أرداه قتيلا على الفور خلال تواجده بمنطقة الشجار.

وعقدت أول محاكمة للمتهمين بقتل الطفل (ف.أ) كانت بتاريخ 23 نوفمبر 2022، تم خلالها إدانة أحد المتهمين في القضية بـ20 سنة سجنا، وأحكام أخرى تتراوح ما بين خمس و10 سنوات سجنا

لـ15 متهما قبل استئنافها من جديد. وكانت واقعة عين الشقيقة بعين دزاريت، خلفت مقتل مراهق في الـ17 من العمر أصيب بطلق ناري، بالإضافة إلى جرح 18 شخصا، جراء مناوشات بين عرشين على إحدى القطع الأرضية الفلاحية الواقعة بمنطقة عين الشقيقة التابعة لبلدية عين دزاريت البعيدة عن عاصمة الولاية تيارت بـ55 كلم، والمقدرة مساحتها بـ110 هكتار، التي بقيت لمدة أكثر من عامين بورا من دون استغلال، الأمر الذي دفع بإحدى العائلات لمباشرة عملية حرثها واستغلالها، وهو ما لم يستسغه الطرف الآخر، من خلال قيامه بتوقيف العملية، والدخول في خلاف حاد، تطور إلى خلاف دموي، أسفر عن وفاة المراهق، وجرح 19 آخر، نقل البعض منهم على جناح السرعة إلى مستشفى "يوسف دمرجي" بعاصمة الولاية.

وتمكن عناصر الدرك الوطني يومها، من فض النزاع المسلح وتم مصادرة الأسلحة المستعملة، والتمثلة في تسع بنادق صيد، وجرارات فلاحية كانت تقوم بحرث وبذر القطعة الأرضية المتنازع عليها بين العرشين، فيما تم توقيف أكثر من 30 شخصا تورطوا في النزاع.

## وفاة أخ الجاني المتابع في القضية

# 20 سنة سجنا لقاتل تاجر طعنا بالسكين في قالمة

نادية طلحي



قضت محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء قالمة، مساء الأحد، بإدانة المتهم "د.س" البالغ من العمر 26 سنة، بارتكاب جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والحكم عليه بعشرين سنة سجنا،

فيما انقضت الدعوى العمومية بتهمة المشاركة في القتل العمدي مع سبق الإصرار في حق أخيه من الأم "م.ر" والذي وافته المنية في شهر ماي الماضي.

وتعود وقائع هذه القضية، حسب ما دار في جلسة محاكمة المتهم، التي حضرتها "الشروق اليومي"، إلى حدود الساعة السابعة من مساء يوم 18 جويلية من سنة 2023، عندما تلقت مصالح الأمن بقالمة، بلاغا مفاده وقوع شجار عنيف باستعمال الأسلحة البيضاء على مستوى حي الإخوة رحابي بمدينة قالمة، مع وجود مصاب في حالة حرجة.

وفور تلقيهم البلاغ، تنقل عناصر الضبطية القضائية الى مسرح الجريمة، أين تم العثور على الضحية "عزيز بولخيوط"، طريح الأرض أمام محله الخاص ببيع المواد الغذائية بعد تعرضه لطعنات في سكين في الجهة اليسرى من الصدر، حيث كشفت التحريات الأولية بأن المتهم "د.س" وأخيه غير الشقيق "م.ر"، هما من قاما بالاعتداء عليه ولاذا بالفرار نحو وجهة مجهولة، ليتم نقل الضحية من طرف أعوان الحماية المدنية الى المؤسسة الاستشفائية "الحكيم عقبي"، أين فارق الحياة بعد نحو نصف ساعة فقط من وصوله إلى مصلحة الاستعجالات متأثرا بضربة قاتلة على مستوى القلب.

المتهم "د.س" خلال جلسة المحاكمة صرح أنه ذهب الى محل الضحية لمطالبته بتسديد المبلغ الذي يدين له به والمقدر بـ2000 دج لكن الضحية رفض ذلك، حسب، ما أثار غضبه وخرج من المحل، لكن تطورت الأحداث إلى ملاسكات وشجار بينهما قبل أن يتدخل أخوه لفك النزاع لكن الأمر تحول إلى معركة بالأسلحة البيضاء قام فيها المتهم بتوجيه طعنات للضحية، مضيفا بأنه لم

يكن يقصد قتل الضحية، وأنه توجه بعدها رفقة أخيه على متن دراجة نارية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية ببلدية بومهرة لتلقي العلاج من الإصابات التي تعرض لها من طرف الضحية، قبل أن يصله خبر وفاة هذا الأخير، وهو الخبر الذي صدمه ولم يكن يتوقعه، فحاول الانتحار، قبل أن يتم توقيفه من طرف مصالح الأمن.

فيما أجمعت معظم شهادات الشهود بأن المتهم جاء لمحل الضحية لأخذ أغراض من دون تسديد ثمنها، لكن الضحية رفض ذلك ما جعل المتهم يخرج غاضبا لكن الضحية ناداه للعودة وأخذ الأغراض لكن المتهم رفض واتصل بأخيه وعاد لمهاجمة الضحية بالسلاح الأبيض ما تسبب في مقتله.

بعد سماع الشهود والطرف المدني المتمثل في والد الضحية، الذي أكد أن المتهم هدد ابنه في العديد من المرات قبل أن يقدم على قتله بطريقة بشعة بعد مباغتته بضربة سكين غادرة، رغم أنهم جيران،

أعاد ممثل النيابة العامة، في مرافعته سرد الأحداث والوقائع التي تثبت ارتكاب جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار وكل أركان الجريمة قائمة في حق المتهم ملتصقا ناداه لتسليط عقوبة الإعدام عليه.

من جهتها، هيئة دفاع المتهم اعتبرت الجريمة ناتجة عن شجار بين شباب وأن المتهم لم يكن يقصد قتل الضحية لكنه دافع عن نفسه من خلال الاستعانة بأخيه لأنه كان مصابا بكسر على مستوى اليد، والتمست من هيئة المحكمة إسعافه بأقصى ظروف التخفيف.

وبعد المداولة القانونية، نطقت هيئة المحكمة بإدانة المتهم "د.س" بارتكاب جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والحكم عليه بعشرين سنة سجنا وغرامة مالية نافذة.

الخوذة إجبارية لسائقها والمحشر للمخالضين

## قرار لتنظيم حركة سير الدراجات الهوائية "التروتينات" ببسكرة

عندما تدخل مدينة بسكرة، فإن أول ما يثير انتباهك، هو الكمّ الهائل من الدراجات الهوائية، التي ارتقت الآن إلى "تروتينات"، وفي كل بيت من هذه المدينة يوجد ما لا يقل عن دراجتين لتنتقل رب الأسرة وحتى ابنه. وبين التقليد القديم والاقتصاد والشغف بالدراجة، صارت بسكرة عاصمة للدراجة بامتياز، لتلحق بها التروتينات بشكل كبير جدا في ما يشبه الظاهرة.

م. عبد الرحمان

أصدرت السلطات الولائية ببسكرة، شهر ديسمبر الجاري، قرارا قد يكون الأول وطنيا، ويتعلق بتنظيم حركة سير الدراجات الكهربائية المتحركة والمعروفة لدى العامة بـ "التروتينات" عبر إقليم الولاية بسكرة والولاية المنتدبة الجديدة القنطرة.

وهذا القرار المقترح من طرف مديرية التنظيم والشؤون العامة للولاية، يتضمن إلزام أصحاب هذا النوع من الدراجات الكهربائية المتحركة بالتقيد بقواعد حركات المرور والسلامة المرورية في الطرق والشوارع عبر تراب الولاية، وذلك من خلال ضرورة احترام إشارات المرور وقواعد السير المعمول بها، وإجبارية ارتداء الخوذة حسب مواصفات ومعايير السلامة المرورية، فضلا عن عدم السماح بالمناورات التي من شأنها الإخلال بحركة السير أو عرقلتها عبر الطرق وإثارة الضجيج في أثناء السير بهذا النوع من الدراجات الكهربائية "تروتينات"، ليوكد ذات القرار أن مخالفة التعليمات والقرارات السالفة تتوجب عنه حجز الدراجات الكهربائية المتحركة ووضعها فورا بالمحشر في حال معانة المخالفات المتعلقة بقواعد حركات المرور والسلامة المرورية المرتكبة من طرف مستعملي هذا النوع من الدراجات، وذلك كإجراء وقائي ردعي بحسب ما جاء في نص القرار المذكور.

وبالنظر إلى مضمون هذا القرار، فإن "التروتينات" سيطبق عليها كل الإجراءات المطبقة على الدراجات النارية. على أن يسهر المسؤولون المعنوبن كل في قطاعه وتخصصه على تطبيق هذا القرار، كما أخطرنا موظف بمديرية التنظيم والشؤون العامة.

وبحسب بعض المواطنين

وسائقي المركبات ببسكرة من الذين تحدثت إليهم الشروق اليومي، فإن هذا القرار المنظم لحركة سير الدراجات الكهربائية المتحركة جاء في وقته المناسب خصوصا بعد تضاعف عدد هذا النوع من الدراجات الكهربائية التي أصبحت أكثر استعمالا في الأونة الأخيرة ومن قبل الجنسين من الأعمار الشابة تقريبا بالنظر إلى الميزات التي تميّز هذا النوع من الدراجات وأثمانها الموصوفة بالمساعدة، فهي تتراوح ما بين مليوني سنتيم وعشرة ملايين، بحسب نوعيتها وأقدميتها، لمختلف الفئات، كما أن القرار المذكور يتضمن في شقه الأهم، الجانب الوقائي لحماية مستعملي هذه الدراجات التي قد تتحول إلى خطر أكيد في حال غياب الخوذة أو المناورة أو عدم احترام قانون المرور سواء من حيث احترام الإشارات المرورية أم تجنب التجاوزات الخطيرة أم المناورات غير مسمودة العواقب.

وقد لاحظ الكثيرون ومنهم مواطنون وأصحاب مركبات أن النسبة الغالبة من مستعملي "التروتينات" لا يحترمون أبسط قواعد السير والقانون المروري ويراه البعض أشبه باللعبة، وهم بذلك يشكلون خطرا على الجميع وعلى أنفسهم أيضا، كما أن الشق الردعي من هذا القرار، ومنه

الحجز والوضع في المحشر في حال المخالفة، قد يجبر مستعملي هذه الدراجات الكهربائية المتنقلة "السكوتر"، على احترام قواعد وقانون المرور، ومن ثم إعطاء الطريق حقه بما يحفظ السلامة المرورية، فالجانب الردعي في هكذا حالات أصبح ضروريا جدا لوضع حد لفوضى سير هذه الدراجات التي تجمع بين السرعة والقدرة الفائقة على المناورة وفي ذات الوقت هي تفتقر إلى أبسط وسائل الحماية في حال وقوع حوادث السير أو المرور كما قال عمي العلمي أحد أصحاب مدارس السياقة في عاصمة الزيبان.

مع التذكير، بأن الدرجات الكهربائية المتحركة والمعروفة أصلا بتسمية التروتينات عند العامة، وبالدراجة الكهربائية ذات الألواح عند المختصين هي نوع من أنواع المركبات التي باتت تستهوي فئات عمرية واسعة من المواطنين ومنهم حتى القصر والأطفال الصغار، وبحكم طبيعة ومميزات هذه الدرجات فإن امتلاكها يسير وبأثمان يمكن وصفها بالمتفاوتة وفي متناول الكثيرين بحسب نوعيتها طبعاً، كما أن هذه الدراجة خفيفة الوزن وصغيرة الحجم وذلك ما جعلها أكثر تفضيلاً مقارنة بالدراجات العادية الهوائية منها والنارية، وهذه المميزات الكثيرة ساعدت على انتشار



هذه الدرجات في بسكرة من طرف الطلبة الثانويين حتى صارت ساحات بعض الثانويات بها "تروتينات" بالعشرات مركونة.

والاستعمال السيئ والمتهور لهذه الدراجات الكهربائية من قبل البعض وخاصة منهم بعض الشباب حول هذه المركبة الصغيرة من نعمة إلى نقمة على الجميع، وفي غياب الإحصائيات الرسمية، فإن عديد الحوادث بساتت تنقع بسبب هذه الدرجات.

لذلك أصدرت بعض الدول الأوروبية مؤخراً قرارات وإجراءات رديعة تمنع استعمال هذه الدرجات في الطرق السريعة والرئيسة واستعمالها يقتصر على الأزقة والقرى والأحياء، وبالتالي، فإن إصدار قرار ولائي ببسكرة لتنظيم حركة سير هذا النوع من الدراجات قد يكون خطوة نحو تطبيق ذات القرارات عبر التراب الوطني لضمان احترام قانون المرور وسلامة الحركة المرورية بالنسبة لجميع مستعملي الطرق بمن فيهم أصحاب التروتينات الذين عليهم من الآن فصاعدا وبموجب القرار المذكور سالفاً أن يعتبروا دراجاتهم الكهربائية المتحركة مثلاً مثل الدراجات النارية وكل منها سيخضع لذات القوانين خلال السير عبر الطرقات والشوارع بإقليم ولاية بسكرة والمخالفة، قد ينجر عنها الحجر في المحشر.

### وفاة أربعيني تحت آلة تسوية الطريق بششار

تدخلت صباح الأحد، عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية، بمدينة ششار، جنوب ولاية خنشلة، من أجل حادث مرور مميت، يتمثل في انحراف وانقلاب آلة تسوية الطريق، على مستوى واد ليغ رايح، خلال أشغال إنجاز طريق، بحي العمارات الجديدة بلدية ششار مركز، حيث خلف الحادث، وفاة شخص يبلغ من العمر حوالي 42 سنة، ثم إجلاؤه بسهولة قبل تحويله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الشاذلي بن جديد ششار، لتتضح مصالح الأمن، تحقيقا في ظروف الحادث، الذي خلف ضدمة كبيرة، وسط ساكنة المنطقة، أمام روعة المظهر.

وجددت مصالح الحماية المدنية خنشلة، التحذير إلى مستعملي الطريق، بأخذ الحيطة والحذر واحترام جميع قواعد السلامة المرورية، للحفاظ على أرواحهم وأرواح الآخرين. ■ مامن ـ ط

### في الوقت الذي تم ترحيل 60 عائلة بتمالوس

## نحو بعث سكنات مهمة في بكوش لخضر بسكيكة

إسلام ـ ب / زبيدة ـ ب

قديمة، أو مستأجرون، وهي أعباء مالية أثقلت كاهل الأسر، وتجد عائلة مكونة من 8 أشخاص يعيشون في غرفة واحدة، لأنهم لا يملكون ثمن تأجير مسكن لائق، بينما سكناتهم مهمة دون إتمامها بحسبهم وستبعت مجددا بحسب مصادر من الدائرة والولاية أيضا.

كما أشرفت، أمس الأول، السلطات الولائية بسكيكة، والدائرة بتمالوس والمحلية لذات المنطقة، والأمنية بسكيكة على عملية ترحيل 60 عائلة تقطن بالأكواخ القصديرية والبنابات الأيلة للسقوط أي الهشة إلى سكنات لائقة، وتدخل هذه العملية في إطار القضاء على السكن الهش على مستوى بلدية تمالوس جمال وتنفيذا لتعليمات السلطات العليا في البلاد، حيث ودعت العائلات المرحلة حياة الفين والحرمان داخل أكواخ قصديرية تنعدم بها أدنى ضروريات العيش الكريم والتي عانت منها لمدة زمنية طويلة، هذا وأبدت العائلات المرحلة إلى سكنات اجتماعية جديدة فرحتها الكبيرة بتحقيق حلمها في الحصول على سكن لائق يقيها برد الشتاء وحرارة فصل الصيف، هذا وجرت عملية الترحيل في ظروف جيدة وتنظيم محكم.

## توقيف حارقي سيارة ومعتدين على صاحبها ليرج بوعريريج

عالجت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بـ برج بوعريريج، قضية تدرج في خانة جناية الحرق العمدي ملك الغير، وهذا الملك عبارة عن سيارة سياحية، كان قد قام المشتبه فيهم بالاعتداء بالضرب والجرح العمدي بسلاح أبيض، مع توقيف ثلاثة شباب في العشرينات والثلاثينات من العمر.

مصالح الدرك الوطني، شرحت في بيان لها حيثيات القضية، والتي بدأت خيوطها تتضح بعد الشكوى التي قدمها الضحية لأفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني برأس الوادي على الحدود مع ولاية سطيف، تحدث فيها كيف تم استدراجه إلى منطقة معزولة بغاية غير بعيدة عن بلدة رأس الوادي. وهناك قام المشتبه فيهم بضرب الضحية واستعمال خنجر في جرحه وطعنه وتهديده وبعد ذلك قاموا بحرق سيارته السياحية حتى تفضحت نهائيا.

سرعة تحرك رجال الدرك الوطني ومعايناتهم وتحقيقاتهم المعقمة مكنت من تحديد ملايسات القضية وتوقيف المتورطين الثلاثة. وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة، حيث يوجدون حاليا رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهم بتهم جناية الحرق العمدي ملك الغير، والاعتداء بالضرب والجرح العمدي بسلاح أبيض. ■ و. ب

### سقوط لصوص الماشية في برحال بعنابة

فكك مستخدمو الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببرحال بجنوب ولاية عنابة، عصابة مختصة في سرقة المواشي، تنشط في منطقة بونة بين عنابة وما جاورها من ولاية شرقية.

بيان مصالح الدرك الوطني أشار إلى أن العملية جاءت بناء على شكوى تقدم بها أحد المواطنين من ضحايا العصابة، أكد تعرضه لسرقة ماشيته من طرف مجهولين، نقلوا أغنامها إلى وجهة مجهولة.

ومع السرعة التي تحلى بها رجال الدرك الوطني، من خلال التحقيق والبحث والتحري بالاعتماد على الوسائل التقنية، مكن من تحديد هوية أفراد العصابة ومكان تواجدهم بدقة.

وشمل التحقيق وولاية أخرى مجاورة هي سوق اهراس، انتهى باسترجاع 18 رأس ماشية، مع حجز المركبة المستعملة في نقل الماشية، ومبلغ مالي من عائدات بيع بعض الأغنام بلغ ستة ملايين سنتيم، إضافة إلى أسلحة بيضاء وهواتف نقالة.

وأُسفرت العملية التي أثلجت صدور ضحايا هذه العصابة، عن توقيف ثلاثة من المشتبه فيهم، ويجري البحث عن أربعة مازالوا في حالة فرار. ■ س ـ ك

### خمسة جرحى في حادثي مرور منفصلين في خنشلة

شهدت شبكة الطرقات عبر إقليم ولاية خنشلة، صباح الإثنين، وقوع حادثي مرور خطيرين، خلفا في مجملهما خمسة جرحى ووصفت حالتهم بالخطيرة والمتفاوتة.

وقد وقع الحادث الأول على مستوى الطريق المزدوج بمدخل مدينة عين الطويلة، أين حدث اصطدام عنيف بين سيارتين سياحيتين إحدهما من نوع "رونو" والثانية من نوع "سيتروان"، وانقلاب إحدهما ما تسبب في إصابة ثلاثة أشخاص بإصابات متفاوتة الخطورة، تتراوح أعماهم ما بين 73 و79 سنة، تم إسعافهم وتحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الشاذلي بن جديد بششار، تزامنا مع تدخل المصالح الأمنية المختصة، التي إسعافها ونقلها على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى المستشفى المحلي.

كما تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بششار، لأجل حادث مرور خطير وقع على مستوى المكان المسمى طريق طالبيان بلدية بابار، أين انحرفت سيارة سياحية من نوع بيجو، لتتقلب على جانب الطريق، ما خلف إصابة ثلاثة أشخاص بإصابات متفاوتة الخطورة، تتراوح أعماهم ما بين 73 و79 سنة، تم إسعافهم وتحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الشاذلي بن جديد بششار، تزامنا مع تدخل المصالح الأمنية المختصة، التي باشرت تحقيقاتها بشأن ظروف وملايسات وقوع الحادثين. ■ مامن ـ ط

**ضمن برنامج وطني لتغطية المناطق الريفية**

## نحور بط 95 تجمعاً سكنياً بشبكة الهاتف النقال بتيسمسيلات

باشرت مديرية البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لولاية تبسمسيلات، مؤخرا، في تجسيد برنامج الخدمة الشاملة للاتصالات الإلكترونية، الهادف إلى ربط نحو 95 تجمعاً سكنياً عبر عدد من بلديات الولاية بشبكة الهاتف النقال، وذلك في إطار إنجاز مشروع تغطية 1400 منطقة ريفية موزعة عبر التراب الوطني، حسب ما أفاد به مدير القطاع، كمال نموش.



حميد زغارية

وأكد مسؤول القطاع، في تصريح للإذاعة المحلية، أن المديرية شرعت ميدانيا، وبالتنسيق مع السلطات المحلية ومتعاملي الهاتف النقال، في برمجة خرجات ميدانية بالتعاون مع متعامل الهاتف النقال «أوريدو» قصد اختيار قطع أرضية ملائمة لإنجاز 13 موقعا تقنيا مخصصا لتركيب محطات التغطية.

وأوضح أن هذه الخرجات مست عدة بلديات تقع خارج نطاق الالتزامات التجارية لمتعاملي الهاتف النقال، على غرار مناطق نائية تقع ببرج الأمير عبد القادر، سيدي بوتوشنت، بني شعيب، بني لحسن، ثنية الحد، وسيدي عابد، على أن تتواصل الزيارات الميدانية لاحقا لتشمل باقي البلديات المعنية. وأضاف كمال نموش، أن العملية تشمل مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة،وما جعل سكانها يعانون عزلة رقمية أثرت بشكل مباشر على حياتهم

### بوذة في أدرار

## انطلاق مشروع إنجاز المدرسة القرآنية الداخلية عثمان بن عفان

يتجه قطاع الشؤون الدينية بولاية أدرار نحو تعزيز بنيته التحتية الدينية والتعليمية، بإطلاق مشروع بناء المدرسة القرآنية الداخلية «عثمان بن عفان» بقصر الغفارة ببلدية بوذة الواقعة نحو 27 كلم غرب مدينة ادرار عاصمة الولاية، لصاحبها فضيلة الشيخ سيدي عبد الكبير بلكبكر. هذا المشروع الضخم، الذي يحمل اسم الشيخ سيدي الحاج عبد الكبير بن لكبير، الذي أعطيت إشارة انطلاق إنجازها بداية هذا الأسبوع، تحت إشراف مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالولاية، يهدف إلى توفير بيئة متكاملة لتعليم القرآن الكريم والعلوم الشرعية، وتقدر التكلفة الإجمالية للأشغال بنحو 887,400 مليون دينار جزائري، ومن المتوقع الانتهاء من الأشغال بحلول سبتمبر 2027، ليحل محل المدرسة الحالية الواقعة بالقصر العتيق، والتي لا تتسع لاستقبال المزيد من الطلبة، بسبب ضيق وقدم المرافق، وعدم إمكانية توسيعها، وقد تم تصميم المدرسة لتكون مجمعا شاملاً يضم مختلف المرافق الضرورية لحياة وراحة الطلبة والأئمة، حيث تشتمل على جناح إداري، وآخر ييداغوجي، مكتبة، مسجد، وقاعة متعددة المحاضرات. كما تحتوي على مرافد للضيوف، ومطعم جماعي، أما بالنسبة للإيواء، فقد حُصص جناحان بسعة إجمالية تبلغ 300 سرير لفائدة الطلبة، بالإضافة إلى ذلك، يشمل المجمع قاعة رياضية، مرآب، و5 سككيات وظيفية للإدارة، مع تهئية ومساحات خضراء. ومن المتوقع أن يمثل هذا الصرح إضافة نوعية للمنظومة التعليمية والدينية في المنطقة، حيث يعد هذا الصرح الأول من نوعه بإقليم بلدية بوذة مسقط رأس الشيخ سيدي محمد بلكبكر، وإحدى الحواضر العلمية بولاية ادرار، ليضاف إلى العديد من المدارس القرآنية الداخلية بالولاية.

**ب العربي**

**ع .رحامية/ ق.ج**

انطلقت، أول أمس الأحد بولايتي معسكر وغيليزان، الطبعة الرابعة لأسبوع المساعدة الاجتماعية للمتقاعدين المصابين بأمراض مزمنة ومن ذوي الهمم والعجزة، من تنظيم الصندوق الوطني للتقاعد.

وتشمل هذه التظاهرة تنظيم خرجات إلى مقرات سكن المتقاعدين عبر مختلف بلديات ولاية معسكر سيتم خلالها توزيع تجهيزات ولوازم طبية وتقديم شروحات حول جهاز المساعدة الاجتماعية الذي يشمل مرافقتهم على القيام بالإجراءات الإدارية للحصول على مختلف التجهيزات والوسائل الطبية دون عناء التنقل، كما أبرزه المكلف بالإعلام بوكالة الصندوق المذكور حمايدي براهيم.

وسينم كذلك التعريف بالخدمات

الرقمية التي يقدمها الصندوق الوطني للتقاعد في إطار خدمة المساعدة الاجتماعية في البيت ومنها تطبيق الهاتف النقال «تساعدني» والفضاء الرقمي «المتقاعد»، مما يسهل على المتقاعدين طلب مختلف التجهيزات عن بعد وتحديد موعد لزيارة المساعد الاجتماعي، استنادا إلى نفس المصدر.

كما أطلقت أيضا ذات المبادرة التي تحمل شعار «المساعدة الاجتماعية في البيت... خدمة عمومية تنبض بالقيم الإنسانية» بولاية غليزان، حيث أشار مدير وكالة الصندوق الوطني للتقاعد صفوان بن حالة في تصريح ل /وأج بهذه المناسبة إلى استفادة 547 متقاعد خلال السنة الجارية من خدمة المساعدة الاجتماعية المنزلية التي يوفرها الصندوق.

وفي ذات السياق تم في نفس الفترة توزيع 32 كرسيًا متحركًا و24 فراشا طبيا ضد التقرحات و 8 أجهزة لتقويم السمع و 12 جيب القولون بالإضافة إلى عكاكيز وأحزمة طبية وتجهيزات طبية أخرى، يضيف ذات المسؤول.

وأشار إلى أن 231 متقاعدًا قد استفادوا من مرافقة إدارية -خلال نفس

بكل من معسكر وغيليزان ومستغانم

## انطلاق أسبوع المساعدة الاجتماعية للمتقاعدين

الفترة - تشمل التكفل بتسليم الوثائق الإدارية لهيئات الضمان الاجتماعي للمعنيين بمنازلتهم والمساعدة على استخراج و إيداع هذه الوثائق لدى مصالح الصندوق والخدمات لدى مصالح أخرى على غرار مصالح البلدية أو المكاتب البردية.

ومن جهته، أوضح مراد مالكي المدير الولائي لوكالة الصندوق الوطني للتقاعد بمستغانم خلال الندوة الصحفية التي عقدها بمقر مصالح إدارته، نهار أول أمس الأحد، وبغية تسهيل الاستفادة من خدمة جهاز المساعدة الاجتماعية عن بعد، أن افتتاح فعاليات الطبعة الرابعة لأسبوع المساعدة الاجتماعية في البيت تمتد من يوم ال 14 ديسمبر إلى غاية 20 من ديسمبر الجاري، وتندرج في سياق تعزيز التكفل الاجتماعي بالمقاعدين وذوي الحقوق، أين تسخر فيها كل قدرات قطاع الضمان الاجتماعي لفائدة شريحة المتقاعدين وذوي الحقوق، لاسيما جهاز المساعدة الاجتماعية في البيت، الذي يتكفل بتقديم مرافقة ميدانية مباشرة لفائدة كبار السن، المرضى وذوي الإعاقة، ومرافقتهم على القيام بالإجراءات الإدارية اللازمة للحصول على مختلف التجهيزات واللوازم الطبية، على شاكلة أجهزة المساعدة على المشي، الكراسي المتحركة والسماعات الطبية، وذلك دون عناء التنقل إلى المصالح الإدارية المعنية، من خلال استغلال أمثل للوسائل التكنولوجية المستثمرة في إطار رقمنة القطاع الخدماتي، الذي يشهد تحولات نوعية باتت تيسر انشغالات فئة من أفنوا حياتهم في خدمة وطنهم في شتى القطاعات.

و في سياق متصل كشف مدير الوكالة المحلية وخلال السنة المنقضية التكفل بعدد بلغ 1213 شخصا من خلال الزيارات المنزلية، إلى جانب 70 مرافقة طبية، وما يناهز 1134 مرافقة إدارية، وذلك تزامنا مع إطلاق خدمة الاتصال المجاني بالرقم الأخضر عبر الهاتف الثابت 3011 لتوفير شتى التسهيلات.

**اعتدى على صاحبها وألحق به جروحا**

## توقيف سارق سيارة في وقت قياسي بتيارت

**محمد أمين ثوز**

(جسر)، وبدون مفتاح التشغيل وكذا الوثائق الإدارية الخاصة بالمعني والمركبة. بعد التعمق في التحقيق من قبل عناصر الدرك الوطني، تبين أن المشتبه فيه قام بحرق الوثائق الإدارية الخاصة بالضحية والمركبة المسترجعة، كما قام بسرقة بعض أجزاء من المركبة، بالإضافة إلى الهاتف النقال الخاص بالضحية ومبلغ مالي قدره 195 ألف دج . مصالح الدرك الوطني يعين دزاريت، بالاستعانة بالوسائل التقنية تم تحديد مكان تواجد المشتبه فيه (ز. ق) البالغ من العمر 22 سنة، وبعد التنسيق مع أفراد فرقة الأبحاث للدرك الوطني بالمجموعة الإقليمية بتيارت، تم توقيف المشتبه فيه بالقرب من إحدى الإقامات الجامعية بمدينة تيارت، وبعد تفتيشه، عثر بحوزته على مفتاح التشغيل الخاص بالمركبة المسترجعة.

تم تقديم الشخص الموقوف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة مهديّة، وبعد إجراء المثول الفوري، تم إيداعه الحبس بالمؤسسة العقابية بتيسمسيلات.

#### التعامة

## إنتهاء أشغال تدعيم موقف

## الطائرات لمطار مشرية

الإشارات الأفقية. وأضاف ذات المسؤول أن هذه العملية التي خصص لها غلاف مالي قيمته 73 مليون دج تندرج في إطار برنامج قطاعي لصيانة المطارات للسنة الجارية.

وتجدر الإشارة أنه تم الشروع في أشغال هذه العملية نهاية شهر أكتوبر الفارط بمدة إنجاز حددت بثلاثة أشهر، وقد تم الانتهاء من تجسيد الأشغال التي أسندت إلى مؤسسة إنجاز محلية قبل انقضاء الأجل، وفق ذات المديرية.

تم الانتهاء من أشغال تدعيم وتهيئة موقف الطائرات لمطار «الشيخ بوعمامة» لمشربة بولاية النعامة، حسما أفادت به أمس الإثنين مديرية الأشغال العمومية.

وأوضح مدير الأشغال العمومية للولاية، زاوي عبد العزيز أنه تم تجسيد هذه العملية بشكل كلي، حيث إشتملت الأشغال على تهئية طبقة السير وترقيت الممرات والرشب بالمضاد للكيروزان وكذا وضع

**مستشفى محمد بوضياف بغيليزان**

## تواصل أسبوع الكشف المبكر المجاني عن سرطان الثدي

**سنون علي**

تواصلت أمس بمستشفى محمد بوضياف بعاصمة الولاية غليزان، الفحوصات المتخصصة للكشف المبكر عن سرطان الثدي لفائدة النساء البالغات ما بين 40و69 سنة، والراغبات في إجراء هذا الفحص المجاني، الذي يشرف عليه فريق طبي متخصص قادم من مركز بيار ماري كيري لمستشفى مصطفى باشا بالعاصمة، تحت إشراف مصالح وزارة الصحة والسكان، وبالتنسيق مع بعض الجمعيات الناشطة في المجال الصحي بولاية غليزان. وفي هذا السياق، دعت مصالح مستشفى محمد بوضياف، كل النساء الراغبات في إجراء هذا الفحص المجاني المتخصص، للتوجه إلى المستشفى طيلة هذا الأسبوع والممتد من 14 والى غاية 18 ديسمبر الجاري، للكشف والتأكد من سلامتهن من هذا

## حجز مهلوسات وتوقيف مروجين بعمي موسى في غليزان

وبتكثيف الأبحاث والتحريات وترصد المشتبه فيهما، وبعد توقيفهما، تم حجز 330 قرص مهلوس، ليتقرر إنجاز ملف إجراء قضائي للموقوفين وتقديمهما لوكيل الجمهورية لدى محكمة عمي موسى، عن تهمة حيازة المؤثرات العقلية لغرض المتاجرة والعرض على الغير.

**سنون علي**

## قراية 20 سنة مع دفع جميع المستحقات المالية

# المستفيدون من مشروع 563 مسكن تساهمي بسويدانية يستجدون

ناشد المستفيدون من مشروع 563 مسكن تساهمي، بحي "بودربالة" في بلدية السويدانية، التدخل العاجل للوزير والي ولاية الجزائر، بإنصافهم من خلال إعطاء تعليمات صارمة للشركة المكلفة بإنجاز المشروع، التي تأخرت في تسليمه للمكتتبين، بعد مرور قراية 20 سنة، وهم ينتظرون تحقيق حلمهم بالحصول على سكن يحفظ لهم كرامة العيش بعد أن أنهكتهم تكاليف الكراء.



### حورية. ب

فبحسب شكوى تقدم بها المستفيدون من المشروع السكني، صيغة التساهمي، ببلدية سويدانية، إلى الوزير والي ولاية الجزائر، رابحي عبد النور، اطلعت "الشروق" عليها، فإن انطلاق المشروع كان في 2009، وإلى يومنا، لم يتم تسليم سكناتهم، رغم أنهم دفعوا جميع المستحقات المالية.

وأكدت العائلات، التي تنتظر سكناتها بفارغ الصبر، أنهم استفسروا عدة مرات مع المؤسسة المنجزة للمشروع، عن سبب تعطل هذا الأخير، غير أنهم لم يتلقوا أي إجابة مقنعة، من شأنها أن ترفع القلق الذي ينتابهم، خاصة عندما يروان أن معظم بلديات العاصمة سلمت سكنات صيغة التساهمي للمستفيدين منها. كما أن الأمر الذي حز في نفوسهم، أنهم لم يستطيعوا التسجيل في صيغة عدل سنوات 2001، 2002 و2013، بسبب أن أسماءهم أدرجت ضمن المكتتبين

المستفيدين من صيغة التساهمي. وهو ما جعلهم ينقلون انشغالهم إلى المسؤولين المحليين، في مقدمتهم الوزير والي ولاية الجزائر، الذي يطالبونه بالتدخل العاجل من أجل إسداء تعليماته لإعادة بعث المشروع وإنهاء أشغاله، وبالتالي، تسليم السكنات لأصحابها ورفع الغبن عنهم. وأشار الشاكون في المراسلة ذاتها، إلى أنهم عند اكتتابهم في صيغة التساهمي، كان أغلبية

المستفيدين حديثي الزواج، وحاليا أبناؤهم جامعيون، ومنهم تلاميذ في القسم النهائي، وفي قسم شهادة التعليم المتوسط. وبهذا الخصوص، أكد المستفيدون من مشروع السكن التساهمي في بلدية سويدانية، أن أزمة السكن التي يعانيون منها أثرت على التحصيل الدراسي لأبنائهم، بسبب الانتقال من حي لآخر، ومن بلدية لأخرى، بحثا عن تكلفة كراء منخفضة، ناهيك عن المقيمين في غرفة واحدة رفقة أبنائهم.

ويشار إلى أن المستفيدين من المشروع، أوضحوا في مراسلتهم الموجهة إلى الوزير والي ولاية الجزائر، أن "عملية استلام الوحدات السكنية لم تتم إلى يومنا هذا، بعد مرور ما يقارب العقدين من الزمن منذ انطلاق المشروع، الذي كانت مدة إنجازه يوم التسجيل لا تقارب حتى ربع ما انقضى من السنوات". وعلى هذا الأساس، يحلم أصحاب الشكوى بالتفاتة المسؤولين إليهم لرفع الغبن عنهم وتوفير الحياة الكريمة لهم.

### يعكس حجم الضغط المالي الذي تعانيه المؤسسة

## 781 مليار سنتيم ديون سونلغاز تيبازة لدى زبائنها

### ب. بوجمعة

تواجه مديرية توزيع الكهرباء والغاز بسونلغاز تيبازة تحدياً متزايداً في مجال تحصيل مستحقاتها المالية، في ظل بلوغ حجم الديون المتراكمة، إلى غاية شهر ديسمبر 2025، ما يقارب 781 مليار سنتيم، وهو رقم يعكس حجم الضغط المالي الذي تعانيه المؤسسة، وانعكاساته المباشرة على وتيرة إنجاز المشاريع التنموية، وضمان استمرارية وجودة الخدمة العمومية المقدمة للمواطنين، ودفعت هذه الوضعية المديرية إلى تكثيف عمليات التحصيل وتسوية الديون العالقة لدى مختلف فئات الزبائن حفاظا على التوازن المالي الضروري لمواصلة الاستثمار في شبكتي الكهرباء والغاز عبر إقليم الولاية، وتظهر المعطيات المسجلة وفق بيان سونلغاز تيبازة، أن ديون الزبائن العاديين بلغت نحو 147 مليار سنتيم، في حين قدرت ديون القطاع الاقتصادي بـ126 مليار سنتيم، ما يعكس حجم الاستهلاك الكبير المسجل لدى هذه الفئة، مقابل تأخر معتبر

## فتح تخصصات متنوعة

## في التكوين المهني بجانت

كشف قطاع التكوين المهني بولاية جانت، عن العروض والتخصصات المفتوحة للدخول التكويني لشهر فيفري 2026، حيث تضمنت العروض التكوينية المعلنة، الأسبوع الماضي، من طرف المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني، إبراهيم بكدة، بجانت، عن تخصصات منها مسير الأشغال العمومية، والبنوك، الكهروتقني، وتركيب أجهزة التبريد، والسياحة وتحديد خيار وكالة الأسفار، وتخصص مربية الطفولة الأولى، وعون مساح طبوغرافي، والإعلام الآلي، عون الوقاية والأمن، وتخصص صناعة الجلوديات. وبالنظر إلى التخصصات السالفة، فإن قطاع التكوين يكون قد أعطى الفرصة لفئات كبيرة من الشباب للظفر بمناصب عمل بعد اجتياز التكوين في أحد التخصصات، بالنظر إلى كون أغلب التخصصات المذكورة ضمن أهم التخصصات المطلوبة في سوق الشغل المحلي. ■ ب. طاهرية

وفعال، كما تواصل سونلغاز تيبازة حملاتها التحسيسية داعية الزبائن إلى التحلي بروح المسؤولية واحترام آجال تسديد فواتير الكهرباء والغاز مع التأكيد على أهمية الاستهلاك العقلاني للطاقة لتخفيف قيمة الفاتورة وتفادي تراكم الديون.

وبالتوازي مع مساعي تحصيل المستحقات، تواصل مديرية التوزيع تيبازة تجسيد مشاريعها الميدانية، الرامية إلى تحسين نوعية الخدمة وتعزيز الشبكة الكهربائية، بعدة مناطق مأهولة، حيث تم، نهاية الأسبوع الماضي، بدوار إعرابن بلدية مناصر، تنصيب مقالة خاصة للمشروع في إنجاز مشروع توسعة وتقوية شبكة الكهرباء لضمان تموين مستقر ومتواصل بالكهرباء لفائدة السكان وتحسين الأداء العام للشبكة، ويأتي هذا المشروع في إطار برنامج أوسع لتطوير البنية التحتية الطاقوية عبر الولاية بما يعكس التزام سونلغاز بمواصلة الاستثمار في تحسين الخدمات رغم التحديات المالية والحرص على متابعة الأشغال وفق معايير الجودة والسلامة.

## إطلاق مشاريع تنموية جديدة

## بلديتي المنيعه وحاسي القارة

الطبية لمرضى السكري مما سيسهم في تخفيف العبء على المواطنين المصابين بهذا المرض.

وتم بلدية حاسي القارة استلام 4 أقسام جديدة في الطور الابتدائي بمؤسستي الشهيدين العربي التبسي وبن بيتور علال، إضافة إلى استلام قسمين مخصصين للأطفال المصابين بطيف التوحد على مستوى ابتدائيتي زبيري الزبير وملكحل حكوم بن محمد، كما تم وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مدرسة ابتدائية جديدة بالقطب الحضري الجديد.

خلال إشرافه على هذه المشاريع، شدد والي المنيعه، مختار بن مالك، على ضرورة مراعاة جميع المعايير الهندسية والاقتصادية، في تنفيذ المشاريع، وعلى أهمية تحسين الخدمات العمومية المقدمة للمواطنين. ■ أ. س

إجراءات رديةة لمعاقبة المخالفين حفاظا على نظافة المدينة

## قرار بمنع الرمي العشوائي للكارتون

## من طرف التجار في بن عكنون



### راضية مرباح

أصدرت بلدية بن عكنون، قرارا جديدا لفائدة التجار، يقضي بمنع الرمي العشوائي لمادة الكارتون بحواف الطرقات، وعلى قارعة الأرصفة، بشكل يشوه المنظر العام للمدينة، حيث حذرت الناشطين في مجال التجارة من ظاهرة التخلص من مخلفات

سلعهم، وعلى رأسها "الورق المقوى"، بشكل عشوائي، قد يجر المخالفين إلى أن تصدر في حقهم عقوبات وإجراءات رديةة، لقرار يهدف مضمونه للحفاظ على النظام العام ونظافة المحيط.

قرار بلدية بن عكنون الأخير، الذي دخل ضمن سلسلة من الإجراءات التنظيمية التي تعكف البلدية على صرامة تطبيقها من خلال إرفاقها بإجراءات رديةة، حفاظا على النظام العام وجمالية المحيط والعمران، يأتي نظرا لتنامي ظاهرة الرمي العشوائي لمادة الكارتون بمختلف الزوايا وبالأرصفة وقرب الأعمدة الكهربائية في أحيان كثيرة.

ويعتبر هذا بحسب المسؤولين رابع قرار يصدر عن الجهة ذاتها في فترات متباعدة، ضمانا لإعادة الوجه المشرف والجمالي لبلدية تسعى أن تكون السباقة على المستوى الوطني في تنظيم مختلف النشاطات، بما فيها التجارية حتى تتماشى مع التعديلات التي عرفتها المنطقة خلال السنوات الأخيرة، فضلا عن منشأتها الحيوية التي تتطلب أن يرافقها الكثير من التنظيم والتنسيق، من خلال إصدار أول قرار يلزم كافة أصحاب المحلات التجارية بضرورة تنظيف محلاتهم في الفترة الليلية، ابتداء من التاسعة ليلا.

ويمنع منعا باتا تنظيفها خلال فترات النهار، وذلك من أجل تجنب إزعاج المارة، بسبب رمي الفضلات والماء الملوث والصابون على الأرصفة التابعة للمحلات، على أن يعرض المخالفون للإجراء المذكور إلى الغلق الفوري للمحل، ضمن قرار أعقب بآخر، يهم منع الشباب وضع طاولات وكراسي لعب

### لفائدة جامعة "زيان عاشور" بعد موافقة الوصاية

## تمويل 3 مشاريع في مجال المقاولاتية

## وريادة الأعمال بالجلفة



استفادت ثلاثة مشاريع تابعة لمركز المقاولاتية بجامعة "زيان عاشور" بولاية الجلفة، من الموافقة على تمويلها في إطار نتائج لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بحسب ما علم من رئاسة الجامعة.

وأوضح رئيس الجامعة، عيلام الحاج، أن المشاريع الثلاثة التي حظيت بموافقة لجنة الوزارة الوصية، بهدف دعم وتمكين الشباب الجامعي في مجال ريادة الأعمال والمقاولاتية، تتمثل في إنشاء مخبر للتحاليل الطبية، فيما يتمثل نشاط المشروعين الآخرين في إنتاج الفحم باستعمال مختلف المواد، حيث سيستفيد أصحابها من تمويل لإنشاء مؤسسات مصغرة.

وأضاف رئيس الجامعة أن هناك خمسة مشاريع قيد التقييم على مستوى المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، بهدف تمويلها ومرافقتها، يتمثل أحدها في استحداث جهاز لقياس الوزن بالنسبة إلى الأشخاص المقعدين (مرتبط بالإنترنت)، وجهاز آخر، يخص التعقيم، باستعمال تكنولوجيا، تستخدم ثلاث تقنيات مدمجة.

كما يتعلق نشاط المشروع الثالث بمراقبة ذكية للطاقة الغازية، في حين يتعلق المشروعان الآخران بأنظمة ذكية لسقي المحاصيل الزراعية، وتتبع وتحديد مواقع رؤوس الماشية.

■ هارس. ر

## مشاريع جديدة لتدعيم قطاع الصحة وتحسين نوعية الخدمات في جيجل

تسعى السلطات الولائية بجيجل، إلى تدعيم قطاع الصحة بهياكل جديدة هامة، إضافة إلى تلك الجاري إنجازها والتي هي في طور الإجراءات الإدارية، قصد تحسين التكفل بالمرضى، حيث تم تقديم عدة اقتراحات في هذا الصدد.

**ب.منى**

وكشف والي جيجل " أحمد ملاتي"، خلال لقائه الدوري مع الصحافة المحلية مساء مؤخرا، والذي تناول عرضا لقطاع الصحة، بحضور مدير القطاع، عن مقترحات لإنجاز هياكل صحية جديدة، من شأنها تحسين التكفل بمرضى الولاية وتقديم خدمات صحية ترقى لمستوى تطلعات الساكنة، أهمها، إمكانية تسجيل عملية لدراسة مشروع إنجاز مؤسسة استشفائية متخصصة للأم والطفل، قصد

التكفل بصحتهما، وهي المؤسسة التي قد يحتضنها مقر الولاية الحالي بعد أن يتم إخلاؤه ليحول إلى مكان آخر، ومركز لتصفية الدم، الذي من الممكن أن يحتضنه المقر السابق لـ "السجن" المتواجد وسط مدينة جيجل، بحكم أن هذه الأرضية مناسبة من ناحية المساحة والموقع، وهذا بغرض تخفيف الضغط عن المركز الحالي. كما أشار الوالي إلى تقديم اقتراح لدراسة إنجاز مستشفى بسعة 60 سرير ببلدية جميلة الجبلية، قصد توسيع شبكة التغطية الصحية بالولاية، خاصة على مستوى المناطق الجبلية البعيدة. وضمن الاهتمام بالصحة العقلية والدعم النفسي، أشار "أحمد ملاتي" إلى تقديم طلب لإنجاز مشروع مستشفى 120

سريرا ببلدية الميلية يضم مصلحة للأمراض العقلية، حيث تم تغيير عنوان العملية التي كانت سابقا متعلقة بمشروع إنجاز مؤسسة استشفائية متخصصة في الأمراض العقلية، إلى مؤسسة عمومية استشفائية 120 سرير، تضم مصلحة للأمراض العقلية بطاقة استيعاب تقدر بـ 40 سريرا، تضاف إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية الحالية " بشير منتوري"، وهذا بهدف خلق توازن بين البلديات الكبرى للولاية، على اعتبار أن بلديتي جيجل والطاهير، كانتا قد استفادتا من مستشفين جديدين.

كما تضم الاقتراحات المقدمة، اقتراح تسجيل عملية لدراسة مشروع إنجاز معهد وطني للتكوين العالي شبه



الطبي، من أجل تدعيم المعهد الحالي الذي يعرف ضغطا كبيرا، حيث إن طاقة استيعاب المقاعد البيداغوجية النظرية به تقدر بـ 200 مقعدا، غير أن الحقيقية بلغت 596 مقعدا، فضلا عن اقتراح استغلال محلات تجارية ببلدية جيجل لإنشاء مصلحة المساعدة الطبية المستعجلة، و55 محلا تجاريا بيازول ببلدية الطاهير، كمركز للدم الولائي، في حين تمت الموافقة المبدئية على مشروع إنجاز مركز الأورام السرطانية بجيجل "مركز التداوي بالأشعة" الذي سيكون ضمن مشروع مستشفى 240 سرير الجديد الجاري إنجازه ببلدية جيجل، من خلال تخصيص غلاف مالي له قدر بـ 60 مليار سنتيم، سنة 2026. وتضاف جملة من هذه

## توزيع سيارات إسعاف على البلديات في سكيكدة

**إسلام.ب**

قامت، الأحد، السلطات الولائية بسكيكدة، وتحت إشراف والي الولاية سعيد أخروف، وبمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي محمد بن النية بتوزيع 10 سيارات إسعاف جديدة مجهزة بأحدث التجهيزات الطبية لعدد من بلديات الولاية، ليتواصل بذلك برنامج الولاية والذي امتد على ثلاث سنوات، ابتداء من سنة 2023 إلى غاية السنة الجارية، والذي شمل إلى حد الآن 30 بلدية والبرنامج متواصل وذلك وفق معايير

### طواير لتسديد ديون فواتير الكهرباء والغاز العالقة بتبسة

تعرف وكالات سونلغاز بتبسة، هذه الأيام طواير طويلة من الزبائن، الذين يتكبدون مشقة الانتظار لعدة ساعات من أجل تسديد الديون العالقة في ذمتهم، بعد أن اتخذت الشركة إجراء قطع التموين، بعد تجاوز المدة القانونية، والتي أمهلتهم بها الشركة منذ عدة أسابيع، والقاضي بضرورة تسديد مختلف الفواتير، والتي بلغت لدى الزبائن العاديين 85 مليار سنتيم، وهو مبلغ ضخم، مقارنة بالأشهر الماضية، أجبر الشركة على استرجاعه، لأنه أثر سلبا على سيرورة المشاريع التنموية، الخاصة بالربط بشبكتي الكهرباء والغاز، بالإضافة إلى العمليات التي تدخل ضمن تحسين نوعية الخدمة واستمراريتها مثل عملية صيانة الشبكات، أما ديون الإدارات والمؤسسات العمومية، فقد بلغت 39 مليار سنتيم تقريبا، في حين فقد ارتفع المبلغ لدى المؤسسات الخاصة، إلى 61 مليار سنتيم ليكون المبلغ الإجمالي الديون أكثر من 185 مليار سنتيم.

### الغاز يُدخل عائلة المستشفى ببرج بوعريريج

استقبلت مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى برج بوعريريج، في حدود الساعة الخامسة من فجر نهار أمس، الإثنين، ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة، تتراوح أعمارهم بين 14 و37 سنة، يعانون من بداية الاختناق وصعوبة في التنفس.

وبحسب ما ذكرت مصالح مديرية الحماية المدنية ببرج بوعريريج، فإن المصابين الثلاثة، تم إسعافهم من طرف عناصر الحماية المدنية، بعد تعرضهم للاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من آلة الطبخ داخل مسكنهم العائلي الكائن بشارع بلخزناجي فرحات بمجانة، حيث تم تقديم الإسعافات الأولية لهم في عين المكان من طرف عناصر الحماية المدنية وتم تحويلهم إلى المستشفى بغرض إخضاعهم للعلاج اللازم.

صادق عليها مجلس الوزراء الأخير

## تنظيمات العمال والمتقاعدين بقسنطينة تُثمن قرارات رفع منح ومعاشات التقاعد

**عبد العالي لرقط**

ثُمّنت تنظيمات العمال والمتقاعدين، على رأسها الاتحاد العام للعمال الجزائريين وفيدرالية العمال المتقاعدين بقسنطينة، قرارات مجلس الوزراء الأخيرة برئاسة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والمتعلقة بالزيادة في منح ومعاشات التقاعد، معتبرة إياها خطوة اجتماعية هامة تعكس التزام الدولة بحماية الفئات الاجتماعية وتعزيز الطابع الاجتماعي للدولة.

وأكد الأمين العام الولائي للاتحاد العام للعمال الجزائريين بقسنطينة، السيد أحمد بلعكروم، "للشروق اليومي"، أن الاتحاد يرحب بارتياح كبير بالقرارات التي قال بأنها "تجسد العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية للعمال والمتقاعدين، وتترجم إرادة سياسية صريحة لتحسين أوضاعهم المعيشية"، مشيدا في السياق بالرفع من منحة التقاعد بنسبة 10 بالمائة لفائدة المتقاعدين الذين يساوي أو يقل دخلهم عن 20 ألف دينار، وبنسبة 5 بالمائة لفائدة المتقاعدين الذين يفوق دخلهم هذا السقف، معتبرا أن هذه الزيادات، مضافا إليها الزيادات السابقة في الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون، من شأنها دعم القدرة الشرائية وتحسين الظروف الاجتماعية لفئة أفنت

يناشد سكان الحي الفوضوي كومبيس بمدينة أم البواقي، والي الولاية من أجل القيام بزيارة الحي للوقوف ميدانيا على معاناة قاطني الحي الذي تقطنه 20 عائلة، منذ عدة عقود، ظلت خلالها تعاني من انعدام قنوات الصرف الصحي، والماء الشروب، بالإضافة إلى عدم توصيل سكاناتهم بالكهرباء، مما دفعهم إلى جلب خيوط كهربائية من الأحياء المجاورة.

ساكنة الحي يعانون أيضا من أكوام الأتربة والنفايات المنزلية المحيطة بسكناتهم والتي تبعث منها الروائح الكريهة، ويجعلها مصدرا خطيرا لانتشار الإيئة والأمراض المتقلة عن طريق الغبار الذي تحمله الرياح وتستنشقه الرثتين، يضاف إلى ذلك الزواحف على اختلاف أنواعها

سنسوات عمرها في خدمة الوطن. ومن جهته، عبّر الأمين الولائي لفيدرالية العمال المتقاعدين، السيد عبد السلام ريرب، عن ترحيبه وتثمينه الكبيرين لهذا القرار، مؤكدا أن الزيادات الجديدة تدرج في إطار الرفع من القدرة الشرائية للمتقاعد وتحسين ظروفه الاجتماعية والمعيشية، مصيفا بأن هذه الإجراءات تعكس حسا اجتماعيا عاليا لدى رئيس الجمهورية، وتؤكد حرص السلطات العمومية على رد الاعتبار لفئة المتقاعدين وصون كرامتهم، داعيا إلى مواصلة اتخاذ تدابير داعمة تضمن استقرار دخل المتقاعد وتلبي احتياجاته الأساسية.

كما ثمن المتحدثان تعليمات رئيس الجمهورية القاضي بعدم تنفيذ أي عمليات هدم للبنائيات غير القانونية خلال فصل الشتاء، لما تحمله من بعد إنساني واجتماعي، إلى جانب توجيهاته المتعلقة بوضع آليات فعالة لتخزين المنتجات الفلاحية، بما يضمن حماية الفلاحين من الخسائر والحفاظ على استقرار الأسعار في السوق الوطنية. وأكدت التنظيميات النقابية دعمها لكل السياسات الرامية إلى حماية المكاسب الاجتماعية وتعزيز العدالة الاجتماعية، مع الدعوة إلى تعزيز الحوار الاجتماعي والتشاور الدائم مع الشركاء الاجتماعيين بما يضمن استقرار الجبهة الاجتماعية.

### مواطنون بحي كومبيس بأم البواقي يطالبون بإخراجهم من دائرة التهميش

المتسللة إلى البيوت، وكذا الحشرات الطائرة.

وفي السياق أكدت بعض الأمهات القاطنات في هذا الحي السكني،أنهن يلجأن إلى تربية الكلاب بكن، التي التحرش بهن ليلا لافتقاد الحي للإنارة العمومية، وكثيرا ما تصادم عصابات الإحياء في ما بينها ليلا بهذا الحي، كما يتم ترويج المخدرات في هذه الأحياء المعزولة عن قلب المدينة رغم أن دوريات رجال الأمن من حين لآخر يقومون بدوريات إلى الحي. السكان ناشدوا والي ولاية أم البواقي للقيام بزيارة ميدانية لهذا الحي للوقوف على وضعية قاطنيه، الذين ضاقوا ذرعا من سياسة التهميش التي طالتهم واستمرت لعدة عقود من الزمن. ■ ج.لودع

**بسبب غلقها أو إهمالها**

### ولاية برج بوعريريج من دون فضاء للعب الأطفال ولا للتسلية

يشتكى سكان ولاية برج بوعريريج من غلق الفضاء الوحيد المخصص للعب الأطفال والتنزه بغاية "بومرقد" طيلة أيام الأسبوع والاقتصار على فتح أبوابه أمام العائلات البر ايجية لساعتين فقط يومي الجمعة والسبت.

تستمر معاناة العائلات "البر ايجية" بسبب انعدام مرافق التسلية وكذا الحدائق المخصصة للتنزه ولعب الأطفال. بعد قيام السلطات المعنية بفلق حديقة غاية بومرقد وحرمان الأطفال من اللعب فيها، حيث تقتصر ساعات افتتاحها على مدة ساعتين فقط يومي الجمعة والسبت وهي فترة قليلة في ظل انعدام فضاءات اللعب والتسلية بالولاية، ومن جهة أخرى، يشتكى سكان الولاية من الوضعية الكارثية التي آلت إليها حديقة "النور والتسيم" بعد أن حكمت العدالة بإعادتها لمصالح بلدية برج بوعريريج لتتورط المستثمر في قضايا فساد وادانته بالسجن، حيث أصبح من الضروري أن تتولى مصالح بلدية برج بوعريريج مهمة تسييرها وتنظيم تواجد الناس داخل، خاصة وأنها تتربع على مساحة كبيرة وكانت على مدار العشرة سنوات الماضية تستقطب الزوار من مختلف أنحاء الوطن، ويطلق سكان الولاية السلطات المعنية بضرورة فتح حديقة غاية "بومرقد" بشكل منتظم أمام العائلات والأطفال لتمكينهم من اللعب خاصة وأننا على أبواب عطلة الشتاء، حيث سيجدون أنفسهم محبوسين بين جدران بيوتهم إذا لم يتم تلبية رغبتهم من طرف المصالح المعنية.

### ...والشروع في إنجاز 2200 وحدة سكنية من صيغة عدل

أشرف، مساء أول أمس، والي برج بوعريريج، كمال نويصر، برفقة المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، رياض قمداني، على وضع حجر أساس مشروع إنجاز 2200 وحدة سكنية من صيغة "عدل 3" على مستوى القطب الحضري الجديد "بومرقد".

ومن المنتظر، أن تشرع الجهات المعنية في عملية تجسيد بنائيات "عدل 3" بعد أن تم اختيار وتهيئة القطب الحضري الجديد "بومرقد" لتشييد هذه السكنات حيث سيتم في البداية بناء 2200 وحدة سكنية حيث أكد رياض قمداني المدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره خلال إشرافه على عملية وضع حجر أساس المشروع بأنه يتابع باهتمام انشغالات المسجلين في برنامج "عدل 3" وأن الوكالة تتولى دراسة كل الاقتراحات لتمكين المواطنين من الحصول على سكن لائق. ■ ورده بوجملين

## تيسمسيلت

### تزويد أكثر من 86 ألف سكن بالغاز الطبيعي و87 ألف بالكهرباء

عرف قطاع الطاقة بولاية تيسمسيلت، خلال السنوات الخمس الأخيرة، قفزة نوعية من خلال إنجاز مشاريع هامة في مجال الربط بشبكتي الكهرباء والغاز عبر كافة إقليم الولاية، مكنت من رفع نسبة التغطية بهاتين المادتين الطاقويتين 98 بالمائة.



كلم. وأشارت المتحدثة إلى أن عملية الإحصاء لا تزال متواصلة لربط مستثمرات ومحيطات فلاحية جديدة، بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية، لاسيما تلك التي تتوفر فيها الشروط التقنية، مع إعطاء الأولوية للشباب الراغبين في الاستثمار الفلاحي. وفي سياق تحسين الخدمة العمومية، كشفت مسؤولة الإعلام، أن مديرية التوزيع أنجزت خلال السنة الماضية 134 عملية لإنشاء خطوط كهربائية ذات توتر متوسط ومنخفض، ما وفر قدرة إضافية حسنة من نوعية الخدمة عبر الولاية، خاصة بالأحياء الكبرى لعاصمة الولاية، بالتوازي مع مواصلة عمليات رفع قدرة المحولات الكهربائية لمواجهة الطلب المتزايد وضمان استقرار التيار.

أما بخصوص تجسيد مشاريع البرنامج التكميلي في شقه المتعلق بقطاع الطاقة، كشفت المتحدثة أنه قد تم ربط تزيد من 6 آلاف مسكن بالكهرباء عبر مختلف بلديات الولاية، من خلال إنجاز 375 عملية، فيما تم ربط تزيد من 6 آلاف مسكن بالغاز الطبيعي من خلال إنجاز 180 عملية. وفيما يخص مناطق الظل بالولاية، تمكنت المصالح المعنية من ربط جميع المناطق النائية المصنفة ضمن هذه الفئة، عبر إنجاز 89 مشروعاً مكن من تزويد 1213 منزلاً بالكهرباء، إضافة إلى 78 مشروعاً آخر سمح بربط 4357 منزلاً بالشبكة العمومية للغاز الطبيعي، ما يعكس التوجه نحو تقليص الفوارق وتحقيق العدالة التنموية، وفقاً للمصدر نفسه.

سكن مبرمج. وفيما يخص الربط بالكهرباء، ضمن عنوان البرنامج المذكور فقد استفادت الولاية من مبلغ 125 مليار سنتيم، مكن من إنجاز 258 كلم من الشبكة الكهربائية من أصل 300 كلم مبرمجة، مع ربط 3500 سكن بالكهرباء من أصل 4500 سكن مبرمج. وأبرز المسؤول نفسه أن هذه المؤثرات جعلت ولاية تيسمسيلت من بين الولايات الرائدة وطنياً في مجال تعميم الطاقة. وبالتوازي مع ذلك، تتواصل بالولاية عمليات ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء الريفيه. في إطار دعم النشاط الفلاحي والمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث تم إلى غاية الآن تزويد 292 مستثمرة بالطاقة الكهربائية عبر مختلف بلديات الولاية.

وحسب المكلفة بالإعلام على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز، «سامية ساعد»، فقد خصص للعملية غلاف مالي فاق 400 مليون دج، ضمن البرنامج الذي أطلق سنة 2022 لمراقبة الفلاحين وتعزيز النشاط الزراعي بالمنطقة. وأوضحت المتحدثة أن 160 مستثمرة تم ربطها بالكهرباء ضمن البرنامج التكميلي للتنمية الذي استفادت منه الولاية نهاية سنة 2022 في شقه المتعلق بقطاع الطاقة، حيث رصد للعملية غلاف مالي يناهز 200 مليون دج، وذلك بإنجاز شبكة توزيع بطول يفوق 50 كلم، كما شملت العملية 132 مستثمرة أخرى ضمن مشاريع برنامج رئيس الجمهورية، بغلاف مالي تجاوز 208 مليون دج، ويطول شبكة كهربائية يفوق 77

## حميد زغارية

وفي هذا الصدد، كشف مدير الطاقة بالولاية، «حمزة بولرباح»، في تصريح للإذاعة المحلية مؤخراً، أن مشاريع القطاع، في مجال الربط بالشبكتين أسفرت عن نتائج معتبرة لاسيما في مجال الغاز الطبيعي، حيث تم ربط تزيد من 31 ألف سكن جديد، لترتفع بذلك عدد السكنات المزودة بهذه الطاقة من 58 ألف سكن سنة 2020 إلى تزيد من 86 ألف سكن سنة 2025. أما فيما يتعلق بمجال الربط بالكهرباء، فقد تم خلال نفس الفترة ربط تزيد من 23 ألف سكن، لترتفع بذلك عدد السكنات المربوطة بالكهرباء من 69 ألف سكن سنة 2022 إلى تزيد من 87 ألف سكن سنة 2025، ما ساهم في بلوغ نسبة تغطية بهاتين المادتين الطاقويتين قاربت 98 بالمائة. وأشار المتحدث إلى أن مجمل هذه العمليات كان لها اثر مباشر في تضاعف استهلاك الطاقة الكهربائية والغازية، وبالتالي تحسين الإطار المعيشي لأكثر من 200 ألف ساكن.

وأضاف مدير القطاع أن هذه الانجازات تعززت بفضل العمليات المسجلة ضمن البرنامج التكميلي للتنمية الذي أقره رئيس الجمهورية لفائدة ساكنة الولاية، حيث تم رصد أكثر من 300 مليار سنتيم لربط المناطق المتبقية عبر إقليم الولاية، لاسيما الريفيه منها بالغاز الطبيعي. وقد تم إلى غاية نوفمبر 2025، إنجاز 1134 كلم من شبكة الغاز من أصل 1400 كلم مبرمجة، ما سمح بربط 6400 سكن من أصل 9000

## مع اقتراب تطهير مدونة المشاريع التنموية لسنة 2025

### ارتفاع نسب استهلاك القروض بولاية سيدي بلعباس إلى 69 بالمائة

## زواوية. ق

استطاعت السلطات المحلية بولاية سيدي بلعباس، أن تحقق نسباً مرتفعة، في مجال استهلاك القروض خلال هذا العام، حيث تمكنت أغلب المديريات من بلوغ نسب قدرت ب 6,69 بالمائة، عقب الاقتراب من غلق أغلب العمليات، المسجلة ضمن مختلف البرامج التنموية، بينما بلغت نسبة تسير المشاريع القديمة حدود 78,63 بالمائة، بعد سنوات من التخبط في المشاكل المالية والإدارية. نسبة اعتبارها المنتسبون لمديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، جد مرتفعة مقارنة بتلك المسجلة مع نهاية عام 2024، أين لم تتعد ال 29,40 ٪، بسبب تعثر العديد من المشاريع، سيما المسجلة منها في إطار البرنامج القطاعي غير الممركز، والبيان السنوي لنشاط ولاية سيدي بلعباس، الذي تحوز الشروق اليومي نسخة عنه، إلى وجود بعض المديريات التي بلغت نسبة استهلاك، اعتماداتها المالية في إطار هذا البرنامج الـ 0 بالمائة، على غرار مديرية النشاط الاجتماعي، الضرائب، بينما لم تتجاوز نسبة استهلاك القروض الممنوحة لكل من مديرية التجارة، 74,1 بالمائة، الفلاحة 83,6 بالمائة ضمن نفس البرنامج القطاعي، وهي نسب جد ضئيلة تلك التي وصل إليها استهلاك الاعتمادات المالية لسنتي 2023 و 2024، بنهاية شهر ديسمبر من العام الماضي. علماً أن عملية تطهير مدونة المشاريع خلال سنة 2024، سمحت بغلق فقط 27 عملية، منها 20 عملية مسجلة ضمن البرنامج القطاعي غير الممركز من مجموع 240 عملية، و 7عمليات في إطار البرنامج البلدي للتنمية، حيث بلغت تكلفتها الإجمالية 764 مليار سنتيم .

## افتتاح الأسبوع الثقافي لولاية معسكر بادرار

والحليات والمنتوجات التراثية، إضافة إلى معرض للفن التشكيلي والصور الفوتوغرافية، ومعرض للكتاب والإنتاج الأدبي والفكري الخاص بالولاية. وقد تواصلت السهرة بحفل فني لجمعية «الأفراح للطرب الشعبي» وسهر الليل عيساوة»، ما منح حفل الافتتاح طابعاً فنياً متنوعاً يجمع بين الطرب الشعبي والفلكلور، ويمتد البرنامج الثقافي إلى غاية الأربعاء 17 ديسمبر، حيث تتواصل المعارض، وتتخللها عروض فلكلورية واستعراضية، إلى جانب حفلات فنية متنوعة لجمعية الأفراح للطرب الشعبي، وعرض أفلام سينمائية توثق تاريخ معسكر وحياة الأمير عبد القادر. ويختتم الأسبوع الثقافي بعرض فلكلوري وتكريم المشاركين، في رسالة تقدير للجهود المبذولة لإنجاح هذا الحدث الثقافي الذي يجسد وحدة التراث الجزائري، ويؤكد على أهمية الثقافة كجسر للتواصل بين مختلف مناطق الوطن.

## ب العربي

## اختتام الأسبوع الثقافي لولاية البليدة بمدينة تيميمون

الفنانتين «سليمان فريال» و«كرকাশ رنده»، حيث أضفت هذه الفقرات الفنية لمسة راقية جمعت بين الأصالة والروح الأندلسية، وأمتعت الجمهور بأجواء فنية مميزة، أما الجلسات الثقافية التي احتضنتها قاعة المحاضرات فقد شكلت محطة أساسية في البرنامج، وتضمنت مدخلات تاريخية حول عراقة ولاية البليدة، لتختتم الجلسات بوصلات إنشادية في طابع المديح أضفت روحانية خاصة على المناسبة، وقد عبّر مسؤولو الثقافة في الختام، عن اعتزازهم بنجاح هذه التظاهرة التي عكست ثراء الموروث الجزائري، مؤكدين أن مثل هذه اللقاءات تساهم في تعزيز الروابط بين أبناء الوطن الواحد وترسيخ قيم الهوية الوطنية. ليتم بعدها تكريم الفرق الفنية والمشاركين الذين ساهموا في إنجاح الفعاليات، وسط أجواء احتفالية جسدت روح التساخي والتواصل بين ولايتي البليدة وتيميمون.

## ب العربي

شهدت دار الثقافة الشهيد محمد شيباني بولاية أدرار مساء أول أمس الأحد افتتاح الأيام الثقافية لولاية معسكر، في حفل مميز حضره ممثلو السلطات المحلية وجمع من المثقفين والفنانين والمهتمين بالشأن الثقافي. وجاء هذا الموعد تحت الرعاية السامية لوزارة الثقافة والفنون ووالي ولاية أدرار، وبإشراف مديرية الثقافة والفنون، وتنظيم محافظة المهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية لولاية ادرار، ليؤكد على عمق التبادل الثقافي بين ولايتي معسكر وأدرار، ويعكس وحدة التراث الجزائري وتنوعه.

وقد تميز حفل الافتتاح بعروض فنية فلكلورية أحيتها جمعيتا «قادة سبع» و«سهر الليل عيساوة»، حيث أضفت أجواءً احتفالية أصيلة عكست تنوع الموروث الشعبي. كما شهدت المناسبة افتتاح سلسلة معارض ثرية، منها معرض تاريخي حول مدينة معسكر، ومعرض يوثق حياة الأمير عبد القادر، ومعرض للنسيج والملابس التقليدية والزربية

اختتمت الاثنين، فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية البليدة بمدينة تيميمون، الذي احتضنته مكتبة المطالعة العمومية على مدار أربعة أيام كاملة، وسط حضور رسمي وجماهيري واسع، جسّد أهمية التظاهرة في التعريف بتراث وفنون البليدة، ومد جسور التبادل الثقافي بين ولايتي البليدة وتيميمون.

وقد تميزت التظاهرة بعدة محطات، حيث استهلّت فعالياتاتها بعرض فلكلوري لفرقة الرزنة، تلاه افتتاح المعرض التاريخي الذي عرّف بتاريخ ولاية البليدة ومقوماتها الثقافية والسياحية، كما ضمّ أجنحة متنوعة أبرزت الصناعات التقليدية من فخار وسيراميك وجلود، إضافة إلى اللباس التقليدي والفنون التشكيلية التي عكست ثراء الموروث البليدي، أما اليوم الثاني من الفعاليات فكان موعداً مع عرض فلكلوري لفرقة العصافير الرزنة، إلى جانب وصلات موسيقية أندلسية بقيادة الفنان «سليم ولد بابا علي» وأداء

## المواطنون يثمنون قرار ترقية مغنية إلى مقاطعة إدارية

الجامعي الذي يقدم تكوينات في مجالات مختلفة بتخصصات جديدة. وفي ذات المنحى، اعتبر العديد من مواطني المنطقة، أن هذا الإجراء سيكون له أثر إيجابي على الواقع المعيشي للسكان من خلال إنجاز المشاريع وتوفير مناصب الشغل والدفع بعجلة التنمية المحلية. وأضافوا أن هذا القرار سيفتح الأبواب أمام تطلعات جديدة لإنجاز مشاريع تنموية وتأمين المقومات التي تتوفر عليها البلدية حالياً.

لبن دامو، من أجل استحداث مناصب شغل جديدة. كما اعتبر عضو جمعية «سنايل الخير» لمغنية، خرشوفي محمد، أن إحداث مقاطعة إدارية بمغنية سيمكن من التطلع لإنجاز مشاريع واعدة تضيي ديناميكية كبيرة على هذه المنطقة الحدودية، مشيراً إلى أنه يتعين الاستثمار الأنجع للمقومات المحلية واستغلالها في النهوض بهذه الجماعة المحلية وتطويرها من الجانب العمراني، مع إعطاء أهمية للمنطقة الصناعية بن دامو، وتدعيم المركز

## ق.ج

ثمن مواطنون ومنتخبون وممثلون عن المجتمع المدني بمغنية بولاية تلمسان، قرار ترقيتها إلى مقاطعة إدارية إثر موافقة مجلس الوزراء عليه، خلال اجتماعه أمس الأحد برئاسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، معتبرين أن الإجراء سيكون له أثر إيجابي في مجال التنمية المحلية وتقريب الإدارة من المواطن. وفي هذا الصدد، أبرز رئيس المجلس الشعبي البلدي لمغنية، بوشعيب عز الدين، أهمية هذا القرار الذي ستكون له «آثار إيجابية كبيرة» على مدينة مغنية في ميدان التنمية، وسيسمح لها بالاستفادة من مشاريع في مختلف القطاعات، على غرار الصحة والسكن، وبالتالي توفير مناصب شغل لفائدة سكان المنطقة.

من جهته، يرى مندوب الملحقة الإدارية بقرية بن دامو التابعة لمغنية، أن هذا القرار يصب في مصلحة سكان المنطقة، كونه سيتيح تقريب الإدارة من المواطن وتجسيد عدة مشاريع تنموية كتوسيع شبكة الطرقات وفتح تخصصات جديدة بالمركز الجامعي، ويعت نشاط المنطقة الصناعية

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

echoroukora@yahoo.com

tel:042/05/80/50

fax: 042/0582/71

البريد الالكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم؛

بطول 3.5 كلم ويربط بين مركب محمد بوضياف وخرايسية

## معاينة أشغال الشطر الثاني لمشروع الطريق السريع بالعاصمة



سامي.ر

أولاد فايت وبابا حسن، إضافة إلى المنشآت الفنية الخاصة بالطريق السريع المؤدي إلى خرايسية، وكذا المنفذ المؤدي إلى بلدية درارية". وفي هذا الصدد، أسدى "توجيهات تقنية لضمان إنجاز المشروع وفق معايير الجودة والسلامة، مع ضرورة تسريع وتيرة الأشغال لوضعه حيز الخدمة في أقرب الأجل"، موضعا أنه سيتم "تنظيم خرجة ميدانية لاتخاذ إجراءات تحويل قناة صرف المياه بما يسهل إنجاز منفذ درارية نحو حي عدل واد طرفة، ببلدية درارية، إضافة إلى الإسراع في عملية تنصيب أعمدة الإنارة العمومية وإشارات المرور الدالة". ويهدف هذا المشروع إلى "توسيع شبكة الطرق بالعاصمة ورفع طاقتها الاستيعابية"، فيما ترمي المنافذ الجديدة إلى "تخفيف الضغط المروري المسجل بالمنطقة من خلال تقادي التقاطعات عند المداخل، لتسهيل ولوج المركبات إلى الطريق السريع نحو المركب الرياضي "محمد بوضياف" ومنه إلى باب الوادي".

قام الوزير، والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، بزيارة تفقدية لأشغال الشطر الثاني لمشروع الطريق السريع بين المركب الرياضي "محمد بوضياف" وبلدية خرايسية، بغرض وضعه حيز الخدمة في أقرب الأجل، بحسب ما أفاد به الاثنين بيان لمصالح الولاية. وأوضح المصدر ذاته، أنه في إطار "المتابعة الميدانية لمشاريع المخطط الأصفر للظرة الإستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة، قام الوالي بداية الأسبوع الجاري، بمعاينة أشغال الشطر الثاني لمشروع الطريق السريع بين مركب "محمد بوضياف" وبلدية خرايسية، الممتد على طول 3.5 كلم". وبالمناسبة، اطلع المسؤول على مختلف ورشات المشروع الذي يتواجد بين بلديتي بابا حسن والخرايسية، حيث عاين المنشأة الفنية لمحول دالي ابراهيم العاشر، والمنفذ الجديد نحو الطريق الوطني رقم 36 الرابط بين

## في ظل التوسع العمراني الذي تشهده الولاية المنتدبة

## مطالب بتحسين وتوسيع

## حركة النقل الحضري في بوسعادة

ناشد ممثلون عن المجتمع المدني بالولاية المنتدبة لبوسعادة في ولاية المسيلة، كافة السلطات الولائية للنظر في الانشغال المتعلق بالنقل الحضري داخل المدينة، حيث لا يزال عشرات الساكنة بمختلف الأحياء يعانون يوميا من التنقل إلى مراكز عملهم أو في أثناء العودة إلى بيوتهم، الأمر الذي تحوّل إلى هاجس يطاردهم يوميا.

الطيب بوداود

تجدر الإشارة أن مدينة بوسعادة التي ستكون عما قريب عاصمة الولاية لـ23 بلدية توسع عمرانها في السنوات 15 الأخيرة في الاتجاهات. ويشار هنا إلى المدينة الجديدة الباطن وما جاورها من أحياء سكنية على الطريق الوطني نحو العاصمة مرورا ببلدية أولاد سيدي إبراهيم، التي تضم اغلب الإدارات الحيوية والمرافق العمومية كالمدسة العليا للأساتذة ومختلف مرافقها المستغلة أو الجاري إنجازه، والمحكمة وعدد من الإدارات العمومية فضلا عن السوق الأسبوعي للسيارات المتواجد على الطريق المؤدية إلى دائرة سيدي عامر الذي يقصده العشرات حتى من الولايات المجاورة. فبوسعادة، تشهد برأي عدد من المتابعين لشأن التنمية



من وإلى نقاط عملهم، ويشدد هؤلاء على ضرورة أن يأخذ مخطط النقل الحضري لعاصمة الولاية بوسعادة كافة المعطيات وعلى رأسها مؤشر السكان حيث المدينة تتجه بحسب بعض الإحصائيات إلى 150 ألف نسمة، فضلا عن الأهمية التي تكتسبها عملية تشخيص المشكلات المتعلقة بمخطط النقل الحضري. وأشار في السياق نفسه، أن

المحلية توسعا عمرانيا لافتا خاصة على المحاور الوطنية في اتجاه ولاية بسكرة والجلفة ونحو العاصمة. ونتيجة لذلك، يضيف بعض ممثلي المجتمع المدني، صارت المدينة في حاجة ماسة ومستعجلة إلى مخطط مبني على أسس تراعي الحاضر وتستشرف المستقبل ويساهم في انسياب حركة النقل الحضري. وهذا من دون شك، سيساعد المواطنين على التنقل بسهولة

## تقدم أشغال محطة تصفية المياه المستعملة بالبرواقية

## مشاريع تنموية لفائدة بلديتي حرييل وبوشراحيل في المدينة

ب. عبد الرحيم



المشروع، الذي انطلق في فبراير 2024، ووضعه حيز الاستغلال مع "نهاية سنة 2026"، مشيرا إلى "الشروع مسبقا في إجراءات اقتناء التجهيزات التقنية لتفادي أي تأخر في آجال تسليم المشروع". وستسمح هذه المحطة التي تقدر طاقتها بما يعادل 100 ألف نسمة، لدى دخولها حيز الخدمة، بحل إشكالية تصريف المياه المستعملة المنزلية ببلدية البرواقية. ويهدف المشروع -حسبه- إلى الحفاظ على الصحة العمومية والنظام البيئي المحلي، لاسيما من خلال تقليص تلوث مياه الأنهار وطبقات المياه الجوفية بالمنطقة، على أن توجه المياه المعالجة بهذه المحطة في مرحلة أولى لسقي حوالي 200 هكتار، مع إمكانية مضاعفة هذه المساحة ثلاث مرات في مرحلة ثانية.

الدولة في بعث التنمية لاسيما في المناطق النائية والمعزولة. وقد كان برنامج بلدية حرييل من المشاريع التنموية الموزعة مؤخرا معتبرا، أين وجهت لها في التحكيم الأخيرة مشاريع تنموية معتبرة انعكست إيجابا على حياة الساكنة. في سياق آخر، كشفت مديرية الموارد المائية بالولاية، عن بلوغ نسبة تقدم أشغال إنجاز محطة معالجة وتصفية المياه المستعملة بالبرواقية، شرق ولاية المدية، 70 بالمائة مثلما وضع المدير المحلي للموارد المائية، نصر الدين بشاني، الذي قال إن "كل الجهود منصبة حاليا لاستكمال الجزء المتبقي من أشغال الهندسة المدنية، تمهيدا للشروع في مرحلة تنصيب التجهيزات خلال الأشهر المقبلة". وأعلن بشاني عن ترقب تسليم هذا

أشرفت السلطات الولائية، الاثنين، على تدشين الملعب البلدي لبلدية حرييل غربي الولاية، مع وضعه تحت تصرف الأسرة الرياضية بهذه الأخيرة، بعد أن استفاد هذا المرفق الرياضي من مشروع لإعادة تأهيله أين تمت تغطية أرضيته بالعشب الاصطناعي.

كما تم إعادة تأهيل غرف تبديل الملابس وتجهيزها بكل مستلزماتها ناهيك عن إعادة بناء جداره الخارجي ليكون بذلك جاهزا لاحتضان المنافسات الرسمية للفريق المحلي لبلدية حرييل، وكذا لاحتضان الدورات الرياضية ليستقطب بذلك المئات من شباب وأبناء المنطقة.

هذا، وقد استفادت بلدية حرييل في التحكيم الأخير من عديد المشاريع التنموية كفك العزلة ومطعم مدرسي وتكملة مشروع حماية الساكنة من خطر الوادي وغيرها من المشاريع التنموية.

وقد توجهه الوالي، بعدها من غرب الولاية إلى شرقها وبالضبط إلى بلدية بوشراحيل أين تم وضع حيز الخدمة مشروعا للزيت بالغاز الطبيعي مئس 504 عائلة بفرقة البهارة لتودع بذلك هذه العائلات معاناتها مع رحلات البحث عن قارورات غاز البوتان وكذا برودة الشتاء حيث ونحن في بدايته ستقضي العائلات المعنية شتاء دافئا، وهو الأمر الذي استحسنه الساكنة شاكرين جهود

## متواجدة في بلدية حاسي بن عبد الله

## مساع لتهيئة منطقة النشاطات لتربية المائيات بورقلة

لاستقطاب عدة أنشطة أخرى ذات الصلة، على غرار تحويل لحم السمك والتعليب وتجهيز الأسماك والتسويق والنقل وإنتاج أعلاف الأسماك وغيرها من الأنشطة المتنوعة الأخرى المتعلقة بالقطاع.

ونظرا لموقعها الاستراتيجي من حيث تواجدها على مقربة من المزرعة النموذجية لتربية سمك الجمبري ووحدة إنتاج الأعلاف السمكية المنجزة بنفس البلدية، فإن هذه المنطقة ستلعب عند دخولها حيز الاستغلال دورا حيويا في ترقية نشاطات تربية المائيات والمساهمة في تزويد الأسواق وغيرها من الفضاءات التجارية بالأسماك والمنتجات الغذائية المرتبطة بهذا النشاط، ليس على مستوى ولاية ورقلة فحسب، وإنما سيشمل ذلك عديد الولايات الجنوبية الأخرى.

وعلاوة عن مناصب الشغل العديدة التي سيتم توفيرها، فإن التأثير الإيجابي لمنطقة النشاطات لتربية المائيات سينعكس أيضا بالإيجاب على الجانب الفلاحي ببلدية حاسي بن عبد الله، التي ستستفيد المساحات الفلاحية المتواجدة بها والقريبة من المنطقة المذكورة من المياه المتأتية منها والفنية بالمواد العضوية التي تلعب دورا رئيسيا في تحسين بنية التربة وتزويدها بالعناصر المغذية للنبات.

■ أمال.م

كشفت الغرفة المشتركة ما بين الولايات للصيد البحري وتربية المائيات بورقلة، الاثنين، عن الشروع قريبا في تهيئة منطقة النشاطات لتربية المائيات في بلدية حاسي بن عبد الله بولاية ورقلة. وأوضح مدير الغرفة، قدور مقدم، أن تهيئة منطقة النشاطات المشار إليها، أصبحت متاحة بعد الانتهاء خلال هذه السنة من إنجاز الدراسات التقنية المتعلقة بها، ولم يتبق سوى استكمال القيام ببعض الإجراءات الإدارية للشروع في التجسيد الميداني لمختلف العمليات التي تسمح للمستثمرين المستقبليين الاستفادة من قطع أراض بنفس المنطقة والمضي قدما في إنجاز مشاريعهم. وتشمل عملية التهيئة المرتقبة إنجاز مسالك الطرق بمنطقة النشاطات لتربية المائيات وشبكة المياه، بالإضافة إلى شبكة الكهرباء وإنجاز أيضا بئر لتوفير المياه الضرورية لمختلف المشاريع الاستثمارية المقرر إنشاؤها. وتتربع منطقة النشاطات هذه على مساحة إجمالية قوامها 100 هكتار، وسيتم تقسيمها إلى 33 قطعة أرضية، ستوزع على المستثمرين بواقع هكتار إلى ثلاثة هكتارات لكل مستثمر، وذلك بحسب حجم وطبيعة نشاط كل منهم، بالإضافة إلى أحواض تربية المائيات المتمثلة خاصة في سمك البلطي الأحمر فستكون هذه المنطقة فضاء

## غرس 200 شجيرة من مختلف الأنواع بغابة صهاريج بالبويرة

لهذا الفضاء والمساهمة في استعادته لطابعه الغابي والحفاظ عليه وعلى الوسط الطبيعي وكذا الحد من مخاطر الانجراف". وأشار نفس المسؤول إلى غرس 200 شجيرة في إطار هذه العملية، لاسيما من أنواع ستيركوليا والأكاسيا والخروب والميليا. وفي سياق الاحتفال باليوم الدولي للجبل، نظمت مصالح الحظيرة الوطنية لجرجرة، عبر قطاعي آيت وعبان وتيروردة بولاية تيزي وزو، بالتنسيق مع محافظة الغابات بالأربعاء ناث إيراثن، عمليتين لغرس الأشجار، تمثلت الأولى في غرس 150 شتلة لأشجار الأرز بتيزي أومالو، ببلدية أبي يوسف، والثانية في غرس 280 شتلة من البلوط الفليني في بلدية آيت عقاشة.

■ فارس.ر

أشرفت مصالح الحظيرة الوطنية لجرجرة على عملية غرس 200 شجيرة من مختلف الأنواع بغابة صهاريج، شمال شرق ولاية البويرة، التابعة لقطاع تالا رانا، وفق ما علم من مديرية الحظيرة. وتندرج هذه العملية، التي جرت بموقع المفرغة العمومية القديمة لصهاريج، في إطار الاحتفالات باليوم العالمي للجبل المصادف لـ11 ديسمبر من كل سنة، بمشاركة عدة قطاعات، على غرار الغابات والحماية المدنية والدرك الوطني، إلى جانب الهلال الأحمر الجزائري، وفق نفس المصدر.

وأوضح مدير الحظيرة الوطنية لجرجرة، أحمد دحموش، لـ"أوج"، أن "الهدف الرئيسي من هذه العملية هو إعادة الاعتبار

## تصويب..

ورد سهوا بالمقال الصادر في عدد " 8192"، ليوم الأحد 14 ديسمبر 2025، بالصيغة 9، والموسوم بعنوان "ترقية الحقوق والحريات في دستور 2020 محور نقاش بالمديية"، الإشارة إلى المجلس الدستوري، والصحيح هو "لإحكام الدستورية"، وعليه تعتذر "الشروق" لتهيئة المذكورة وللقراء.

## قالت إن حزب الله أبرز أركان المحور

## إيران تتعهد بمواصلة دعم قوى المقاومة " في خطوط المواجهة الأمامية"

تعهدت إيران بمواصلة دعم قوى المقاومة في خطوط المواجهة الأمامية مع دولة الاحتلال الصهيوني، تنفيذًا لتوجيهات المرشد الأعلى، علي خامنئي، وأكد مستشار خامنئي، للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، أن إيران ستواصل دعم قوى المقاومة في خطوط المواجهة الأمامية.

## رياض. ب

وقال ولايتي في تصريحات نقلتها "تسنيم"، إن الموقع الاستراتيجي لحزب الله، يجعله "أحد أبرز أركان محور المقاومة، ودوره أساسي في مواجهة الصهيونية"، مشددًا على أن إيران ستواصل بحزم دعم قوى المقاومة في خطوط المواجهة الأمامية، تنفيذًا لتوجيهات خامنئي.

وكانت الحكومة اللبنانية تبنت في أوت الماضي ورقة أمريكية لتثبيت وقف إطلاق النار، تتضمن جدولًا زمنيًا لنزع سلاح حزب الله ونشر الجيش اللبناني جنوبي البلاد.

والسبت، أكد الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم، أن "سلاح المقاومة لن يُنزع حتى لو اجتمعت الدنيا بحربها على لبنان".

وقال قاسم خلال مناسبة دينية إنه "في حال حصلت الحرب لن تحقق أهدافها"، داعيًا الدولة إلى التوقف عن تقديم التنازلات للعدو.

وأضاف، أنه "منذ تمّ اتفاق وقف إطلاق النار "أصبحنا في مرحلة جديدة تفترض أداء مختلفًا"، مبينا أن "الدولة أصبحت مسؤولة عن السيادة وحماية لبنان وطرد الاحتلال ونشر الجيش".

وأشار إلى أن "الدولة أصبحت مسؤولة عن العمل على تثبيت سيادة لبنان واستقلاله، والمقاومة قامت بكل ما عليها في تطبيق هذا الاتفاق ومساعدة الدولة اللبنانية". وأكد الأمين العام لحزب الله أن "تطبيق الاتفاق من الجهة اللبنانية يتم بشكل كامل، أمّا من جهة

إسرائيل فلا توجد أي خطوة على طريق الاتفاق. نحن ننظر إلى ما بعد الاتفاق، وكل ما نقوم به إسرائيل هو استمرار للعدوان. هذا العدوان خطر على لبنان وخطر علينا".

ولفت إلى أن "المقاومة مستعدة لأقصى تعاون مع الجيش اللبناني، وقد ساعدته على بسط السلطة بسلاستها، وهي موافقة على استراتيجية دفاعية للاستفادة من قوة لبنان ومقاومته، لكنها ليست مستعدة لأي إطار يؤدي إلى الاستسلام للكيان الإسرائيلي والطاغوت الأمريكي".

وأضاف أن "مشكلة الدولة ليست حصرية السلاح من أجل النهوض بهذا البلد، فحصرية السلاح بالصيغة التي تُطرح الآن في البلد هي مطلب أمريكي-إسرائيلي"، مؤكداً أن "مع الاستسلام، لن يبقى لبنان. وهذه سوريا أمامنا".

وأردف، أن "الاستسلام يؤدي إلى زوال لبنان خصوصاً أن حذام



إسرائيل في لبنان يشجعونها على بلدهم وأولاد بلدهم. وعلى كل حال، إذا حصلت الحرب، فلن تحقق أهدافها، وهذا أمر واضح بالنسبة إلينا".

وتابع قاسم، "إذا كانت أمريكا تعمل لمصالحها في لبنان، فتأكدوا أنها ستبحث عن حل. أمّا إذا كانت لا تهتم بوجود لبنان لمصلحة إسرائيل، فلن تكون لبنان حياة، استسلم أم واجه وقاتل".

ومضى قائلاً، "فلتعلم أمريكا أننا سندافع حتى لو أبلقت السماء على الأرض. لن يُنزع السلاح تحقيقاً لهدف إسرائيلي، ولو اجتمعت الدنيا بحربها على لبنان. افهموا جيداً: الأرض والسلاح والروح خلطة واحدة متماسكة. أيّ واحد تريدون نزعها أو تمسّون به، يعني أنكم تمسّون بالثلاثة وتريدون نزعها. وهذا إعدام لوجودنا، ولن نسمح لكم بذلك، ولن يكون هذا". كما دعا الدولة اللبنانية إلى التوقّف عن التنازلات، والتراجع، وإعادة حساباتها، قائلاً "طُبقوا

## خطوة تعكس تنامي التعاون الأمني بين الجانبين

## كوت ديفوار تطلب دعماً أمريكياً لتعزيز مراقبة الجماعات المسلحة

## وكالات

طلبت الحكومة الإيفوارية من واشنطن دراسة إمكانية نشر طائرات استطلاع أمريكية لدعم عملياتها العسكرية في مواجهة الجماعات المسلحة بتنظيم القاعدة في منطقة الساحل، في خطوة تعكس تنامي التعاون الأمني بين الجانبين.

وخلال السنوات الأخيرة، شهدت ياموسوكرو وواشنطن تقارباً لافتاً في المجال العسكري، تمثل في تزويد الجيش الإيفواري بعربات مدرعة وتجهيزات متخصصة، إلى جانب برامج تدريب متقدمة رفعت من جاهزيته القتالية.

كما شارك الطرفان في مناورات مشتركة ومبادرات دولية، من بينها برنامج التعليم والتدريب العسكري الدولي ومبادرة عمليات حفظ السلام العالمية، وهو ما أسهم في تعزيز قدرات القوات الإيفوارية على صعيد الحركة والحماية وجمع المعلومات الاستخبارية والتنسيق العملياتي.

ويأتي طلب كوت ديفوار في ظل هذه الشراكة المتنامية، التي وفرت أرضية لبحث إمكانية نشر طائرات استطلاع أمريكية في شمال البلاد، حيث تنشط الجماعات المسلحة المتسللة من منطقة الساحل، تشير وكالة رويترز إلى أن كوت ديفوار تراهن على الطائرات الأمريكية لتعزيز

## مؤشرات عمل عسكري من ترامب تزداد

## حلفاء فنزويلا يدعمون مادورو في مواجهة أمريكا

نيكاراجوا دانيال أورتيغا: "إنهم لصوص". وتمتد آثار هذا الاحتجاز، لتشمل المنطقة بأسرها، ومن المتوقع انخفاض حاد في صادرات النفط الفنزويلية، ما يُعزّض كوبا، التي تُعاني أصلاً من ضغط كبير لتوفير الطاقة لشبكته، لخطر انقطاع الإمدادات.

ولا تتمتع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بمادورو الذي يتولى السلطة منذ عام 2013، كزعيم شرعي لفنزويلا.

وازداد التوتر في المنطقة، مع شنّ الولايات المتحدة غارات جوية دامية على قوارب يُشتبه في تهريبها للمخدرات قبالة السواحل الفنزويلية وفي شرق المحيط الهادي.

وقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، إن نظيره الأمريكي يسعى للإطاحة به، ودعا تحالف "ألبا" إلى مقاومة ما وصفه بالتدخل غير القانوني في المنطقة، وتابع: "لن يُكتب لمشروع الاستعمار النجاح، سنكون أحراراً".

## وكالات

## سوريا تعلن تضامنها مع عائلات الضحايا

## الشرع يعزي ترامب بعد مقتل أمريكيين في هجوم تدمر

## وكالات



قدّم الرئيس السوري أحمد الشرع تعازيه لنظيره الأمريكي دونالد ترامب، غداة هجوم أسفر عن مقتل ثلاثة أمريكيين بينهم جنديان في تدمر وسط سوريا.

وأفادت الرئاسة السورية في بيان، بأن الشرع بعث «برقية تعزية إلى رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، في مقتل الجنود الأمريكيين في ريف حمص»، مؤكداً تضامن سوريا مع عائلات الضحايا.

وأضافت أن الشرع شدد «على إدانة سوريا لهذا الحادث المؤسف، وعلى التزامها بالحفاظ على الأمن والسلامة، وتعزيز الاستقرار في سوريا والمنطقة».

وأعلنت مصادر أمنية سورية أن منفذ الهجوم الذي استهدف وفداً عسكرياً مشتركاً في وسط سوريا السبت عنصر أمن تابع لوزارة الداخلية كان من المقرر استبعاده، في حادثة أعادت تسليط الضوء على التحديات الأمنية أمام السلطة الجديدة.

وقال مصدر أمني لوكالة «فرانس برس»، إن «منفذ الهجوم كان عنصرًا في العام منذ أكثر من عشرة أشهر، وعمل مع الجهاز في أكثر من مدينة قبل أن يُنقل إلى تدمر»، وأضاف أن السلطات «أوقفت أكثر من 11 عنصراً من الأمن العام وأحالهم إلى التحقيق مباشرة بعد الحادثة»، في إطار توسيع التحقيقات لتحديد الملابس وما إن كان هناك أي تقصير أو تنسيق داخلي، وأعلنت القيادة الوسطى الأمريكية في الشرق الأوسط «سنتكوم» مقتل منفذ الهجوم وإصابة ثلاثة جنود آخرين، مشيرة إلى أن الوفد كان في تدمر في إطار مهمة دعم للعمليات الجارية ضد تنظيم «داعش».

وتعهد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب السبت، بالرد على الهجوم، وقال إن الهجوم وقع في منطقة وصفها بأنها «شديدة الخطورة» ولا

تخضع لسيطرة كاملة من قبل السلطات السورية.

وأكدت القيادة العسكرية الأمريكية للشرق الأوسط (سنتكوم) مقتل منفذ الهجوم وإصابة ثلاثة جنود آخرين، مشيرة إلى أن الوفد كان في تدمر في إطار مهمة دعم للعمليات الجارية ضد تنظيم «داعش».

من جهتها، أدانت دمشق الهجوم، ووصفته بأنه «إرهابي»، وقدمت تعازيها للحكومة والشعب الأمريكيين.

وانضمت دمشق رسمياً إلى التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، خلال زيارة الرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع لواشنطن الشهر الماضي.

وكان تنظيم «داعش» قد سيطر على مدينة تدمر في العامين 2015 و2016 في سياق توسع نفوذه في البادية السورية.

ودمّر التنظيم خلال تلك الفترة معالم أثرية بارزة ونفذ عمليات إعدام بحق سكان وعسكريين، قبل أن يخسر المنطقة لاحقاً إثر هجمات للقوات الحكومية بدعم روسي، ثم أمام التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، مما أدى إلى انهيار سيطرته الواسعة بحلول 2019، رغم استمرار خلاياه في شن هجمات متفرقة في الصحراء.

وتنتشر القوات الأمريكية في سوريا بشكل رئيسي في المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد في شمال شرق البلاد، إضافة إلى قاعدة التفق قرب الحدود مع الأردن، حيث تقول واشنطن إنها تركز حضورها العسكري على مكافحة تنظيم «داعش» ودعم حلفائها المحليين.

## تنازل تكتيكي أم مقاومة أمنية خطيرة؟

## أوكرانيا تبدّد حلمها في "الناتو"

الأمامية على غرار الوضع الكوري. ويرى المحللون أن النقطة الأكثر حساسية تكمن في مقترح إنشاء منطقة اقتصادية حرة في شرق أوكرانيا، الذي يشترط انسحاب القوات الأوكرانية من "الحزام الدفاعي" حول المدن المحتلة جزئيًا، وهو ما اعتبره زيلينسكي غير عادل، متسائلًا عن سبب عدم تطبيق المعايير ذاتها على القوات الروسية.

ويحذر مراقبون من أن المعادلة الأوكرانية الآن، توازن بين التنازل عن حلم الانضمام إلى الناتو مقابل ضمانات أمنية غربية، ورفض روسي صارم؛ ما يجعل برلين أمام اختبار دبلوماسي حاسم لتحديد مصير الحرب والسلام في شرق أوروبا.

وفي خضم هذه المناورات، تسمى أوروبا، بقيادة المستشار الألماني فريدريش ميرتس، لاستعادة نفوذها في المفاوضات بعد أن حُوصِر دورها خلف مبادرات واشنطن، محذرة من أن فشل أوكرانيا قد يكون اختبارًا مباشرًا لأمن القارة، مستحضرة تاريخاً مروعاً للمقارنات، حين لم يتدخل الغرب لوقف توسع هتلر في 1938.

## ■ وكالات

أعلنت أوكرانيا، بقيادة الرئيس فولوديمير زيلينسكي، استعدادها للتخلي عن هدف الانضمام إلى حلف الناتو مقابل الحصول على ضمانات أمنية من الولايات المتحدة وأوروبا، في خطوة تمثل تنازلاً استراتيجياً لكنها تحمل مخاطر كبيرة على الأرض.

وبحسب "فايننشال تايمز"، فإن المبادرة تأتي في إطار تحركات مكثفة قبل محادثات برلين، وسط ضغوط من مبعوثي الرئيس الأمريكي، ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، اللذين طلبا من كييف قبول تنازلات صعبة، تشمل التخلي عن أجزاء من الخطوط الأمامية لمصلحة روسيا، في محاولة لتقريب وجهات النظر مع الحلفاء الأوروبيين.

من جانبه أوضح زيلينسكي أن بلاده تتوقع ضمانات ثنائية تشبه "المادة الخامسة" من ميثاق الناتو؛ لضمان الحماية حال تعرضها لأي هجوم، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تعد بالفعل تسوية من جانب بلاده. ومع ذلك، يظل الرد الأمريكي على مقترحات كييف قيد الانتظار، بينما تبدو روسيا رافضة لأي تنازلات، متمسكة بالسيطرة الكاملة على مناطق مثل دونباس ورافضة أي سيناريو لتجميد الخطوط



حماس تنفي وجود خلافات حول قرار السابع أكتوبر وتؤكد:

## "أي قوة تسعى إلى نزع سلاح المقاومة بالقوة ستعامل كقوة احتلال"

الفلسطيني فحسب، بل عالمياً. وأشار حمدان إلى أن حماس تجري اتصالات متواصلة مع الوسطاء في قطر ومصر وتركيا من أجل إطلاق مفاوضات المرحلة الثانية من الاتفاق، غير أن الاحتلال، بحسب قوله، متمسك بمحاولات إفشال المسار برمته، مطالباً الولايات المتّحدة بتحمل مسؤولياتها بوصفها ضامناً.

وفي ما يخص الحديث عن نشر قوة دولية في غزة، أوضح أن الفصائل الفلسطينية لا توافق إلا على قوة مهمتها ضمان وقف إطلاق النار ومنع عودة العدوان، على أن تتمركز على حدود القطاع، من دون أي صلاحيات داخلية أو احتكاك مع السكان، ودون المساس بسلاح المقاومة.

وشدد على أن أي قوة تسعى إلى نزع سلاح المقاومة بالقوة ستُعامل كقوة احتلال، مؤكداً رفض الشعب الفلسطيني لأي احتلال بديل أو وكيل عن الاحتلال.

وعن اغتيال القائد في كتائب القسام رائد سعد، قال حمدان إن الشهيد وهب حياته للقضية الفلسطينية والدفاع عن الأرض والشعب، مؤكداً أن استشهاده لا يعكس ضعفاً أو تراجعاً، بل استمراراً لمسيرة تقودها أجيال تربت في المدرسة ذاتها.

وأضاف أن الحركة تلتزم بما توقع عليه من اتفاقات، لكنها لن تقبل باستمرار الخروقات الصهيونية من دون رد.

وفي الشأن الداخلي، أكد حمدان وجود رغبة وطنية فلسطينية واسعة في إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، مشيراً إلى أن الاحتلال هو الطرف الوحيد الذي يعارض هذه الوحدة لإدراكه أنها تشكل سداً في مواجهة مشروعه الاستعماري.

ولفت إلى محاولات جرت خلال الأسابيع الماضية في القاهرة، بدعم مصري، لجمع الفصائل الفلسطينية، مؤكداً أن حماس ما زالت تمد يدها لجميع القوى، بما فيها حركة فتح، على أساس برنامج وطني مشترك.

#### بلدية غزة تحذر:

## المنخفضات الجوية تنذر بكارثة مع انهيار منظومة تصريف المياه

الضخ تعمل بشكل جزئي أو متوقفة كلياً، بسبب الانقطاع المستمر للكهرباء والنقص الحاد في الوقود. ويبيّن مهنا أن منسوب المياه في بركة الشيخ رضوان بلغ 4.6 أمتار، فيما وصل في البركة المجاورة لمحطة الزيتون (B7) إلى 4.2 أمتار خلال المنخفض الجوي السابق، محذراً من مخاطر الطغح أو الفيضان مع أي موجة مطرية جديدة، في ظل ضعف قدرات التصريف.

وأشار إلى أن طفح مياه الأمطار والمياه العادمة بات مشهداً يوميةً في المخيمات والشوارع المتضررة، وسط عجز شبه كامل عن التدخل الفعال، نتيجة تدمير الإمكانيات التشغيلية.

وأوضح مهنا أن الأطفال ينامون على أرضيات مبللة، فيما تضطر النساء إلى حمل أطفالهن طوال الليل خشية غرق الخيام، في أجواء يسودها البرد القارس، وانتشار الأمراض، والروائح الكريهة، ومخاطر بيئية وصحية غير مسبوقة. وأكد أن بلدية غزة لا تمتلك الآليات اللازمة للعمل في مثل هذه الأجواء العاصفة، بعد تدمير 85% من آليات البلدية، ما اضطر البلديات للاعتماد على عدد محدود من الآليات المستأجرة من القطاع الخاص، والتي وصفها بأنها قديمة وغير صالحة للعمل الميداني.

■ **وكالات**

أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أسامة حمدان، تماسك الحركة وقدرتها على مواصلة دورها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، نافياً وجود أي خلافات داخلية حول قرار السابع من أكتوبر.

وقال حمدان، في تصريح صحفي، إن المرحلة المقبلة ستكشف حجم قوة الحركة وتماسك بنيتها التنظيمية، مشدداً على أنه "لا يوجد داخل حركة حماس قائد واحد يعارض قرار السابع من أكتوبر، لا سراً ولا علناً"، معتبراً أن ما يُروّج عن خلافات داخلية في هذا الشأن "محض افتراء يخدم رواية الاحتلال".

وأوضح أن قرار المقاومة لا يخص حركة حماس وحدها، بل هو قرار شعبي فلسطيني متجذر، سبق وجود الحركة وسيستمر بعدها، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يقاوم منذ نحو قرن، وأن محاولات ربط الجرائم الصهيونية بالمقاومة تندرج في إطار الدعاية الاحتلالية الهادفة إلى تكريس ثقافة الخضوع والاستسلام.

وأضاف أن الاحتلال لا يميز في عدوانه بين فصيل فلسطيني وآخر، بل يتعامل مع الفلسطينيين جميعاً كأعداء، سواء في غزة أو الضفة الغربية أو القدس، لافتاً إلى أن اتفاقيات التسوية كافة فشلت في حماية الفلسطينيين من المصادرة والتهويد والقتل.

وفي ما يتعلق باتفاق وقف إطلاق النار، قال حمدان إن الاحتلال يواصل خرق الاتفاق بشكل يومي، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 400 فلسطيني منذ دخوله حيز التنفيذ، معظمهم من النساء والأطفال، فضلاً عن منع إدخال المساعدات الطبية والإنسانية وتعطيل عمليات ترميم البنية التحتية.

وأكد أن الحركة تحتفظ بحقها الكامل في الرد على هذه الخروقات، محذراً من أن فشل الاتفاق سيُسقط قيمة أي ضمانات دولية مستقبلًا، ليس على المستوى

#### خلاف أمريكي صهيوني حول دور تركيا

# مبعوث ترامب يبحث مع نتنياهو الانتقال إلى المرحلة الثانية من وقف النار

وصل توماس باراك، مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إلى دولة الاحتلال، الاثنين، في زيارة تهدف إلى فحص مدى استعدادها للانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والتقى رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بالمبعوث الأمريكي إلى سورية والسفير لدى تركيا، توماس باراك، في مكتب الأول بالقدس المحتلة.

#### رياض ـ ب

وشارك في اللقاء وزير الخارجية الإسرائيلي، غدعون ساعر، والقائم بأعمال مستشار الأمن القومي، وسكرتير نتنياهو العسكري، والسفير الأمريكي لدى إسرائيل وسفير الأخيرة لدى الولايات المتحدة.

وباراك هو سفير الولايات المتحدة لدى أنقرة، ويتولى كذلك مهمة مبعوث الرئيس الأمريكي إلى سورية. ووصفت الهيئة الزيارة بأنها "بالغة الحساسية"، مشيرة، نقلاً عن مصادر دبلوماسية، إلى أنها تعكس نفاد صبر الرئيس ترامب إزاء تعمّر الانتقال إلى المرحلة التالية من الخطة الأمريكية المتعلقة بقطاع غزة.

وكانت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بين حركة حماس والاحتلال قد بدأت في 10 أكتوبر الماضي، إلا أن دولة الاحتلال واصلت خرق الاتفاق بشكل يومي، ما أسفر عن سقوط مئات الشهداء.

وفي المقابل، تربط دولة



الاحتلال بدء المفاوضات لتدشين المرحلة الثانية باستعادة رفات آخر أسير لها في غزة، في وقت تقول فيه حركة حماس إنها تبحث عن الرفات وسط دمار واسع خلفته حرب الإبادة الصهيونية على القطاع. وذكرت هيئة البث العبرية، أن من لقاء باراك برئيس حكومة الاحتلال ومسؤولين سياسيين وأمنيين كبار، "يهدف لتقييم مدى استعداد إسرائيل للتقدم نحو المرحلة الثانية، في ظل

الاحتلال بدء المفاوضات لتدشين المرحلة الثانية باستعادة رفات آخر أسير لها في غزة، في وقت تقول فيه حركة حماس إنها تبحث عن الرفات وسط دمار واسع خلفته حرب الإبادة الصهيونية على القطاع. وذكرت هيئة البث العبرية، أن من لقاء باراك برئيس حكومة الاحتلال ومسؤولين سياسيين وأمنيين كبار، "يهدف لتقييم مدى استعداد إسرائيل للتقدم نحو المرحلة الثانية، في ظل

#### من دعاة نظرية "أرض إسرائيل الكاملة"

## من الإمارات إلى أستراليا... من تكون جماعة "حباد" المتطرفة الاستيطانية؟

#### وكالات

أعاد هجوم إطلاق النار على احتفالات عيد "الأنوار \ الحانوكاه" اليهودي في أستراليا الأحد، تسليط الضوء على حركة "حباد" الاستيطانية اليهودية، وذلك بعد مقتل الحاخام "إيلي شلانغر"، رئيس بعثة "حباد" في الهجوم.

وسبق أن تعرضت حركة "حباد" التي ينتمي لها أحد قتلى الحادث، إلى هجمات عديدة، في عدة دول، خاصة وأنها تعد أكبر منظمة يهودية في العالم.

ففي نوفمبر 2024؛ أعلنت الإمارات اعتقال عدد من الأشخاص للاشتباه بقتلهم الحاخام الصهيوني ومبعوث حركة "حباد" زفي كوغان، الذي عثر على جثته في مركبته.

وتسفي كوغان، صهيوني يحمل الجنسية المولدوفية، كان يبلغ من العمر 28 عاماً، وكان أحد ممثلي حركة حباد اليهودية، قبل أن يختفي في دبي، لتبدأ مع اختفائه تحقيقات من جانب كل من "الموساد" والسلطات الإماراتية قبل أن يتم العثور على جثته. وفي وقت لاحق، رجحت مصادر صهيونية، أنه تم اختطاف الحاخام "كوغان" على يد مجموعة إيرانية. حركة أو جماعة "حباد"، هي جماعة دينية يهودية حريدية ترفض أي انسحاب من فلسطين المحتلة بما في ذلك الضفة الغربية

وقطاع غزة. وتتبنى الحركة خطاً أيديولوجيا

متطرفا ضد الفلسطينيين، وهي من دعاة

نظرية "أرض إسرائيل الكاملة".

وتعتبر الحركة أن السيطرة على الضفة الغربية وغزة والجولان ضرورة لأمن "أرض إسرائيل"،

كما دعت الإبادة ضد الفلسطينيين، ونشطت خلال حرب الإبادة على غزة في دعم جيش الاحتلال، وجمع التبرعات لصالحه، ودعت صراحة لعودة الاستيطان في غزة.

ونقلا عن مصادر عبرية، فإن 80% من الفعاليات التوراتية للجيش تتم تحت إشراف حركة "حباد". وتعتبر "حباد" كذلك حركة "حسيدية" في اليهودية الأرثوذكسية وهي واحدة من أكبر الحركات الحسيدية المعروفة في العالم، والمقر الرسمي لها في بروكلين بنيويورك، وهي أكبر منظمة يهودية في العالم.

وأسس حركة "حباد" الحاخام شنيور ملادي عام 1788، وقد نشأت الحركة في بيلاروسيا، ثم انتقلت إلى لاتفيا، ثم بولندا، ثم الولايات المتحدة الأمريكية. عام 1940.

وتتبع منظمة "حباد-لوبافيتش" التقاليد اليهودية السائدة، ولها جذور في الحركة الحسيدية في القرن الثامن عشر.

وتوفر بيوت "حباد" حول العالم لليهود المحليين والمسافرين طعام الكوشر ومكانا

#### معظمهم نساء وأطفال

### 393 شهيد منذ بدء وقف إطلاق النار وانتشال 632

أنّ أعداداً أخرى من الضحايا ما تزال تحت الركام وفي الطرقات، بسبب العجز عن الوصول إليهم في ظل الدمار الواسع ونقص المعدات اللازمة لعمليات الإنقاذ.

وأشارت الوزارة إلى أن معظم الضحايا من الأطفال والنساء، في وقت خلفت فيه الهجمات دماراً هائلاً في البنية التحتية للقطاع، قدرّت الأمم المتحدة تكلفة إعادة إعمارها بنحو 70 مليار دولار.

وتابعت الوزارة أنّ جيش الاحتلال يواصل خرق الاتفاق أيضاً من خلال منع إدخال كميات كافية من الغذاء والدواء إلى قطاع غزة المعاصر، حيث يعيش نحو 2.4 مليون فلسطيني في ظروف إنسانية وصفتها بـ«الكارثية».

■ **وكالات**



## رئيس الاتحاد الفرنسي يهدد حلم زين الدين زيدان في تدريب "الديكة"



يحلم زين الدين زيدان بتدريب منتخب فرنسا الأول لكرة القدم، بعد انتهاء مشاركة "الدبوك" المرتقبة في نهائيات كأس العالم 2026، المُقررة إقامتها صيف العام المقبل بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وسبق لديديه ديشامب، مدرب المنتخب الفرنسي الحالي، التأكيد على أن بطولة كأس العالم 2026 ستكون الأخيرة له على رأس

الجهاز الفني للدبوك، وسط توقعات كبيرة بتعيين زيدان (53 عاماً) خلفاً له.

وقال رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، فيليب ديالو، في وقت سابق إن الإعلان عن هوية المدرب الجديد لمنتخب فرنسا سيكون في أحد شهري مارس وأفريل القادمين، أو عقب الانتهاء من المشاركة الموندiale.

وعاد ديالو للتطرق إلى المسألة نفسها؛ حيث قال في تصريحات صحفية جديدة: "أخبرتكم أنني أفكر في خيارين، الخيار الأول في مارس أو أفريل، والخيار الثاني بعد كأس العالم. لقد واصلت التفكير منذ إجراء القرعة، ويبدو أن الخيار الأرجح هو ما بعد كأس العالم".

وأضاف ديالو: "يجب أن نسمح للفريق بالهدوء والسكينة، من أجل التحضير للبطولة، ومن ثم سيكون لدينا الوقت لتعيين المدرب الجديد".

ويرى مراقبون أن تأجيل الإعلان عن المدرب الجديد لمنتخب فرنسا، قد يهدد

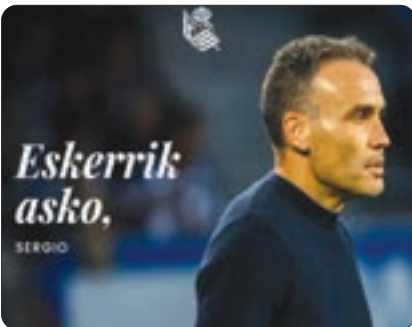
طموح زيدان في تولي المنصب إذا قرر ديشامب التراجع عن قراره، خاصة حال نجاحه في التتويج بلقب كأس العالم 2026.

يُذكر أن قرعة مونديال 2026 أوقعت منتخب فرنسا في المجموعة التاسعة، بصحبة منتخبَي السنغال والنرويج، وأحد منتخبات العراق وبوليفيا وسورينام.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب الفرنسي مبارياته الأولى في نهائيات كأس العالم 2026 يوم 16 جوان القادم، أمام السنغال، قبل أن يواجه العراق أو بوليفيا أو سورينام يوم 22 جوان، برسم الجولة الثانية من مرحلة المجموعات، على أن يختم كيليان مبابي ورفاقه مسيرتهم في الدور الأول للبطولة بملاقاة النرويج يوم 26 من الشهر نفسه.

وتنص قواعد كأس العالم 2026 على تأهل بطل ووصيف كل مجموعة وأفضل 8 منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الـ12، إلى دور الـ32، الذي سيمثل بداية المراحل الإقصائية في البطولة.

## سوسبيداد يقلل مدربه فرانسيسكو بسبب سوء النتائج



قرر ريال سوسبيداد التخلي عن مدربه سيرخيو فرانسيسكو بعد تراجعهم إلى المركز الخامس عشر في الدوري الإسباني لكرة القدم بفارق نقطة عن منطقة الهبوط، وفق ما أعلن الأحد.

بقيادة إيمانويل ألفاسيل، وصل النادي الباسكي الموسم الماضي إلى ثمن نهائي مسابقة «يوروبا ليغ» حيث انتهى مشواره على يد مانشستر يونايتد الإنجليزي، وإلى نصف نهائي الكأس المحلية حيث خرج

على يد ريال مدريد، بينما أنهى الدوري الإسباني في المركز الحادي عشر، لكن الوضع تغير بقيادة خلفه فرانسيسكو الذي رُقّي من الفريق الرديف للإشراف على الفريق الأول.

واكتفى سوسبيداد هذا الموسم بأربعة انتصارات في 16 مباراة خاضها في الدوري الإسباني وسقط الجمعة على أرضه أمام جيرونا الثامن عشر 2-1، مما أدى إلى قرار التخلي عن ابن الـ46 عاماً.

وقال سوسبيداد في بيان إن «المدرّب الحالي لسانسي (الفريق الرديف) جون أنسو تيغي سيتولى مهمة الإشراف على الفريق مؤقتاً في المباراتين المقرّرتين قبل عطلة عيد الميلاد».

ويحل سوسبيداد اليوم الثلاثاء ضيفاً على إدينسي من الدرجة الثالثة في الدور الثالث لمسابقة كأس إسبانيا، قبل مباراة هامة جداً السبت المقبل على أرضه ضد ليفانتي العشرين في الدوري.

## إنريكي يعترف بمعاناة باريس سان جيرمان

أكد لويس إنريكي، مدرب باريس سان جيرمان، أن فريقه عانى كثيراً لتحقيق الفوز على ميتر بنتيجة 3 - 2 في الدوري الفرنسي، وسط اضطرابه لإجراء عدد من التعديلات على التشكيل الأساسي.

وصرح إنريكي عبر منصة «ليغ 1 بلس» عقب اللقاء: «كانت مباراة صعبة للغاية، وكنا ندرك ذلك قبل



المباراة، ميتر قدم أداء مميزاً خاصة في الشوط الثاني، وجعل مهمتنا صعبة للغاية». وأضاف المدرب الإسباني: «لقد اضطربنا لإجراء تغييرات، وعانينا كثيراً بسبب عدم وجود كثافة مطلوبة في الوسط الملعب، ما أثر على توازن الفريق».

وبشأن الدفع بعدد من العناصر الشابة من أكاديمية باريس، قال لويس إنريكي: «منح الثقة للعناصر الموهوبة هو إحدى سمات نادينا».

وختم لويس إنريكي: «لقد قدم اللاعبون الشباب أداء جيداً، لكن عانينا في الشوط الثاني بسبب الافتقار إلى التوازن اللازم للسيطرة على المباراة».

## ريال مدريد يفوز على ألافيس ويقاص الفارق عن برشلونة



أعاد ريال مدريد الفارق مع المتصدر وحامل اللقب برشلونة إلى أربع نقاط، بعودته من إقليم الباسك بانتصار ثمين وصعب على ديپورتيفو ألافيس 2-1، الأحد، في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ورفع فريق العاصمة رصيده إلى 39 نقطة في المركز الثاني مقابل 43 لبرشلونة، في حين تجمد رصيد ألافيس عند 18 نقطة في المركز الثاني عشر.

الفوز هو الأول للفريق الملكي بعد هزيمتين متتاليتين من سيلتا فيغو في الدوري ومانشستر سيتي في دوري الأبطال.

ويدين فريق المدرب شاباي ألونسو للفرنسي العائد من الإصابة كيليان مبابي والبرازيلي رودريغو اللذين أحرزا هدي في فريقهما في الدقيقتين 24 و76، فيما حمل هدف ألافيس توقيع كارلوس فيسينتي (69).

ورفع النجم الفرنسي رصيده إلى 17 هدفاً في صدارة ترتيب هداي «لا ليغا»، وإلى 26 هدفاً في 22 مباراة ضمن جميع المسابقات هذا الموسم.

بعد بداية واعدة لأصحاب الأرض نجحوا من خلالها، عبر تنظيمهم الدفاعي المحكم المغلّف بالحدة والشراسة، بتعطيل مكانم الخطورة الهجومية لبطل أوروبا 15 مرة، كان لا بد من لمحة فردية فنية لأحد النجوم المديرين لإحداث الفارق.

وبالفعل، في الدقيقة 24، وبعد كرة خسرها دينيس سواريز إثر احتكاك مع التركي أردا غولر، وصلت الكرة إلى

## برشلونة يراقب موهبة بولندية صاعدة وسط منافسة إنكليزية قوية



يراقب نادي برشلونة الموهبة البولندية الصاعدة، أوسكار بياويستوك (17 عاماً)، وسط منافسة إنكليزية قوية، في إطار استراتيجية المعتمدة على ضم اللاعبين الشباب القادرين على التطور طويل الأمد، إذ وضع كشافو النادي اسم الجناح البولندي شاب ضمن قائمة المتابعة الدقيقة، بعد بروز لافت في الدوري المحلي ومع منتخبات الفئات السنية.

ويتابع مسؤولو برشلونة اللاعب من قرب منذ أسابيع، وفقاً لما نشره موقع فوت ميركاتو الفرنسي، السبت، بعدما لفت الأنظار بسرعه الكبيرة وقدرته على اللعب على الطرفين، إضافة إلى نضجه التكتيكي رغم صغر سنه، وهو ما جعله عنصراً أساسياً في فريقه بياويستوك. وتؤكد تقارير فنية أن اللاعب يتمتع بقدرة عالية على المراوغة وصناعة الفرص، إلى جانب مساهمته التهديدية المتزايدة. ويراهن برشلونة على سياسة

الاستثمار في المواهب الصاعدة، خصوصاً في ظل القيود المالية التي تفرض عليه التحرك بحذر في سوق الانتقالات، إذ يفضل النادي الكتالوني ضم لاعبين شبان يمكن تطويرهم داخل منظومة لاماسيا أو إدماجهم تدريجياً مع الفريق الأول. ويعتقد متابعون

أن الموهبة البولندية تناسب هذا التوجه بفضل قابليته للتطور وسهولة تأقلمه مع أسلوب الاستحواذ. ويزاحم عدد من الأندية الإنكليزية الكبرى برشلونة في سباق الظفر باللاعب، على غرار تشيلسي ومانشستر سيتي، اللذين يملكان شبكة

## فليك مدرب برشلونة يُشيد باحترافية راشفورد

أشاد الألماني هانزي فليك، المدير الفني لفريق برشلونة، بالإنجليزي ماركوس راشفورد، مهاجم الفريق، وذلك بعد تعامله الذي وصفه فليك بالمثالي بعد فقدانه مركزه الأساسي في الفريق. وأبدى فليك إعجابه باحترافية راشفورد وتعامله المثالي بعد أن فقد مكانه الأساسي عقب عودة البرازيلي رافينيا إلى لياقته البدنية الكاملة.

وقال فليك مشيداً براشفورد في تصريحات عقب الفوز على أوساسونا بثأنية في الدوري الإسباني، السبت: «أحاول التحدث إلى كل لاعب حين لا أختاره في التشكيل الأساسي، وفي المرة الأخيرة التي تحدثت إليه فيها قال لي: لست بحاجة لتبرير لي قراراتك، الشيء الأهم هو الفريق، علينا الفوز والحصول على النقاط الثلاث، والباقي ليس بهذه الأهمية».

وأضاف: «هذه عقلية مثالية، وأنا سعيد بوجوده معنا في الفريق، حينها يكون على مقاعد البدلاء فهذا يظهر أن لدينا قائمة قوية حقاً، ما يمكنني قوله عنه إنه لاعب بعقلية احترافية رائعة».

وتابع حديثه عن اللاعب الإنجليزي قائلاً: «في البداية كان عليه التأقلم، لكن في الوقت الحالي وصل إلى أفضل مستوياته».



## سبالييتي : رفض بيع يوفنتوس يضع مسؤولية كبرى على اللاعبين



رحب لوتشيانو سبالييتي مدرب يوفنتوس بقرار جون إلكان وعائلة أنييلي الإبقاء على حصتهم الكبرى في النادي المنافس بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، مؤكداً أن المسؤولية الآن تقع على عاتق الفريق لبناء مستقبل أفضل. ورفضت شركة إكسور القابضة التابعة لعائلة أنييلي، السبت، عرضاً من شركة «تير» للعمليات المشفرة لشراء حصتها بالكامل في أنجح الأندية الإيطالية نقداً. وقال جون إلكان الرئيس التنفيذي لإكسور في مقطع فيديو عبر موقع يوفنتوس على الإنترنت: «يوفنتوس جزء من عائلتي منذ 102 عام. يوفنتوس جزء من مجتمع كبير يضم ملايين المشجعين في إيطاليا وحول العالم ممن يحبون الفريق كما تحب أقرب الناس إليك. وبهذه الروح، وبقصّة الحب هذه التي جمعتنا لأكثر من قرن، نواصل بصفتنا عائلة دعم فريقنا ونتطلع إلى مستقبل يجعل يوفنتوس فريقاً فائزاً». وحقق يوفنتوس لقب الدوري 36 مرة كان آخرها عام 2020، وهو التاسع توالياً، ومنذ ذلك الحين فشل في المنافسة على اللقب، بعدما تفوق عليه كل من إنتر وميلان، إلى جانب نابولي. وفي نهاية أكتوبر الماضي أصبح سبالييتي خامس مدرب يتولى المسؤولية منذ ذلك النجاح الأخير، ولكن لا وجود لمؤشرات واضحة على تحسن الأوضاع، إذ يحتل يوفنتوس حالياً المركز السابع في الترتيب بفارق ثماني نقاط عن المتصدر ميلان.

وقال سبالييتي في مؤتمر صحفي قبل مباراة الأحد أمام مضيفه بولونيا: «رغم أنني هنا منذ فترة قصيرة فقط، أعتقد أنني أستطيع إشراك الفريق بأكمله في هذه المحادثة. من الرائع أن نسمع مرة أخرى عن القوة والشغف اللذين يكتهما جون إلكان والعائلة لهذا النادي. من الواضح أن مسؤوليتنا هي تحويل هذا الشغف إلى واقع ملموس، من خلال الحفاظ على إرث الماضي وبناء مستقبل على المستوى نفسه، أو حتى أفضل». ووقع سبالييتي عقداً يمتد حتى نهاية الموسم، وإذا لم يتمكن من حصد اللقب، فإن ضمان مقعد في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل سيكون على الأرجح الحد الأدنى المطلوب لتجديد عقده. ومنذ وصول سبالييتي، حقق يوفنتوس انتصارات في خمس مباريات في الدوري، ليبعد أكثر عن القمة، لكن المدرب أبدى ثقته في قدرة الفريق على قلب الأوضاع. وأضاف: «لن يقنعني أحد بأن هؤلاء اللاعبين ليسوا جديدين. على العكس من ذلك، أنا مقتنع بأننا سنتغلب على هذه العقبات. قبلت هذا المنصب لأنني أؤمن به. أمارس هذه المهنة لسنوات وأعلم أنها ليست سهلة. أنا مهووس بفكرة القدرة على تغيير هذا الفريق وتحسينه». ويحتل بولونيا المركز الخامس، متقدماً بنقطتين على يوفنتوس.

## بسبب محمد صلاح...

## صدام بين فيرديناند وكاراغر



شهدت منصة "إكس" صراعاً بين جيمي كاراغر مدافع ليفربول السابق وريو فرديناند أسطورة مانشستر يونايتد. الأزمة حدثت بسبب مسألتين الأولى تخص محمد صلاح نجم ليفربول ومدربه أرني سلوت وتعليقات كاراغر عليها، فيما تعلقت المسألة الثانية بأسعار تذكر كأس العالم 2026 في أمريكا والمكسيك وكندا.

على الجانب الآخر، رد كاراغر: "صلاح كان جيداً حين دخل إلى المباراة". لكن كاراغر، لم يكتف بذلك، بل أشار إلى أسعار تذاكر كأس العالم، والتي قد تصل إلى أكثر من 5000 آلاف جنيه استرليني بدون حساب تكلفة السفر والإقامة، من أجل الرد على فرديناند.

وتسائل كاراغر: «ما رأيك في أسعار تذاكر كأس العالم يا ريو، من المؤكد أن الكثيرين سيدينون الفيفا وإنفانتينو. أم أن راتيك مقابل قرعة كأس العالم (التمثيل) كان وسيلة لإسكاتك؟».

ولكن فرديناند رد على كاراغر بتعبيرين رمزيين لصنارتي صيد، في إشارة ضمنية لاستدراجه للرد عليه.

علماً بأن فرديناند رد على الاتهامات الموجهة إليه بأنه من عامة الشعب وطالما تمنى أن تكون الأسعار متاحة للجميع، مضيفاً: "أعلم أن إدارة الفيفا تسعى جاهدة لتقديم أسعار معقولة ولنرى هل سينجحون أم لا".

الأسبوع الماضي وعلى هامش أزمة صلاح مع سلوت بسبب عدم إشراك الدولي المصري أساسياً بواقع 3 مباريات على التوالي، هاجم كاراغر الههداف المصري أكثر من مرة بسبب انتقاده العلني لمدربه وإدارة ناديه واتهامها بعدم دعمه.

وبعد استبعاده من مباراة ليفربول ضد إنتر ميلان في دوري أبطال أوروبا، عاد صلاح إلى قائمة "الريدز" أمام برايتون في الدوري الإنجليزي، بعد محادثة مع سلوت، ليشترك بديلاً في المباراة بعد إصابة جو غوميز، ويضع هدفاً في انتصار ليفربول بثأنية دون رد.

وبعد المباراة، نشر ريو فرديناند مقطع فيديو عبر حساباته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي لهتافات جماهير ليفربول الداعمة لصلاح مع إشارة لزميله السابق في منتخب إنجلترا: "ما رأيك يا كاراغر، مديح أنفيلد يصحح باسم صلاح".

## هندرسون يصل لـ600 مباراة في الدوري الإنجليزي



نجح لاعب الوسط المخضرم جوردان هندرسون لاعب برينتفورد هدفه الأول مع فريقه وذلك تزامناً مع خوضه المباراة رقم 600 في الدوري الإنجليزي مع كل الأندية ، وذلك في مباراة برينتفورد ضد ليدز التي انتهت بالتعادل 1-1 ضمن مباريات الجولة السادسة عشرة من الدوري الإنجليزي.

الهدف الذي أحرزه هندرسون في الدقيقة 70 هو الهدف الأول

للمسابقات الأوروبية.

ويشتعل الصراع في وسط الجدول بين عدة أندية، حيث تتساوى أندية كريستال بالاس، ليفربول، وستدرلاند برصيد 26 نقطة، بينما يلاحقهم مانشستر يونايتد بـ25 نقطة، وإيفرتون بـ24 نقطة، ثم برايتون بـ23 نقطة.

وفي النصف الثاني من الترتيب، يمتلك كل من توتنهام ونيوكاسل يونايتد 22 نقطة، بينما تتقاسم أندية فولهام، برينتفورد، وبورنموث برصيد 20 نقطة، ما يعكس تقارباً كبيراً في المستويات. أما في صراع البقاء، فيتواجد نوتنغهام فورست بـ18 نقطة، يليه ليدز بـ16 نقطة، فيما تشدد الضغوط على وست هام صاحب 13 نقطة، وبيرنلي بـ10 نقاط، بينما يقبع وولفرهامبتون في المركز الأخير برصيد نقطتين فقط.

لللاعب الإنجليزي المخضرم مع فريقه والذي خاض 600 مباراة في الدوري الإنجليزي، وقام هندرسون بتقليد احتفال زميله الراحل ديوغو جوتا، الذي توفي في حادث سيارة في 3 جويلية مع شقيقه أندريه سيلفا.

وخاض هندرسون 13 مباراة رسمية مع كوفنتري، و16 مباراة مع برينتفورد، و79 مباراة مع سندرلاند، و492 مباراة مع ليفربول. ويحتل فريق آرسنال صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 36 نقطة بعد مرور 16 جولة، محافظاً على موقعه في القمة وسط مطاردة مباشرة من مانشستر سيتي صاحب المركز الثاني بـ34 نقطة. ويحتل أستون فيلا المركز الثالث بـ33 نقطة. ليؤكد حضوره القوي هذا الموسم، فيما يأتي تشيلسي رابعاً برصيد 28 نقطة، محافظاً على موقعه في المراكز المؤهلة

## إنتر ميلان يفرد بصدارة الدوري الإيطالي

فاز فريق إنتر ميلان على مضيفه جنوا بنتيجة 2 - 1 ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم الأحد. وسجل الألماني يان بيسيك هدف تقدم إنتر ميلان في الدقيقة السادسة، وأضاف الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز الهدف الثاني في الدقيقة 38، ثم قلص الفارق لجنوا البرتغالي فيتينها بهدف في الدقيقة 68.

وقفز إنتر لصدارة الترتيب مستغلاً تعثر منافسيه بعدما تعادل إي سي ميلان في وقت سابق اليوم مع ساسولو 2 - 2، بينما خسر نابولي أمام أودينيزي صفر - 1.

ورفع إنتر ميلان رصيده إلى 33 نقطة في المركز الأول بفارق نقطة عن ميلان الوصيف، ونقطتين عن نابولي الثالث، بينما يمتلك جنوا 14 نقطة في المركز السادس عشر.

## ...اشتباكات بين الجماهير قبل لقاء جنوا وإنتر

من جهة أخرى، شهدت المباراة اشتباكات بين مشجعي جنوا وإنتر ميلان خارج ملعب لويجي فيراريس قبل مباراة الفريقين مما استدعى تدخل الشرطة. وأفادت وسائل الإعلام الإيطالية بأن شخصين أصيبا وأضرمت النيران في ثلاث سيارات قبل أن تعيد الشرطة النظام خارج الملعب. لتتعلق المباراة في موعدها المحدد. وقالت التقارير إن الاشتباكات وقعت قبل نحو ساعة من انطلاق المباراة، وإن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق الجماهير.

## الدوري السعودي يفتح خزائنه لاستقبال محمد صلاح



تصدر محمد صلاح نجم منتخب مصر ونادي ليفربول الإنجليزي اهتمامات الصحف السعودية، قبل زيارة النجم المصري إلى مدينة "جدة". وعنوانت صحيفة "البلاد"، "تهيداً لانتقاله للدوري السعودي... محمد صلاح في جدة هذا الأسبوع"، وقالت الصحيفة، قرر النجم المصري محمد صلاح، لاعب ليفربول القيام بزيارة خاصة لمدينة جدة خلال الأسبوع الجاري، في خطوة أثارت الكثير من الجدل، في ظل الأزمة التي يمر بها مع النادي الإنجليزي؛ حيث اقترب صلاح من الرحيل عن الريدز، فيما سيكون الدوري السعودي المحطة المقبلة للنجم المصري".

وأضافت الصحيفة، "مسؤولي الدوري السعودي ما زالوا متمسكين برغبتهم في التعاقد مع النجم المصري محمد صلاح، هداف نادي ليفربول، رغم تجديد عقده الصيف الماضي؛ حيث بات نادي الهلال هو الأكثر استعداداً لفتح باب

المفاوضات بعد تصريحات اللاعب الأخيرة التي فجرت الأزمة داخل النادي". وتابعت الصحيفة، "يملك الهلال علاقة ممتازة مع ليفربول، خصوصاً بعد تعاقد مع داروين نونيز الصيف الماضي مقابل 53 مليون يورو، وهو ما يجعل التفاوض أسهل إذا أبدى ليفربول مرونة". أما صحيفة "عكاظ"، فعنونت، "في ليلة وداع صلاح... ليفربول يفوز على برايتون"، وقالت الصحيفة، "دخل محمد صلاح، بديلاً في الدقيقة 26 بعد إصابة جو غوميز، وسط تصفيق حار وهتافات مدوية من جماهير ليفربول للنجم المصري الذي غاب عن المباراة الماضية بقرار تأديبي على خلفية تصريحاته النارية، قبل أن يصنع هدف ليفربول الثاني في المباراة التي انتهت بفوز رفاق محمد صلاح بهدفين دون رد ضمن مناسفات الدوري الإنجليزي الممتاز". وأضافت الصحيفة، "ودع محمد صلاح جماهير

ليفربول، قبل السفر إلى مصر للاستعداد رفقة منتخب بلاده لغوض بطولة كأس الأمم الأفريقية 2025 التي ستقام في المغرب خلال الفترة من 21 ديسمبر الجاري حتى 18 يناير المقبل". وتابعت الصحيفة، "لا يستبعد أن تكون مباراة برايتون هي الأخيرة للنجم المصري بقميص ليفربول في ظل غموض مستقبله، بعد أن أطلق تصريحات نارية الأسبوع الماضي أكد خلالها أن هناك من لا يرغب في استمراره داخل النادي، مشيراً إلى انقطاع

علاقته بالمدرّب أرني سلوت". في حين عنونت صحيفة "الرياضية"، "بإسهام من صلاح... ليفريعود إلى طريق الانتصارات، وقالت الصحيفة، "شارك النجم المصري في الدقيقة 26 وسط تصفيق الجماهير، وهتافات باسمه، وقد أصبح بتقديمه تمريرة حاسمة في اللقاء ثالث أكثر لاعب إسهاماً بالأهداف في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز متخطياً فرانك لامبارد، أسطورة تشيلسي السابق".

## أرتيتا مستاء من أداء آرسنال الدفاعي رغم الفوز على ولفرهامبتون

انتقد ميكل أرتيتا مدرب آرسنال لاعبيه رغم الفوز 2-1 على ضيفه ولفرهامبتون واندررز في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس السبت، قائلًا إن «عاداتهم الدفاعية السيئة» جعلت الانتصار أصعب مما ينبغي.

وتقدم آرسنال قبل 20 دقيقة على النهاية بعدما أحرز سام جونستون حارس ولفرهامبتون هدفاً بالخطأ في مرماه، لكن صاحب الأرض عاش حالة من الذعر عندما أدرك الفريق الزائر التعادل في الدقيقة 90 عن طريق تولو أروكواداري.

لكن آرسنال تجنب التعرض للإحراج، عندما أودع بيرسون موسكير لاعب ولفرهامبتون الكرة بضربة رأس في مرمى فريقه في الدقيقة 94، ليمنح متصدر الدوري فوزاً صعباً.

وقال أرتيتا الغاضب للصحافيين: «كان من المريح أن نفوز، لكن من الواضح جداً أن الفارق كان يجب أن يكون أكبر».

وأضاف: «بعد عدم دقتنا بما يكفي في الشوط الأول، مع كمية المواقف التي صنعناها داخل منطقة جزاء المنافس، فإننا لم نختر اللون المناسب للقميص في عدد من المناسبات (عدم دقة التمريرات)، كان علينا بذل جهد كبير لتحسين أدائنا». وتابع: «كان علينا التحسن في الشوط الثاني، وأعتقد أننا نجحنا في ذلك». وأكمل: «صنعنا المزيد من الفرص وسجلنا هدفاً، ولكن بعد ذلك مررنا بفترة من دقيقتين إلى ثلاث دقائق سلبية تماماً في العمق، مع عادات دفاعية سيئة، وهذا ليس قريباً حتى من المستوى المطلوب ضد فريق لم يسدد أي تسديدة. في المرة الأولى التي أتيتح لهم الفرصة للتسديد، سجلوا الهدف».

ويتطلع آرسنال لإنهاء سلسلة من ثلاث مرات متتالية أنهى فيها الدوري الإنجليزي الممتاز في المركز الثاني، ويتصدر حالياً الترتيب برصيد 36 نقطة. ويحل آرسنال ضيفاً على إيفرتون يوم السبت المقبل.



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA TIMIMOUN

DAIRA TIMIMOUN

COMMUNE TIMIMOUN

SERVICE DES TRAVAUX NEUFS ET DES GRANDES RESTAURATIONS ET REPARATIONS

MISE EN DEMEUR N°01

- Vu le marche visé par le contrôleur financier sous le N° 649 du 28/09/2025 relatif au projet :

ET EXTENSION DU RESEAU D'ASSAINISSEMENT DANS LES REHABILITATION TAZEGHART - SIDI ALI - CITE BELAGOUNE (QUARTIERS VILLE DE TIMIMOUN ALI - 20 AOUT - BOUBAKER MERZOUG - ET CITE 450 LOGEMENT ) REPARTIE EN 02 LOTS :

ET EXTENSION DU RESEAU D'ASSAINISSEMENT : REHABILITATION 01 LOT TAZEGHART ET SIDI ALI ).(DANS LES QUARTIERS

ET EXTENSION DU RESEAU D'ASSAINISSEMENT : REHABILITATION 20 LOT CITE BELAGOUNE ALI - 20 AOUT - BOUBAKER (DANS LES QUARTIERS MERZOUG - ET CITE 450 LOGEMENT ).

-Vu l'ordre de service N°89 du 28/09/2025.

- Vu la visite du chantier 30/10/2025 indiquant que les travaux n'ont pas encore commencé.

Est mise en demeure N° 01 à EURL . BANGOU G.T.B GERANT BANGOU EL ARBI

Adresse : ILOTS 01 Vila 18 Commune sikl chahmi - titulaire du marche relatif à sujet indiqué au dessus:

- Renforcer le chantier en moyens humains et matériels durant 24 h de la publication du ce mise en demeure aux journaux nationaux et respecter les délais contractuels pour la réception du projet.

Faute de quoi les mesures prévues par la réglementation en vigueur seront appliquées.

Timimoune le : 03 نوفمبر 2025  
President de l' APC

ANEP N° 25 30 006 888 - 2025-12-16 الشروق

مكتب الأستاذ زغبى صلاح الدين محضر قضائي لدى مجلس قضاء سطيف  
03 نهج بور سعيد- سطيف- الهاتف 036 66 86 44 النقال 07 76 76 11 14  
**إعلان عن بيع بالمزاد العلني**  
يسير الأستاذ يوم: 2025/12/25 على الساعة 11 صباحا بمقر المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية الأوراس ERGRA AURES - الكائن مقرها بحي القاهرة سطيف، في عملية البيع بالمزايدة لنتوج الفلينس محصول عام 2025 والين في الجدول أدناه، والمتواجد ب عين السيت (أزراع بولخلاج) - دائرة بني عزيز - ولاية سطيف.  
Lot n°01 -403.92 Stères de Liège de Reproductions Sain LRS) Récolte (2025 Piles N°01+N°03.  
Lot n°02 -625.85 Stère de Liège de Mal sain LMS ) Récolte ( 2025 Piles N°02+ N°04+N°05.  
شروط البيع/سحب دفتر الشروط إلزامي للمشاركة في عملية المزايدة من الديوان العمومي للمحضر القضائي مقابل 2000 دج.

الأستاذ/ بن جحيش خميسي محضر قضائي  
نهج سليمانى عمار رقم 22 الطابق الثاني. الهاتف: 037.15.10.68  
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني طبقا للمادة 748 من ق ا م ا

نحن الأستاذ/ بن جحيش خميسي محضر قضائي لدى دائرة اختصاص مجلس قضاء قالمة الكائن مقر مكتبنا بالعنوان المذكور أعلاه والموقع أدناه. لفائدة: فرحي امباركة في حق والدتها القاصرة (المحجور عليها) شرفة فاطمة. العنوان ب: حي 08 ماي 1945 عمارة 03 رقم 04 بومهرة أحمد / قالمة.  
بناء على رخصة بالتصرف في أموال قاصر الصادر عن مكتب رئيس قسم شؤون الأسرة، محكمة قالمة بتاريخ: 2025/05/18 تحت رقم: 2025/167. بناء على محضر إيداع قائمة شروط البيع لدى أمانة ضبط محكمة قالمة بتاريخ: 2025/07/27 رقم: 2025/06 والذي يظهر من خلالها بأن جلسة الاعتراضات حددت ليوم 2025/08/26 على الساعة 10سا و300. بناء على الأمر الصادر عن رئيسة قسم البيوع بمحكمة قالمة بتأجيل جلسة البيع بالمزاد العلني إلى تاريخ: 2025/12/25.

يعلن الأستاذ بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة قالمة يوم 2025/12/25 على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا (11:30 سا)، بقاعة البيوع العقارية بمحكمة قالمة، لمناب القاصر (المحجور عليها) المعين كما يلي: "شقة سكنية في عمارة ذات ملكية سكنية ببلدية بومهرة أحمد عمارة 01 درج 01 الطابق الثاني تتكون من غرفة واحدة 01 مطبخ، حمام، مرحاض، مدخل، مقصورة وشرفة بمساحة تقدر بـ 33.35م3 حصص 05 و 72.05/100 من الأجزاء المشتركة تتبع قسم 70 مجموعة ملكية 09".

السعر الافتتاحي لانطلاق المزايدة لبيع مناب قاصر المتواجد ببلدية بومهرة أحمد عمارة 01 درج 01 الطابق الثاني / قالمة حدد ب: 2.055.000.00 (مليونين وخمسة وخمسون ألف دينار جزائري).

شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فإن الراسي عليه المزايد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة، ويدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه 8 أيام بأمانة ضبط المحكمة.

لمزيد من المعلومات وللاطلاع على دفتر الشروط الاتصال بمكتب المحضر القضائي المذكور أعلاه أو أمانة ضبط محكمة قالمة.

قائمة في : 2025/12/09  
تحت كل التحفظات  
المحضر القضائي

150/12

الأستاذ بونيف حمزة محضر قضائي بمحكمة الرويبة  
اختصاص مجلس قضاء الجزائر 99 شارع أول نوفمبر  
الرويبة الجزائر. النقال : 0558.446.443  
إعلان عن بيع بالمزاد العلني مع قبول الأظرفة المختومة  
نحن الأستاذ بونيف حمزة، المحضر القضائي بمحكمة الرويبة  
اختصاص مجلس قضاء الجزائر، الكائن مكتبنا ب 99 شارع أول  
نوفمبر الرويبة الجزائر الموقع أدناه.

نعلن عن البيع بالمزاد العلني مع قبول الأظرفة المختومة يوم  
2025/12/25 على الساعة 10 سا و00 د، بالمنطقة الصناعية حوش  
السياعات شمال مسلك ب بلدية الرويبة ولاية الجزائر، للمنقولات  
المعينة أدناه:

1- الشركة ذات الأسهم نيقوس أوطو سرفيس SPA NEGOCE  
AUTO SERVICE  
الحصة :01 Bras de flèche New Holland

الحصة :02 Quatre chaines pour engins pneumatiques  
الحصة :03 Pièces de rechange et éléments de filtration pour engins neufs  
engins neufs حسب القائمة المرفقة ب دفتر الشروط

2- الشركة ذات الأسهم شبكة الوزن الثقيل SPA RESEAU POIDS LOURD  
الحصة :04 Pièces de rechange pour engins neufs حسب القائمة  
المرفقة ب دفتر الشروط

شروط البيع بالمزاد العلني: الالتزام بشروط البيع.  
يتم سحب دفتر الشروط والإذن ب معاينة المنقولات من مكتبنا،  
إجباريا، مقابل دفع مبلغ 2.000.00 دج، بالإضافة إلى مبلغ ضمان قدره  
500.000.00 دج، وتقديم نسخة من بطاقة الهوية.

دفع ثمن المبيع في أجل أقصاه 08 أيام في الخزينة العمومية لولاية  
الجزائر من تاريخ البيع.

تتم معاينة المنقولات بعد نشر الإعلان في الجرائد اليومية، خلال  
أيام العمل من الساعة 08سا و30 د إلى غاية 15سا و00 د.

153/12

الأستاذ عامر عوامر محضر قضائي  
8 شارع باب عزون الجزائر هـ 044196014  
محضر تكليف بالوفاء عن طريق النشر  
المواد: 612، 613 و 412 ق ا م ا

لفائدة كامش سيد علي العنوان عين البنيان. بناء على الامر  
بالنشر في جريدة يومية وطنية الصادر عن محكمة بئر مراد  
رايس بتاريخ 25/11/14 رقم 25/09682. تنفيذ لقرار صادر عن  
مجلس قضاء الجزائر تاريخ 25/05/26 فهرس 25/10630  
المههور بالصيغة التنفيذية الى بلغار عمر العنوان المستشفى  
الجامعي بني مسوس بتنفيذ السند التنفيذي القاضي بدفع مبلغ  
كلي 2.119.000 دج تعويض . مصاريف التنفيذ، الحقوق  
التاسية. ونهناه بان له 15 يوما للتنفيذ تسري من تاريخ التبليغ  
الحالي بالوفاء والا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية

148/12

هام جدا؛ خاص ببيع شقة من ثلاث  
غرف بالراغاية، بعقد ملكية ودفتر  
عقاري، مناسبة للسكن أو مهنة حرة.  
الهاتف: 0549.79.95.00

151/12

الأستاذ عامر عوامر محضر قضائي  
08 شارع باب عزون الجزائر هـ 044196014  
محضر احتجاج لعدم الوفاء مع تبليغ شهادة  
عدم الدفع عن طريق النشر  
المادة 536 ق ت و المادة 412 ق ا م ا

لفائدة م د ش و د م م ميراس وايد ممثلة بمديرها  
السكن عين الباردة. بناء على الاذن بالنشر في جريدة  
يومية وطنية الصادر عن محكمة الشراقة بتاريخ  
25/11/06 رقم 8605 . تنفيذ الشيك المؤرخة في

24/10/21 رقم 5954155 الصادر عن البنك العربي وكالة  
عناية وشهادة عدم الدفع المؤرخة في 24/10/31 عن بنك  
الخليج الجزائر وكالة عنابة كلفنا ش د م م ارن التقنية

الممثلة بمسيرها السكان حي 200مسكن عمارة رقم 22  
الدرج 1 الطابق الأرضي العاشر. بدفع مبلغ مجموعه  
7.212.000 دج قيمة الشيك والحقوق النسبية. ونهناه بأن

له مهلة (20) يوما للوفاء تسري من تاريخ تبليغه هذا  
المحضر والا نفذ عليه جبرا بكافة الطرق القانونية

147/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية باتنة  
دائرة سريانة  
بلدية لازرو  
رقم: 2023/05

تأسيس جمعية محلية  
بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433  
الموافق لـ 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات. تم هذا اليوم:  
06 ديسمبر 2023 تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية  
المحلية المسماة: **الجمعية الدينية لمسجد بلال بن رباح -**  
**لازرو- المقيمة لازرو،** المقيمة: مشتة تاكليت القبيلة - بلدية  
لازرو. رئيس الجمعية: زوهير جاب الله، تاريخ ومكان الميلاد: 1979  
سريانة. العنوان: بلدية لازرو.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

149/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة والفنون

الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية

NIF N°: 000 516 079031544

إعلان عن المنح المؤقت للصفقة

رقم : 04/OGBC/2025

يعلم الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية بصفته صاحب مشروع مفوض متصرف باسم و لحساب وزارة الثقافة والفنون ; كافة المترشحين المشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 04/OGBC/2025 المعلن عنه بتاريخ 15 افريل 2025 ; والمتعلق بمشروع : " دراسة و متابعة ترميم وتهينة اقبية خير الدين لمتحف بحري وطني بولاية الجزائر" بأن الصفقة المتعلقة بالمشروع المذكور أعلاه، بعد عملية تقييم العروض حسب المحضر رقم 37 /COPEO/ 2025 قد منحت مؤقتا لمكتب الدراسات والمتابعة: علي باشا مهدي. صاحب المكتب : السيد علي باشا مهدي.

رقم التعريف الجبائي : 179161002287142

العلامة التقنية : 147/170 نقطة.

العلامة المالية: 4.77/ 40 نقطة.

المجموع العام للنقاط : 151.77/210 نقطة.

آجال انجاز الدراسات: تسعين (90) يوم

مقابل مبلغ مالي قدره 35 863 725 .00 دج , خمس و ثلاثين مليون و ثمان مئة و ثلاثة و ستون الف و سبع مئة و خمسة و عشرين دينار جزائري و صفر سنتيم مع احتساب جميع الرسوم.

يمكن للمتفاعلين الاقتصاديين غير المقبولين تقديم طعن على مستوى أمانة لجنة الصفقات العمومية القطاعية التابعة لوزارة الثقافة والفنون الكائن مقرها ب: قصر الثقافة مفدي زكريا، هضبة العناصر القبة، الجزائر العاصمة، في اجل أقصاه عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان.

المدير العام

ANEP N° 25 16 039 051 - 2025-12-16 الشروق

## تيميمون احتفت به في ختام مهرجانه الدولي

## مشاركة دولية واسعة وتكريس للكسكس كرمز للذاكرة والتراث المشترك



اختتمت، مساء الأحد، بمدينة تيميمون فعاليات الطبعة الثامنة للمهرجان الدولي للكسكس، بعد أربعة أيام من الأنشطة الثقافية والترفيهية، التي نُظمت تحت شعار "طبق التلاقي، ذاكرة وإبداع"، بمشاركة طهاة وباحثين وخبراء من الجزائر وعدة دول عربية وإفريقية.

أحسن . س

شهد اليوم الأخير من التظاهرة تكريم الوفود المشاركة من الصحراء والعراق وفلسطين، إلى جانب طهاة من تونس والكاميرون ولبنان، فضلا عن عدد معتبر من المختصين الجزائريين من مختلف ولايات الوطن، بحضور جمهور غفير والسلطات المحلية.

وأكدت مديرة مؤسسة "شهرة برود"، الجهة المنظمة، شهرزاد عيواز، أن هذه الطبعة تميزت

بنجاحها من حيث الحضور ونوعية المشاركات، مشيرة إلى أن المهرجان عرف مشاركة ممثلين عن عدة بلدان، مع حضور الصحراء الغربية كضيف شرف. من جهته، اعتبر المفتش العام لولاية تيميمون، عادل شاوي، أن المهرجان شكّل فضاءً حقيقياً للتبادل الثقافي والتعريف بالكسكس كأحد أبرز عناصر

التراث الثقافي الجزائري غير المادي، كما ساهم في تنشيط الحركة الثقافية والسياحية بالولاية. وتضمن برنامج المهرجان محاضرات علمية حول تاريخ الكسكس في الجزائر، وجلسات تذوق لأنواعه التقليدية المنتشرة عبر مختلف المناطق، مع إبراز كسكس "السراير" الذي تشتهر به

تيميمون. ونظمت هذه الطبعة برعاية وزارتي السياحة والصناعة التقليدية، والثقافة والفنون، وبإشراف والي تيميمون، بمشاركة ممثلين عن عشرة بلدان، تزامنا مع إحياء الذكرى الخامسة لتصنيف الكسكس ضمن التراث الثقافي الإنساني غير المادي لليونسكو.

## عروض مسرحية وورشات تكوينية لتعريف الجمهور بهذا الفن المسرحي

## افتتاح الأيام الوطنية للديودراما بالشلف

وأفادت رئيسة جمعية "وتين الفن"، الجهة المنظمة، عزيزة جعفري، أن هذه الأيام، المنظمة تحت شعار "بالفن ترقى الأمم، وبالمسرح تسمو القيم"، تهدف إلى التعريف بفن الديودراما وتنشيط الحركة الثقافية المحلية، من خلال عروض مسرحية تُحتضن بدار الثقافة على مدار أربعة أيام.

من جهته، شدد مدير دار الثقافة بالشلف، محمد أمين مكاي، على أهمية مرافقة مثل هذه التظاهرات التي تسهم في ترقية الفعل الثقافي، وفتح المجال أمام المهتمين بهذا التخصص، لاسيما عبر الورشات المبرمجة في

انطلقت، مساء الأحد بالشلف، فعاليات الأيام الوطنية للديودراما، بمشاركة فرق مسرحية من عدة ولايات من الوطن، إلى جانب تنظيم ورشات تكوينية متخصصة في المجال. وأشرف على افتتاح هذه التظاهرة الثقافية مدير الثقافة للولاية، جمال محمود حسناوي، حيث استُهل البرنامج بعرض فني تضامني مع القضية الفلسطينية تخللته وصلات موسيقية، قبل تقديم العرض المسرحي "12 فبراير" من إخراج أيمن بن صالح لجمعية "وتين الفن"، والذي يعالج جوانب إنسانية من حياة امرأة وزوجها الفنان.

## مبادرة ثقافية لتشجيع الأطفال على رواية التراث الشعبي

## قسنطينة تطلق مسابقة وطنية للحكواتي الصغير

أطلق المتحف العمومي الوطني للفنون والتعابير الثقافية التقليدية "قصر الحاج أحمد باي" بقسنطينة، اليوم الاثنين، الطبعة الأولى للمسابقة الوطنية "الحكواتي الصغير"، الموجهة للأطفال، بحسب ما أفادت به مديرة المؤسسة، مريم قبايلية.



وتترواح أعمارهم بين 6 و16 سنة، حيث تعتمد المشاركة على تقديم فيديوهات تترواح مدتها بين ثلاث وخمس دقائق، تتضمن حكايات شعبية جزائرية هادفة أو قصصا مستوحاة من التراث الشعبي. تُقدّم باللغة العربية الفصحى أو الدارجة، مع احترام المعايير التقنية المتعلقة بجودة الصورة والصوت.

وأضافت أن الأعمال المشاركة ستخضع لتقييم لجنة تحكيم تضم ممثلين عن المتحف، إلى جانب أكاديميين ومختصين في التراث والأنثروبولوجيا، فضلا عن فنانين ومربين مختصين في الأنشطة الثقافية الموجهة للأطفال.

وسينم تنويج الفائزين خلال شهر التراث لسنة 2026، من خلال منح ثلاث جوائز، في خطوة تهدف إلى تثمين التراث الثقافي غير المادي وتعزيز حضوره لدى الأجيال الصاعدة.

■ ق. ث

## هواجس عابرة

## المتقن والذكاء العاطفي

شكري معمر علي



من المهارات التي يحتاجها الإنسان لينجح في حياته، مهارة الذكاء العاطفي، وما أحوج المثقف إليها، لأنها هي التي تحدد مدى تأثيره في الآخرين والقدرة على فهم عواطفه وعواطف الآخرين والتواصل الفعال مع مجتمعه وحسن إدارة حياته الأسرية، فيتمكن فن التعامل مع زوجته وأهل بيته. ومن الذكاء العاطفي أن يكون المثقف واعيا بذاته وبمحيطه فلا يعيش في برجه العاجي مستعليا على الآخرين مزهوا بأفكاره..

تبادر إلى ذهني هذا الموضوع، وأنا أقرأ باستمتاع السيرة الذاتية: "ماذا علمتني الحياة؟" للمفكر جلال أمين. في هذه المذكرات، يتحدث عن والده المفكر أحمد أمين، فيكشف لنا جانبا من الحياة الأسرية، إذ إن والده لم يكن يعبر عن حبه لزوجته، ولم تشعر هي أيضا بهذا الحب بحيث عندما يناديهما يقول لها: يا ولد... وكانت هي عندما تجده في مزاج حسن تقول له على وجه الدعابة: رقتي إلى رتبة وناذي "يا بنت"..

يحكي لنا أيضا حادثة في مرة من المرات كانت الزوجة وأختها تعدان فطائر، فأمسكت الزوجة فطيرة منفخة، وقالت لأختها إلى من تشبه وأشارت إلى زوجها "أحمد أمين"، وكان واقفا بالباب يستمع لكل شيء، فغضب غضبا شديدا وفكر في الطلاق، ولكنه حكم عقله، هكذا استمرت حياة أحمد أمين وأنجب منها عشرة أبناء وكانت هي بحسب جلال أمين تحب ابن خالتها وادئما تتذكره...

الملاحظ، أن كثرة الثقافة لا تدل على النجاح الأسري فكم من مثقف على مستوى التنظير بارع وفي الواقع يعيش الجفاف العاطفي، ويفتقد القدرة على التواصل مع غيره، ولهذا النجاح في الحياة يحتاج إلى مهارة الذكاء العاطفي والاجتماعي..

تواصل معرض "وتد الزيتون" للفنان قيشو نور الدين بالعاصمة

## أكثر من 40 لوحة تعكس التراث الجزائري ومعاناة الشعب الفلسطيني



لوحة "صدى الألم"، التي تصوّر صرخة طفلين بين أنقاض الدمار، و"ذاكرة الطريق"، التي توثق مأساة التهجير القسري، إلى جانب لوحة "وتد الزيتون"، التي تجسد تشبث عجوز فلسطينية بشجرة الزيتون أثناء اقتلاعها من قبل جيش الاحتلال.

وفي تصريح لـ«أج»، أكد الفنان قيشو نور الدين أن هذا المعرض يمثل تجربة جديدة يترجم من خلالها شغفه بالفن التشكيلي وتعلقه بالتراث الوطني، مضيفا أن أعماله تعكس تمسكه بالذاكرة العمرانية الجزائرية وبقيم التضامن الإنساني مع الشعب الفلسطيني. كما أشار إلى أن للفن التشكيلي دورا مهما في التعبير عن قضايا الصمود والمقاومة من منظور إنساني وجمالي، ويستمر معرض "وتد الزيتون" إلى غاية 21 ديسمبر الجاري.

■ مروان أ.

يتواصل برواق الفنون "محمد راسم" بالعاصمة معرض "وتد الزيتون" للفنان التشكيلي قيشو نور الدين، الذي يضم من 40 لوحة فنية تستلهم موضوعاتها من عناصر التراث الثقافي الجزائري، وتعتبر في الوقت ذاته عن المأساة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل العدوان الصهيوني المستمر.

ويستعرض المعرض، المنظم في إطار النشاطات الثقافية لمؤسسة "فنون وثقافة" لولاية الجزائر، جماليات العمران والطبيعة في مختلف مناطق الوطن، من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، من خلال لوحات تجسد سحر المكان وثرء الموروث البصري الجزائري.

كما خصص الفنان جناحا مؤثرا لعرض أعمال تُجسد معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال، حيث تعبر اللوحات عن فظاعة الجرائم المرتكبة بحق المدنيين، أبرزها

الكتابة الدرامية وأداء الممثل. وأشاد عدد من الحاضرين بمستوى العروض المقدمة وجودة الأداء التمثيلي، معتبرين أن هذه التظاهرة شكلت فرصة لاكتشاف فن الديودراما وإبراز مواهب شابة في هذا المجال. ويتضمن برنامج الأيام الوطنية للديودراما تقديم أربعة عروض أخرى لفرق متخصصة من ولايات المدية، الجلفة، البويرة وبومرداس، ستتنافس في ختام التظاهرة على عدة جوائز، من بينها جائزة أحسن أداء وأحسن سينوغرافيا، بحسب المنظمين.

■ مروان أ.

مدور كتاب جديد حول اتجاهات المسرح المغربي

## دراسة أكاديمية لكريمة هني ترصد تطور التجربة المسرحية في بلدان المغرب العربي

ولد عبد الرحمن، المعروف فنياً باسم "كاكي"، باعتباره أحد رواد التجديد المسرحي، واهتمت الدكتورة هني بمسألة تأصيل المسرح المغربي، وربطت بين التجربة الأوروبية والمغربية، مع إبراز توظيف التراث والمذاهب الفنية الكبرى، إلى جانب تحليل أشكال تعبيرية تقليدية مثل "الحلقة" و«خيال الظل» و«مسرح البساط».

كما توقفت الدراسة عند مسألة التأخر الزمني في استيعاب المذاهب الفنية الأوروبية في المسرح المغربي، مقارنة بالمسرح الشرقي، معتبرة أن إشكالية التأصيل شكلت هاجسا لدى رواد هذا الفن.

وأكدت الكاتبة، في هذا السياق، على أهمية الاستفادة من الفكر المسرحي العالمي والمناهج الركحية الحديثة، بما يساهم في تطوير إبداع مسرحي قائم على أسس ومعايير فنية واضحة في الكتابة والإخراج.

■ أحسن . س



صدر حديثاً كتاب بعنوان "الاتجاهات الفنية في المسرح المغربي- نماذج مختارة في دراسة مقارنة" للأكاديمية الجزائرية الدكتورة كريمة هني، أستاذة بجامعة تلمسان، صادر عن دار "كنوز" للطباعة والنشر والتوزيع.

ويُعد هذا الإصدار إضافة نوعية للمكتبة المسرحية الجزائرية والمغربية، إذ يقدم دراسة معمقة لتطور

المسرح في بلدان المغرب العربي، من خلال تحليل المذاهب الفنية الأوروبية وكيفية توظيفها ضمن الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للمنطقة.

ويتناول الكتاب نشأة المسرح المغربي وتأثره بالمسرحين العربي والغربي، مسلطا الضوء على أبرز الاتجاهات الفنية التي ميزته، على غرار الاتجاه التراثي، التاريخي، الاجتماعي والثوري، مع الوقوف عند نماذج وتجارب مسرحية رائدة.

كما أفردت الباحثة حيزاً هاماً لتحليل أعمال أسماء بارزة في المسرح الجزائري، من بينهم المسرحي الراحل عبد القادر

## الطبعة الأولى للمهرجان الثقافي الوطني للإنشاد من 21 إلى 26 ديسمبر الجاري بغرداية

تحتضن مدينة غرداية، خلال الفترة الممتدة من 21 إلى الطبعة الأولى للمهرجان الثقافي الوطني للإنشاد، بحسب ما علم من المديرية المحلية للثقافة والفنون. ويتضمن البرنامج المسطر تقديم العديد من الأناشيد والألحان الموسيقية الدينية التي ظلت تتناقلها الأجيال شفها منذ عقود من الزمن في الزوايا والمدارس الدينية والمساجد وغيرها من أماكن العبادة، والتي تشمل مدح خير الأنام محمد- صلى الله عليه وسلم- والدعوة إلى نشر رسالة السلام في أصقاع العالم.

كما سيشكل هذا الحدث فضاءا للتبادل الثقافي، بين مختلف الفرق الفنية، للمحافظة على التراث الصوفي لمختلف مدارس الإنشاد المنتشرة عبر الوطن.

وستقوم الفرق المشاركة القادمة من مختلف الولايات، بتقديم عروضها بأماكن مختلفة يحددها القائمون على قطاع الثقافة والفنون، مثلما أشير إليه.

يذكر أن ولاية غرداية تحصي بمفردها أكثر من ثلاثين فرقة إنشاد.

■ ق. ث



● بقلم: سلطان بركاني

قبل سنوات، ما كان مسلم يشكّ في أنّ فرعون الذي عاصره نبيّ الله موسى -عليه السلام-؛ فرعون الذي طغى وبغى وقال أنا ربكم الأعلى، وكان يقتلّ المؤمنين ويذبح أبناءهم ويستحي نساءهم؛ ما كان أحد يشكّ في أنه عاش كافرا ومات كافرا ومصيره إلى جهنّم وبئس المصير.. هذه الحقيقة كانت بديهية عند كلّ المسلمين، لأنّ القرآن تحدّث عنها بكلّ وضوح، لكنّها -الآن- أصبحت موضع نقاش ومحلّ أخذ وردّ! وأمسى فرعون جزءًا من ثقافة وتراث وحضارة إخواننا المسلمين في أرض الكنانة مصر، تلك الأرض التي رواها الصحابة والتابعون بدمائهم الزكية، وكانت منطلقا لأسود الأمة الذين واجهوا التتار وحزروا المسجد الأقصى، وكانت ظهيرا للمسلمين ودعرا حاميا لأرض الشام ولالأمة؛ تلك الأرض يراد لها أن تتسمّى بـ"أرض الفراعنة" وأن يكون لفرعون فيها مكانة لا ينكر منكر إلا ألصقت به تهمة "التكفير" والتشكيك في التراث والتاريخ وسلّطت عليه العقوبات!

إنّهم يريدون لمصر أن تتسلخ من هويتها الإسلاميّة، وتعود إلى الفرعونية القديمة، والمفارقة أنّ هذا الانسلاخ يراد للمسلمين وحدهم، فالأقباط هناك لا يجرؤ أحد على مساومتهم في دينهم المحرّف!

أمّا أرض الشام المباركة؛ فيُدعم فيها الدروز والنصارى ويحزّون على أن يرفعوا أصواتهم ويطالبوا بأحقّيتهم بالأرض، بالتزامن مع علوّ صهيوني كبير في أرض فلسطين وحواليها! وأمّا في العراق، فيعزف العازفون على وتر الحنين للحضارة البابلية. وفي أرض الحجاز يجري العمل على نبش ثقافة العرب الجاهليين قبل الإسلام، حتى أصبحت اللات والعزى تعرض في المعارض كجزء من ثقافة المنطقة! وأمّا شمال أفريقيا، فقد ظهرت فيه دعوات مغرضة تطعن في الفتح

الإسلامي، وهي في تكاثر، ونشاطها في تزايد، بعضها يطعن في الفتح الإسلاميّ وفي الفاتحين صراحة، وبعضها الآخر يُذكي الخلاف بين العرب والأمازيغ! إنّه مخطط النظام العالميّ لهذه الأمة، مخطط قديم لكنه بدأ يؤتي ثماره مع كلّ أسف! يقول المستشرق "ثيودور كويلر يونغ"، أستاذ العلاقات الأجنبية ورئيس قسم اللغات والآداب الشرقية بجامعة برنستون الأمريكية، في كتابه "الشرق الأدنى، مجتمعه وثقافته": "إنّنا في كلّ بلد إسلامي دخلناه، نبشّنا الأرض لنستخرج حضارات ما قبل الإسلام، ولسنا نطمع بطبيعة الحال في أن يرتدّ مسلمٌ إلى عقائد ما قبل الإسلام، ولكنّ يكفينّا تذبذب ولائه بين الإسلام وبين تلك الحضارات".

قد يستبعد البعض أن يأتي يوم يعود فيه النّاس إلى الجاهلية، ولكن ينبغي ألا ننسى أنّ الباطل مهما كان تافها وممجوجا فإنّه ينتفخ حينما يقف خلفه شياطين الإنس والجّن بكلّ إصرار ويستخرون كلّ جهودهم لنصرته، كما أنّ المجتمعات التي ترتّبني على مركزية الدّنيا، حينما تسام في لقمة عيشها، لا يقف بها الأمر عند فساد أخلاقها، بل يتعدّى ذلك إلى فساد دينها، بل إلى التحلّ منه وبيعه بثمن بخس! فالقادم مخيف على جيل تريّوا على حبّ الدّنيا، وملاً حبّها قلوبهم، وأصبحت الميدان الأوّل والأهمّ الذي يتنافسون فيه، حتى أضحى الأخ يعادي أخاه ورثما يقتل أباه لأجل الدّنيا.. لن يبيع كلّ النّاس دينهم، وستظلّ في الأمة بقية باقية صابرة، على يدها يكون ظهور الدّين وعزّ الأمة، ولكنّ أكثر النّاس سيكون لديهم الاستعداد الكامل ليتخلّوا عن دينهم إذا أحسّوا بأنّ روايتهم أو أربابهم أصبحت مهدّدة!

قبل عقود قليلة، حينما كنّا نقرأ أو نسمع حديث النّبّي -صلّى الله عليه وسلّم-: "بَيِّنْ يَدَيَّ السَّاعَةِ فَتَنَ كَقَطْعِ

## دوحة القرآن

### من رُزق هدايات القرآن رُزق الفلاح

فيكون قد بدأ الجفط، ثمّ انقطع لِعِدَّة سنوات، فيرى أنّ العودة صعبة وعسيرة. وهي في الحقيقة سهلة ويسيرة، ما عليه إلّا أن يُشَمِّر عن ساعِد العزم مع الاستعانة بالله، ويبدأ من جديد.. وليعلّم أنّ هِمَّة الصّادق لا تشيب وإن شاب رأسه! وكم من فيّ الجسد أشيب الهِمّة! وكم رأينا وسَمِعنا من بدأ بالحفظ بعد السّتين والسّبعين، وبلّغ مرّاده بعون ربّه.. والوصيّة النّبويّة خير مُعين "اسْتَوْن بالله ولا تمجز".

## رياض القلوب

### الشّدّة بتراء!

أيضا بتراء ولا بد لها من انقضاء، والبلاء إلى زوال، والعسر معه وبعده يسر، والكرب بعده فرج، والصبر معه نصر، والليل مهما طال فسوف يعقبه لا محالة طلوع الفجر وإشراق الصباح، ورحمة الله وسعت كل شيء، ولطفه يدهش العقول.. وفي الحديث قال -صلى الله عليه وسلم-: "ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره"، ومعنى قرب غيره: أي تغييره الحال من شر إلى خير، ومن مرض إلى عافية، ومن محنة وبلاء إلى سرور وفرح، وإنما يتبلى الرب -سبحانه- العباد لينظر كيف يعملون. (أحمد قوشتي)

# كأس العرب... ومحنة الأمة!

أحداث العالم المتعاقبة والمتسارعة في هذه السنوات الأخيرة، تدلّ على أنّ أمة الإسلام تتهيأ لأمر جلل.. الأمة تبتلى وتمحصّ، والمسلمون يغربلون ليصيروا إلى فسطاطين لا ثالث لهما؛ فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه.. ما من مسلم إلا وسيكون أمام خيارين لا ثالث لهما؛ إمّا أن يكون ممّن يشرون الحياة الدّنيا بالآخرة، أو ممّن يبيعون دينهم بعرض من الدّنيا.. في قابل السّنوات ربّما لن يكون في وسع المسلم أن يجمع بين سلامة دينه وسلامة دنياه، بين إرضاء الخالق وإرضاء المخلوقين.



وأما السّبب الثاني الذي يسهل العودة إلى الجاهلية فهو العصبية العمياء للموروث، خاصة إذا اجتمعت هذه العصبية مع كراهة النفوس لما أنزل الله أو لبعضه.. قديما كان العرب في جاهليتهم يتنافسون أيّ قبيلة أنصامها أشهر وأنفع؟ وكانت العصبية سببا في إصرار كثير منهم على رفض الإسلام ومحاربتة، حتى قالوا: ((لَوْلا نَزَلْ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَئَيْنِ عَظِيمٍ))، أي: إذا كان هذا الذي نزل حقّا، فلماذا لم ينزل على رجل عظيم مشهور من مكة أو الطائف؟ لماذا لم ينزل على الوليد بن المغيرة المخزومي من مكة، أو على حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي من الطائف؟!

ونحن الآن نرى كيف تُستدعى الحمية للتاريخ القديم على حساب أخوة الإسلام، ونرى كيف تستثار العصبية للأوطان المتفرقة على حساب الأمة الجامعة، وما يحصل في الأمة هذه الأيام بسبب كأس العرب لكرة القدم خير مثال؛ كأس تصب في وقت حرج للغاية، لتزيد الأمة تفرقا وتشتتا وغفلة عقّا يخطط لها. أهل غرّة لا يزالون يعانون الأمرين،

الليل المظلم يُصبحُ الرّجلُ مُؤمِنًا ويُمسي كافِرًا يبيعُ فيها أقوامًا خُلاَقهم بعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ، كُنّا نستغرب كيف أمسلم أن يبيع دينه بعرض من الدّنيا، لكنّنا الآن أصبحنا نرى ذلك بأعيننا ونخافه على أنفسنا ونقول: اللهمّ سلّم سلّم.. وحينما كنّا نقرأ حديث النّبّي -صلّى الله عليه وآله وسلّم-: "لا يذهبُ الليلُ والنّهارُ حتّى تُعبَدَ اللّاتُ والعُزّى"، كنّا نستغرب ونتساءل: كيف للمسلمين أن يعودوا إلى عبادة الأصنام بعد أن رأوا من دلائل عظمت الإسلام في عصر العلم وعصر الآيات الباهرات الدالة على عظمت الخالق وتفاهة ما يعبد من دونه! لكنّنا الآن إزددنا يقيننا بأنّ ما أخبر عنه النّبّي -صلّى الله عليه وسلّم- كان وواقع حقيقة، ونحن نرى دعوات العودة إلى الجاهلية يرعاها النظام العالميّ وتتفق عليها الأموال الطائلة، ويتهم كل من ينكرها بالتطرّف ويجرّم ويعاقب!

حظوظ الدّنيا سيكون لها الأثر البالغ في عودة كثير من النّاس إلى الجاهلية، خاصة عندما ينخرط كبار القوم في مسعى النظام العالميّ، ويمتحنون النّاس به؛ فالناس على دين ملوكهم..

### رياض الأخلاق

#### قال لأَقْتُلَنَّكِ!

هذا المشهد المكتنز هو المشهد الأول في تاريخ احتدام الصراع البشري، صراع أدكاه الحسد، وايقظته الغيرة، ونفخت في جذوته التفاصيل، حتى تحول إلى صورة حية من صور الإلغاء، وسببا نشطا في غذاء الجريمة.. يرصد القرآن الكريم لحظة أول دم مسفوك في الأرض، وأول جريمة سببها النجاح، وأدكها الصلاح، تقوم فلسفتها على محو الناجحين من طريق النشلة، وإبادة الصالحين في سبيل بقاء الفسدة، فغدت فلسفة ملهمة أدت عقول الأجيال المتعاقبة فردها مجرمو قوم لوط: ((أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَبْغُضُونَ)) [الأعراف: 82]. هكذا بات الطهر جريمة، إنها تهمة وجهية، فهي في نظر مجتمع غارق في تلك البؤرة تهدد أمنه القومي وتشعره بالإحراج. إن مجرد وجود رموز الطهر ودعاة القيم عبء يزعج المنحليين أخلاقيا، ولذا فإن الحل إما الاخفاء القسري كما فعله إخوة يوسف، وإما التوريط في مستنقع الضعف الأخلاقي حتى يتمامى ويغيب النموذج المثالي المميز..قاعدة نفسية عميقة غاص القرآن في قاع نفوس أصحابها واستخرجها بوضوح: ((وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُوا سَوَاءً)) [النساء: 88].

إن هذا التوثيق التاريخي المتلو على الناس يكشف عما يسببه الضعف الأخلاقي من اللجوء إلى العنف، فلم يستطع القاتل أن يفرض صدق منهجه، ويدلل على صواب مسلكه، فلجأ إلى لغة الإلغاء ومارس ثقافة الإقصاء حتى يتخلص من صداع الإحساس بالفشل الذي أنشأه نجاح الآخرين. ((لَأَقْتُلَنَّكِ)): كلمة واحدة فقط أخضت وراءها كمية هائلة من الضعف، وكشفت عن بيئة نفسية لا تملك لإخفاء ضعفها سوى تصفية القضية.. كانت خلاصة المشهد في حكمة بليغة تقول لك: "صحة موقفك بشكل سلامة أم أنك الداخلي وعدالة قضيتك، وضعف موقفك يدعوك لإخفائه وإلغاء المتسبب في كشفه".

نجح الفاتل فنجبا، لكنه خسر أخلاقيا ولم يتمكن بعدها من العيش بسلام، فأصبح على ذات صباحين: ((فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ))، ((فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ)) [المائدة: 30-31]. (د. الأخضر اليافعي)

وأمة الإسلام منشغلة بكأس العرب، عليه تصحو وعليه تضحى وعليه تظلّ وعليه تمسي وعليه تنام! غرّة التي أبيدت وبلغ تعداد شهدائها 70 ألفا، لم تنته مأساتها، فمأساتها مستمرة، والعداون الصهيوني لا يزال متوصلا، والضعحايا يسقطون كلّ يوم، وقد زادت مأساة أهلها في الأيام الماضية، بعد العاصفة التي ضربت القطاع، ونزلت معها أمطار غزيرة أدّت إلى غرق آلاف الخيام غرقا كاملا وإلى تضرر 125 ألف خيمة من خيام النازحين، بل قد بلغت المأساة منتهاها حينما فاضت قنوات الصرف الصحيّ بعد دمر الاحتلال البنية التحتية للقطاع.. ومع البرد والفرق لا يزال إخواننا هناك في حاجة إلى الطعام واللباس والأفرشة؛ فالمساعدات التي يسمح الاحتلال بدخولها قليلة جدا، ولا تغطي 10 في المائة من حاجة القطاع.

كلّ هذا والأمة -إلا من رحم الله منها- مشغولة بدنيائها، بل مشغولة بكأس العرب في قطر، بل إنّ بعض المسلمين وفي أعزّ وأظهر بقاع هذه الأرض يرقصون ويتمايلون في المهرجانات! في وقت الذي يتداعى فيه الصهاينة لابتلاع فلسطين ومعها سورية ولبنان، وفي وقت يقف فيه الصهيوني المتطرف "ابن غفير" أمام قبر عزّ الدّين القسام، ليتوعدّ بهدم قبره ونبشه، وهو بذلك يشير إلى دفن المقاومة وإنائها!

ربّما يظنّ البعض ممّا أنّ هذا الكلام مبالغ فيه، لكن لنكن على يقين بأنّ الأيام حبلى بالمفاجآت والفتن.. ومن اتخذ قراره بأن يعيش لدنياء ودنياء فقط وجعل مستقبله ينتهي بموته، فربّما لن يستيقظ إلا بعد فوات الأوان.. وأمّا من قرر أن يعيش بهمّ دينه وأمّته، ووطن نفسه على أنّ مستقبله الحقيقي يبدأ من لحظة الوفاة، فسبحم في داخله خوفا على دينه ووجلا من أن تزل قدمه.

### مواقع التواصل

### قلوب استهوتها مواقع التواصل!

قديمًا قالت الحكماء: "تزاحم العلوم في السمع مضلة للفهم؛ فكيف بتزاحم الفيس-بوك والتويتير واليوتيوب والتليجرام والواتساب، وتنازعها السمع والبصر والفؤاد؟! لو كانت كل هذه النوافذ لا تبث إلا العلم النافع وحده لكان تشويش بعضها على بعض مفسدا لكل عقل، معيقا لكل تركيز، مانعا من كل تقدم؛ فكيف وهي تجمع الحق والباطل، والجد والهزل، والشك واليقين، إلى سخافات وأغلاط وأكاذيب لا آخر لها.. فأَي جنون يتحمّله هذا العقل الذي استهوته الشياطين في الأرض، فتركته حيران لا يعرف له سبيلا. (د. أسامة المرابي)

كل وسائل التواصل الاجتماعي، إذا لم يكن لك فيها إصلاح أمة، أو تفريج كربة، أو تذكير بتوبة، أو كلمة طيبة، أو نصيحة. فلا خير في قضاء أوقياتنا فيها. يقول الحقّ -سبحانه-: ((لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ اتِّبَعَا مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا))، ويقول النّبّي -صلى الله عليه وسلّم-: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت".

### الإيمان والحياة

### التوحيد قوة نفسية

عن أسماء بنت عميس -رضي الله عنها- قالت؛ قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: "ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب -أو في الكرب-؟ الله الله ربي لا أشرك به شيئا.." تفكرت في هذا الحديث وما علاقة تذكر التوحيد بقولك "الله ربي لا أشرك به شيئا" بزوال الكرب؟ فيدا لي أن ذلك معكوس الحال المذكور في سورة الجن ((أنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا)) (الجن: 6) التي فسرها بعض السلف بأن الجن زادوا الإنس خوفا وفرقا، وثمة تفسيرات أخرى.. فمعكوس هذا أن التوحيد يزيد المرء قوة وثباتا، لأن توحيدك لله -عز وجل- يقتضي إيمانك بأنه على كل شيء قدير، وأن مع العسر يسرا، وأنه يغير من حال إلى حال، وأنه يثيب على الصبر على المصيبة، وعلى الشكر في الرخاء، وأنه يعاقب الأحوال على أهل الإيمان، ابتلاء وتثبيتا واستخراجا لاختلاف أنواع العبودية؛ عبودية الصبر وعبودية الشكر.. وهذه من استحضرها اطمانت نفسه وقوي على مواجهة البلاء، وكلما كان المرء أصلب كان تأثير البلاء فيه أضعف، وفي الحديث؛ "ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا".. وقد خرم هذا كله من تعلق قلبه بغير الله، خصوصا أولئك الذين إذا مرض لهم مريض أو لحقت بهم ملمة ذهبوا إلى الأضرحة والقبور وسألوا أهلها وهجروا هذا المروي في السنة. ومنهم من يتكل على الأسباب الحسية فحسب، ويهمل الدعاء والذكر. ومنهم من يقبل على العلاجات النفسية، ويهمل تصحيح الاعتقاد والإقبال على الوحي والذكر.

## من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي -رحمه الله-

# كيف يبني الإسلام الأمة المسلمة؟

أَيْفَ الناس في عصرنا أن يكون ولاء الإنسان الأول لوطنه وقومه! حسناً: ما الوطن؟ قطعة من الأرض تربطنا بها حقوق وذكريات! لكن: من صاحب هذه الأرض ومالكها؟ ((قل لئن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون)) (المؤمنون: 84)، ومن خلق الأقوام الذين يحيون فوقها وشد أسرهم ودبر أمرهم؟ ((ألا إن لله من في السماوات ومن في الأرض)) (يونس: 66).. ألا تكون العلاق أوفق وأسبق بهذا الإله الخالق المالك؟ إن الإسلام حين يبني الأمة يجعل الإيمان العميق هو الدعامة الأولى في هذا البناء، ويجعل الولاء لله له الوظيفة الأولى للإنسان الراشد السوي.



يواجه وحده ما يقع له، كلاً، يجب أن يلزمه ويثبتّه ويدفع عنه، يحامي معه أو دونه.. والواقع أن أشجع الشجعان لا يستغني عن عنصر مادي يسعفه في الشدائد، إن المرء قد يغضب إذا أهين، وقد يستعد للقتال إذا قطع عليه الطريق، ولكنه يغضب ويستعد ويهجم على المعتدي إذا كان معه سلاحه، والمؤمن سلاح لأخيه، وعضد لها في الشدائد، والمؤمن بين إخوانه يتحرك بقوّاهم كلها لا بقوته وحده، وهذا الشعور الجماعي من معالم الجماعة المسلمة. قال عليه الصلاة والسلام: "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلمه..." وفي رواية: "المسلم أخو المسلم لا يخذله ولا يكذبه ولا يظلمه، إن أحكم مرآة أخيه"، وقال: "من دَبّ عن عرض أخيه ردّ الله النار عن وجهه يوم القيامة".. على أن لهذه النصرة الواجبة صوراً مختلفة تقتضي التبصر والروية، فليس الأمر عصبية عمياء، كلاً، المهم إحقاق الحق وإبطال الباطل، فعن أنس رضي الله عنه- قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً" قيل: أنصره إذا كان مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟ قال: "تحجّزه عن الظلم فإن ذلك نصره".

أما المبدأ الثاني من آثار الأخوة الإسلامية فقوامه التحاّج لوجه الله، وجعل الانتماء إليه عاطفة شريفة تelo كلّ الصداقة وترجّح كلّ قرابة، ولذلك جاء في الحديث القدسي: "يقول الله عز وجل يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي.. والواقع أن الحب في

الله يهوّن مشاقّ الحياة كما يهوّن الحذاء مراحل الطريق ومتاعب العمل. وعندما يستوحش المرء من الناس، بل من نفسه، تجيء هذه العاطفة المباركة فتؤسّس البعد، وتمنحه قوة على مواصلة العمل لله والجهاد في سبيله.. وتقديرًا لهذه الحقيقة يقول الله - سبحانه- في الحديث القدسي: "وجِبَتْ محبّتي للمتحابّين فيّ، وللمتجالسين فيّ، وللمتزاورين فيّ، وللمتبادلين فيّ"، يعني من ينفقون أموالهم بسخاء إجابة لهذه العاطفة حين تقرض النفقة.. وليس حب المؤمن لإخوانه نافلة يتلوع بها إذا أراد، كلاً، إنها أثر اليقين الناضج. ولا يسوغ أن يكون المؤمن

ميت الإحساس؛ يتحرك لما يعنيه ويكرّد لما يعنسي غيره، إن هذا الانحصار الشخصي هدم للجماعة وإضاعة للأمة. والمؤمن الحق يحب غيره كما يحب نفسه، في هذا يقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابّوا، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم".. وتحية الإسلام مفتاح التعارف، أو نقطة البدء في انخلاع المرء عن عزلته واهتمامه بإخوته، وفرحه بما يفرّجهم وحزنه لما يحزنهم.. ومن اللطائف قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا أحب أحدكم أخاه

إن عواطف من الربانية الغامرة هي التي تحرك المسلم وتحدد له غايته ومنهاجه، وهي عواطف تتنامى كلما سمع الأذان للصلاة الخمس، وكلما حجّزه إيمانه عن رغبة مجنونة، أو دفعه إلى عطاء سخي، أو وقفه ليشدّ أزّر ضعيف، أو أغراه بالصياح في وجه منكر.. إن الربانية التي صنعها الدين أنفس معدّناً وأرجى ثواباً من المواطنة التي صنعها الناس، ومع ذلك فالمسلم أول المدافعين عن الوطن، وأول المحامين عن العشيرة، وأول القائمين بالحقوق المطلوبة من كل إنسان كريم، لأنه يأبى الضيم ويردّ العدوان. ويتّدهي أنه يكون ذلكم الإيمان هو الروح الساري في كيان الأمة كلها، والمُنْتَظَم للكبّار والصغار والأقوياء والضعفاء والأغنياء والفقراء.. وبعد أن يرسى الإسلام أسس هذا اليقين يفرض مبدأ الأخوّة ((إنما المؤمنون إخوة)) (الحجرات: 10)، والأخوة ليست لفظاً أجوف، إنها رجم دينية موصولة تُعطي ثماراً أشهى وأزكى مما تُعطي الديمقراطية والاشتراكية في المبدأين السياسي والاقتصادي، إنها خلق فردي ونظام اجتماعي. وقد اعتمدت الدولة الإسلامية منذ نشأتها الأولى على هذه الأخوة في مواجهة ظروف الحرب والسلام، والإقامة والهجرة، واقتسام المغارم والمغانم، وتحمل الأعباء والواجبات.

ومن ينبوع الأخوة ينبع رافدان من روافد العزة والاستقرار هما مبدأ التناصر ومبدأ الشّحاب.. أساس التناصّر أن المسلم لا يدع أخاه أبداً يُحرّج أو يُذل، ويمضي لشأنه تاركاً إياه

## مدرسة الحياة

## إخلاص المخلصين قبل أعداد المتابعين

عن كتابته الجميلة لأن الرقم المكتوب تحت المنشور لا يروق له.. لقد أصاب سُعار الأرقام حتى دلال الناس على الله، حتى نسوا أن الأمر ببركته لا بكثرته.. كم من المقاطع التي رأها عشرات الملايين لم يعد يذكرها أحد، بينما كلمة مقولة أو مكتوبة هدى الله بها - دون علم صاحبها- ألف أحد.. لا أجادل في أن كثرة المشاهدين للخير منفعة للخلق الكثير من الناس. لكن لا ينبغي أن تكون هذه الأعداد هدفاً لا وسيلة الخير له وضائته وسرعة وصوله ما أخلص صاحبه، بينما البشر والتفاهة كالفقاعة، ما إن تنتفخ حتى تنطفيئ.. والعالم يريدنا أن نعيش حياة الأرقام وعدم الرضا وتقلب المزاج، حتى أصبح جل الناس ساخطاً على زوجته وولده ومعاشه وحسابه أو قناته وصفحته، كشارب الماء المالح لا يرتوي وإن انفجر بطنه امتلاء.. اكتبوا وقدموا محتويات صفحاتكم وقنواتكم باسم الله، وعلى بركة الله متبغين مرضاة الله، وثقوا أن مصلحاً واحداً مخلصاً كالخضر أبقى الله أثر تعليمه لرجل واحد إلى يوم القيامة. بينما ملايين المشاهدات لعمل ساذج لا يبقى أثرها ساعة من نهار.. فالعمل ببركته لا بكثرته. (خالد حمدي)

## وتستمرّ دروس غزّة للأمة...

اللحظة من قبل، وربط على قلبها لتكون من المؤمنين فيما نحسبها. والله يا إخواننا إن السعيد لمن رأى رحمت الله في البلاء، بينما مريض القلب وضعيف الإيمان يتسخط على أقدار الله ويشك في رحمته سبحانه وهو يرى بلايا غيره! ومسألة الرؤى هذه عجيبة، رأيت من نفسي في بلايا مررت بها كم لها من أثر لطيف، ورأيت ذلك في إخوة حولي. ويكون فيها أيضاً رؤية نبينا -صلى الله عليه وسلم- طبعاً تؤكد على أن دورنا كمسلمين لا ينبغي أبداً أن يقتصر على الإعجاب ببطولات أهل غزّة وثباتهم، بل لا بد أن تستمر المناصرة بكل أشكالها الممكنة، والعمل الدؤوب على الأخذ بأسباب القوة والعزة على المدى الطويل، ومعادة أعدائهم والبراءة ممن يتآمر عليهم.

(د. إياد قنبيبي)

المحسّنين"، فلم يقل الصادقين ولم يقل المؤمنين ولم يقل الصابرين بل قال: المحسّنين، بل يشد على يدي في هذا، فما كان لي إلا أن أرفع السبابة وأقول بكل ملء قلبي بالرضى: "اللهم أجرنى في مصيبتى واخلفني خيرا منها"، فمن هنا بدأت مرحلة الرضى، ومن ثم جاءت بعض الإخبارات بأن: أمك شهيدة، زوجك شهيد، ابنك شهيد، أخوك الكبير وزوجته وأبنائي شهداء، أحفادك شهداء، ولأزل حتى الآن زوجي وأبنائي وأحفادي تحت الركام ولم يتم دفنهم". ثبّتها الرحمن الرحيم برؤيا رأتها قبل الابتلاء بفترة طويلة، ثم ذكرها بهذه الرؤيا في اللحظة المناسبة، وربط على قلبها بهذا هذه الأخت فقدت كل شيء حريفاً، في لحظة: زوجها، أمها، أبنائها، أحفادها، أخاها، بيتها، ممتلكاتها، مالها... كل دنياها.. لكن الله -تعالى- هيّأها لهذه

من أعظم ما ترى فيه رحمة الله: كيف يثبّت الله عباده في البلاء. وفي ذلك أعاجيب والله! استمعت لمقابلة مع الأخت هنادي سبيك تتكلم ووراعها بيت مدمر. سئلت الأخت: "أنت قلت أنه قبل السابع من أكتوبر رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- وشعرت وقتها أن هناك حدثاً كبيراً سيحدث ويكون لك موقف فيه. لو عدنا معك لهذه الرؤيا عندما سقط البيت عليك وانتقلت بعد ذلك إلى المستشفى المعمدان، متى بالضبط شعرت أن هذا هو تفسير تلك الرؤيا؟ أجابت الأخت هنادي: "بعد تطبيق جراحي تم وضعي تحت الشجر لأنه لا يوجد أي أسيرة أو أي مكان حتى يحتضن هذا الجريح (تعني نفسها). فلحظة هذا الحدث تذكرت رؤيتي مع الرسول -صلى الله عليه وسلم- عندما أوصاني: "واصبر فإن الله لا يضيع أجر

فليخبره بأنه يحبه"، وقوله: "إذا أذى الرجل الرجل فليسلأه عن اسمه واسم أبيه وممن هو، فإنه أوصل للمودة" وفي كل مجتمع بشري أغنياء وفقراء، حتى المجتمع الشيوعي فيه من يصبرون كرهاً على طعام واحد، ومن يُطاف عليهم بالصّحاف المنوّعة، إن العلاقة بين هؤلاء وأولئك جديرة بالتأمل؛ أليكون ذلك التفاوت مبعث حقد؟ عند المؤمنين بالدنيا وحدها لا ريب أنه يُخلف في النفس آثاراً سيئة.. أما المشغولون بأخترتهم -إلى جانب دنياهم- فهم لا يأنهون لذلك كثيراً ما دام عند كل امرئ ما يكفيهِ ويُغنيه، بل لقد وجدنا التافس اتجه إلى ناحية أخرى؛ فقد شكا الفقراء إلى رسول الله أنهم متخلفون عن الأغنياء في مجال الإحسان؛ قد تجمعهم الصلاة والصيام ويتساوون في الأجور، لكن الأغنياء يُعمّقون ويتصدقون ويجاهدون بمالهم ويُمكنهم التفوق الاقتصادي من أعمال صالحة كثيرة. رأيتم فيم فكر فيه القوم؟ إنهم لم يشكوا غيلة في الدنيا ولا غبنًا نزل بهم، إنهم يفكرون في الآخرة، وتلك خاصة يمتاز بها مجتمع رباني.

إن همّة المؤمنين تُنشد الرضوان الأعلى ومنازل الآخرة، وهذه الصبغة الربانية صانت الأمة الإسلامية في ميدانين مهمين: الأول: في تلقّي العلوم الدينية وصيانتها وتعليمها للآخرين ابتغاء وجه الله.. والثاني: في الجهاد المتفاني لرّد أعداء الإسلام، واستبقاء دولته قائمة مع إلحاح الغارات الصليبية والثنية عليها.

(مائة سؤال عن الإسلام)

## الأسرة المسلمة

## ابنتك تعادث شابا... ما العمل؟!

أيّها الأم: قد تفتاجئين يوماً بأن ابنتك تتحدث مع شاب، أو أكثر، وقد تشعرين بالصدمة، أو الغضب، أو الخوف، وربما أول ما يخطر في بالك: أين أخطأت؟ ماذا فعلت؟ كيف وصلت إلى هنا؟ لكنّي أقول لك، اهدئي قبل أي رد فعل، وتذكّري أن المرحلة لا تيجت عن حبّ محرم بذاته، بل عن احتواء مفقود، عن صوت يقول لها: "أنت مهمّة". عن عين تراها، عن قلب لا يحاكمها على كل شعور.. فإن لم تجد ذلك في بيتها، ستجده في رسالة، أو مكانة، أو شخص لا يعرف عنها شيئاً، لكنه يعرف كيف يمدح.. ولكن ماذا لا نقول أن البنت لديها ميول انحراف؟ أو لديها ضعف في الإيمان؟! نعم، هناك قطعاً ضعف في الإيمان، لكن ليس من الدقة ولا من العدل أن نخنّزل ما يحدث في "انحراف" أو "ميل فاسد".

أولاً: لماذا لا نصف هذا مباشرة بالانحراف؟ لأن الانحراف في الأصل هو: ميل مستقر، متكرر، مقصود، مع قبول داخلي واستمتاع واع، أما ما يحدث مع كثير من المراهقات فهو: تجربة مترددة، متقلّبة، مليئة بالقلق والخوف والذنب، تبدأ غالباً بلا نية، ولا رؤية، ولا تصور لعواقب.. الفتاة لا تقول في داخلها: "أنا أريد الحرام، وأتنباه، وأدافع عنه"، بل تقول غالباً -ولو بصمت-: "أنا أريد أن أشعر أنني مرغوبة، مسموعة، مرغوبة"، وهذا فرق جوهري بين انحراف واحتياج لم يضيّط.

ثانياً: ولماذا لا نقول ببساطة: ضعف إيمان فقط؟ لأن ضعف الإيمان وصف جزئي لا يشرح الصورة كاملة.. نعم، الإيمان لو كان قوياً لكان حاجزاً، لكن الإيمان نفسه يتأثر بـ البيئة، والتربية والأمان العاطفي، وصورتها عن نفسها (الذات)، والعلاقة بالأهل، وطريقة الخطاب الديني الذي وصل للفتاة.. فعين نقول "ضعف إيمان" فقط، كأننا نقول: «المشكلة فيك وحدك»، ونسقط كل العوامل الأخرى التي ساهمت في هذا الضعف. مع أن الشرع يفرّق بين: من غلبته شهوته، ومن اتخذ الشهوة مبدأ، وبين ومن زلّ ثم ندم، ومن جاهر وافتخر، فلا يسوّي بينهما..

الذي يحدث نفسياً -غالباً- أن كثير من الفتيات في هذه المرحلة يعشن فراغاً عاطفياً، وقلقاً في الهوية، ورغبة في الطمأنة، وخوفاً من أنها تكون غير مقبولة شكلاً أو موضوعاً، وكذلك حاجتها للتقدير. فإذا دخل شاب يمدح، ويسمع، ويسال، ويعطي اهتماماً سريفاً، يتكوّن هنا ارتباطاً نفسي قبل أن يكون سلوكياً أو جنسياً. وهذا ليس ميلاً منحرفاً، بل استجابة نفسية غير ناضجة لمثير قوي. لذا فالخطر الحقيقي في التعامل مع مثل هذا الانحراف أن تنته الفتاة بأنها: منحرفة، فاسدة، ذات ميول سيئة! وهذا قد يؤدي إلى غلق باب التوبة عليها، بل وكأننا نزرع فيها هوية خاطئة تجعل الفتاة تقول: "طالما أنا هكذا، فقد انتهى الأمر"، بينما التعامل الصحيح يكون بالقول: أنت ضعفت، واحتججت، وأخطأت، ويمكنك أن تعودتي.

الذي أريد أن أقوله: ليست كل فتاة تقع في محادثات، منحرفة، أو صاحبة ميل فاسد، بل كثير منهنّ ضعيفات لا فاسدات، محتاجات لا منحرفات، متعلّقات على الطريق لا خارجات عنه.. ما الذي تفعله الأم إذن؟ تبقى باب الأمان مفتوحاً بلا تهديد ولا فضيحة، لكنها في الوقت نفسه لا تتعامل بسداجة ولا تترك الأمر بلا حدود. وتجمع بين ثلاثة أشياء معاً:

1. تفهم الأمر بشكل أعمق؛ تسال نفسها: ماذا تيجت ابنتي؟ تقدير؟ اهتمام؟ هروب؟ فراغ؟ التكرار رسالة، وليس تحديداً.
2. حزم هادئ؛ تقول بوضوح: أنا أفهم تبعبك، لكن هذا الطريق يؤذيكَ، ولن أتركك تمشين فيه.. حدود واضحة، من دون صراخ، من دون إدلال، من دون تناقض.
3. علاج لا وعظ فقط؛ تقوية العلاقة، ملء الفراغ، إشغال صحي، صديقة آمنة، قدرة أنتوية قريبة (معلمة، خالة، عمة، جارة)، وأحياناً مختص نفسي أمين إن لزم الأمر، بلا وصم ولا تهويل.

خلاصة الأمر أن يتمّ التوازن مع الفتاة، وهو من أصعب الحلول لكن من أنجحها، والقاعدة فيه: "ساحميك حتى من نفسك، لكن دون أن أكسرك، ودون أن أفقدك".

(محمد سعد الأزهرى)

# من وحي ملتقى الأمن الثقافي الهوياتي بجامعة الوادي



د. محمد أرزوقي فراد  
كاتبٌ ومؤرخ

والأستاذ أحمد لعلوي (إطار بالمحافظة المذكورة)، تجوّلنا خلالها في أقسام المركّب السياحي "الغزال الذهبي" الذي أنجزه رجل الأعمال السيد جيلالي مهري، وهو تحفة معمارية محلية نباهي بها الأمم، يستقطب الكثير من السياح الأجانب الذين يعيشون البيئة الصحراوية ويتطلعون إلى اكتشاف أسرارها، مجهّز بكل المرافق العصرية التي توفر الراحة للسائح، مع مراعاة الطابع العمراني المحلي الجذاب. ومن جهة أخرى شارك وفدنا في حملة التشجير بالحرم الجامعي.

## زيارة الزاوية التيجانية

قام وفدنا أيضا بزيارة الزاوية التيجانية الكائن مقرها في مدينة قمار، وقّدّم لنا السيد محمد ندير التيجاني شروحا وافية حول تاريخها، ذكرا أنها أُنشئت بأمر من الشيخ أحمد التيجاني (مؤسس الطريقة التيجانية) سنة 1789م، أي قبل تأسيس زاوية تماسين

التيجانية بنحو 14 سنة. وقام الشيخ أحمد بن الطاهر بن بلقاسم التجيني (من عين ماضي) بزخرفة قبة مسجد الزاوية بالنقش على الجبس سنة 1870م. ولا يزال اسمه محفوظا بجنب النقوش.

وقد أخبرني السيد محمد ندير أن اسم "قَمَار" مشتق من الكلمة الأمازيغية "أَقْمَر" ومعناها المَرَقَق، وكان العلماء في الماضي يضيئون لقب "الأقْمري" لأسماهم، بدل "القماري" الشائع في عصرنا.

## أعمر قافه رائد النقش على الجبس

أخبرني السيد محمد ندير التيجاني بحضور الأستاذ بشير خلف، أن السيد أعمر بن محمد بن إبراهيم المدعو قافه، قد تعلم حرفة النقش على الجبس على يد أحمد بن الطاهر بن بلقاسم، ثم قام بتوريثها لأفراد عائلته. ومن إنجازاته الكبيرة زخرفة البريد المركزي وقصر الشعب بمدينة الجزائر في مطلع القرن العشرين. وعلى إثر ذلك كافأته وزارة التجارة والصناعة الفرنسية بالوسام الشرفي سنة 1919م، ثم قامت وزارة التعليم والفنون الجميلة الفرنسية بمنحه درجة أستاذ في فن النقش على الجبس سنة 1926م. وفي سنة 1930 قام أعمر قافه بزخرفة أحد قصور الباي التونسي (باشا باي)، وحصل مقابل ذلك على "نيشان الافتخار" للمملكة التونسية في شهر ديسمبر من السنة نفسها. وقام أعمر قافه أيضا بنقش قبة سيدي خالد بأولاد جلال. وقد صارت الآن حرفة النقش على الجبس مادة تدرّس في المركز المهني لمدينة الوادي.

زيارة قبر المؤرخ بلقاسم سعد الله بعد زيارة الزاوية، توجه وفدنا إلى مقبرة قمار لزيارة قبر أستاذي بلقاسم سعد الله، رفقة عدد من مثقفي المدينة وأعيانها، يتقدمهم السيد رئيس البلدية، بمعية الدكتور محمد ماني، والأستاذ بشير خلف الذي قرأ فاتحة الكتاب.

## زيارة المركز الثقافي لمدينة قمار

كانت زيارة المركز الثقافي لمدينة قمار في اليوم الثاني مسك الختام، قدّم لنا خلالها السيد محمد العيد محمودي (رئيس جمعية) شروحا وافية لمحتويات متحفه المتنوعة (مخطوطات، وثائق، أدوات منزلية قديمة). والتقينا هناك بالسيد صالح نصبة (مرشد سياحي وصيّاد ماهر للغزلان والأرانب البرية) وهو معروف بإلمامه الواسع بأسرار الصحراء. وحصيلة القول إنّ الأمن الثقافي يعدّ أمرا ضروريا في حياتنا، يستوجب احتضان الثقافتين الأمازيغية والعربية في إطار التكامل والانسجام، وهو المسار الذي سار عليه أجدادنا طيلة القرون الماضية، فحقّق لهم السكينة والثّام والتآلف، فمن الواجب أن نركّز عند قراءة تاريخنا، على الأمجاد المشتركة التي تحققت في الماضي في مجالات عدّة، لتمتّين لحة التآخي والثّام بين الجزائريين. ومن شأن هذه القراءة الصائبة أن تحصّن المواطنين بالوعي التاريخي الضروري لبناء مجتمع متماسك. وقد سُرفت أنّها سرور بلقاء عدد من الأساتذة، منهم بشير خلف، محمد ماني، فوزي مصمودي، ومحمد هميسي الذي أهدى لي كتابا وهو مشكور. ولا يفوتني في الأخير أن أقدم كلمة شكر وعرفان للسيدات والسادة الذين قاموا بأواجب الضيافة على أكمل وجه.

من كلمتين، الأولى عربية والثانية أمازيغية (أسوف) لهما المعنى ذاته، جسّدت جزائريتنا وأكّدت تواجد العنصرين الأمازيغي والعربي في تركيبة سكان المنطقة منذ الأزمنة الغابرة. وفي هذا السياق أدرج الشيخ إبراهيم العوامر المتوفى سنة 1934م، كلمة "أسوف" الأمازيغية ضمن الاحتمالات المختلفة التي ذكرها في سياق تفسير كلمة "سوف"، أشار إليها في هامش الصفحة 42 من كتابه:

"الصروف في تاريخ الصحراء وسوف" (ط.2007م) بقوله: «وقيل أيضا إنها مأخوذة من لفظة "أزوف" وهي كلمة بربرية معناها الوادي. وبحكم اختلاف تداول الألسنة حُرّفت وصارت سوف". وقد شاطره في هذا الاحتمال الأستاذ بن سالم بن الطيب بالهادف في كتابه: "سوف تاريخ وثقافة" بقوله: "... ويمكن أن تكون تسمية سوف نشأت من الكلمة الأمازيغية "إيزوف" أو "أسيف" بمعنى مجرى مائي..." (مطبعة الوليد، 2007م، ص 15).

ومن مظاهر التعايش، تنوّع أسماء التّمور، بعضها عربية وبعضها الآخر أمازيغية، وكذا تنوّع أسماء الأماكن (طوبونيميا). هذا وقد أخبرني المؤرخ الدكتور إبراهيم ميايـس -رحمه الله- أن جذر كلمة "قَمَار" أمازيغيّ معناه الركن أو المرفق، وهي قريبة من اللفظ المستعمل عندنا في الزاوة (يَقْمَرْت). وقد أبرز البروفيسور أحمد محمد زغب المخصّص في الثقافة الشعبية بشيء من التفصيل، تدخل الثقافتين العربية والأمازيغية في كتابه الموسوم: "معجم الأنفاظ الأمازيغية في لهجة وادي سوف" (ط 2024م)، ومن العبارات المركّزة الواردة في الكتاب قوله: «... نجد أكثر الأنفاظ التي تُستعمل في الأمازيغية من أصل عربيّ تعود إلى الحياة الدينية... كما أنّه من الطبيعي أن تقترض اللغة العربية من الأمازيغية الأنفاظ التي لم يعرفها العرب في بيئتهم الصحراوية كأسماء بعض الأشجار والنباتات (تلسلغا، البلبال، الفران، فليو) الحيوانات والحشرات (فكرون، بوبيز، بوجفلو، البرني، التيبب)، أو أنواع الصخور (التافزة، التيشمت، شنقورة)، وبعض مظاهر الثقافة المحلية كاللباس (البرنوس، القندورة، والبخنوق)، والوجبات الغذائية (الكسكسي، والبركوكش، والطمينة)، والأدوات التي تختلف عن تلك التي كان العرب يستعملونها (شافور، غنجاية، قرداشة، الزكرة، والشبيلة.. إلخ)".

ومن جهة أخرى أدرك شيخ المؤرخين الدكتور أبو القاسم سعد الله أهمية الأمن الثقافي في الوطن، لذلك كتب مقالا علميا مُتصفا سنة 1994م بعنوان "هيئة مغربية للغة البربرية"، نشره في كتابه: «أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر"، ج 5، ط 2005م، ص 217م، دعا فيه أقطار شمال إفريقيا إلى الإسراع بتأسيس أكاديمية للأمازيغية، قصد جمع تراثها المتنوّع، لأنه ليس من مصلحة

المتنوّع، لأنه ليس من مصلحة الشعوب المغاربية أن يُترك هذا التراث بين أيدي العابثين به في الخارج. وقال في هذا السياق: «إن الأمم والشعوب تنشئ المجامع والمجالس العلمية والهيئات المختصة، لكي تؤدّد عقول أبنائها، وتجعلهم ينتمون إلى تراثهم، ويعتزون بأجدادهم، ويشعرون بالترايط والتآخي والمصير المشترك. وإذا لم نفعل نحن ذلك من الآن، فسنفرق في المصطلحات والأبجديات المستوردة، والقرارات المرتجلة التي يعود علينا وبألها بالتشردم والانفصام، لا قدر الله". أمّا المؤرخ الدكتور محمد الطاهر عدواني المتخصّص في التاريخ القديم، فلم يستبعد في دراساته أن يكون سكان شمال إفريقيا أصلاء فيها، معتمدا على بقايا النقوش الحجرية واللّقى الكثيرة التي تعود إلى أزمنة ما قبل التاريخ.

## جولة في المركب السياسي "الغزال الذهبي"

تم تنظيم زيارة سياحية لوفدنا الذي ترأّسه الأمين العامّ للمحافظة السامية للأمازيغية السيّد الهاشمي عصاد، بحضور الدكتور محمد زردومي والدكتورة فضيلة شبايحة

نظمت المحافظة السامية للأمازيغية بالتنسيق مع جامعة الوادي حمة لخضر (كلية الآداب واللغات)، تحت إشراف السيّد والي الولاية العربي بهلول، ملتقى وطنيا حول الأمن الثقافي وأهميته في صون الهوية الوطنية، يومي الأحد والاثنين 1 و2 ديسمبر 2025م، شارك فيه عددٌ من الباحثين من جامعة الوادي ومن خارجها، وبحضور السلطات المحلية والأمنية وأعضاء البرلمان. وألقى السادة، الوالي، ومدير الجامعة، والسيّد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية كلمات قيمة صبّت في جوهر الموضوع المعالج.

قدّمت خلال هذا الملتقى الوطني مداخلة بعنوان: "التكامل بين الأمازيغية والعربية من خلال المصادر التاريخية"، ذكرتُ ضمنها ما كتبه علماء الوادي في مؤلفاتهم في هذا السياق، وكان الملتقى حدثا بارزا استقطب جمهورا غصّ به مدرّج الجامعة (أبو القاسم سعد الله).

## شعب أمّ الجزائر وأبوه الإسلام

يعدُّ الأمن الهوياتي بمثابة ثالث الأثافي في تماسك المجتمع، يقتضي تحصين النشء بالوعي التاريخي، الذي يستخلص من قراءة تاريخنا قراءة متأنية عميقة، خلاصتها أن الأمازيغية والعربية تشكّلان عنصرين أساسيين في الهوية الجزائرية، منذ الفتح الإسلامي الذي كان بمثابة بوتقة انصهر فيها العنصران، فتشكل منهما شعبٌ أمّ الجزائر وأبوه الإسلام مثلما أكد عبد الحميد بن باديس.

## مظاهر التكامل الواردة في المؤلفات التاريخية

تجدر الإشارة إلى أن دولة الموحّدين (1121م-1269م) كانت تعلم التوحيد باللسان الأمازيغي، حسب ما ذكره المؤرخ علي بن أبي زرع، (القرن 14م) في كتابه: "الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس" (دار المنصور للطباعة، الرباط، 1972، ص 177). ومن جهة أخرى ذكر الأستاذ الصادق وُغلي في كتابه: "الوافي في تاريخ بجاية الثقافي" (دار الأمل، تيزي وزو، ط 2021م، ص 132) أن

عبد المؤمن بن علي سلطان الموحدين، قد اشترط في وظيفة إمام الصلوات الإمام بالـلغتين الأمازيغية والعربية. وذكر الدكتور يحيى هويدي من جهته في كتابه الموسوم بـ"تاريخ فلسفة الإسلام في القارة الإفريقية" أن محمد المهدي بن تومرت كان أول من ترجم معاني القرآن إلى الأمازيغية. (مكتبة النهضة المصرية، ج 1، ط 1966م، ص 228).

من مظاهر التكامل بين الثقافتين، تأليف أبي عبد الله بن تونارت المسييلي (القرن 12م)، قاموسا لغويا "عربي/ أمازيغي"، لتيسير التواصل بين السكان، في مجالات الحياة المتنوعة كالـتجارة والـفلاحة والصناعة والمعاملات، ومما يؤكد أيضا روح التآلف بين الأمازيغية والعربية، إدراج بعض الرحالة والجغرافيين العرب في مؤلفاتهم أنفاظا أمازيغية خاصة بأسماء الأماكن والعواضر والأنهار والأنعام والوحوش في شمال إفريقيا، منها على سبيل المثال: المسالك والممالك، أبو عُبيد البكري/ نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، محمد الإدريسي. كما وردت أيضا أسماء نباتات طبية باللسان الأمازيغي في الكتابين: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، أبو محمد بن البيطار الأندلسي/ كشف الرموز، عبد الرزاق بن أحماودش.

## اهتمام الحركة الإصلاحية بالثقافتين الأمازيغية والعربية

أولت الحركة الإصلاحية الفكرية أهمية معتبرة للثقافتين الأمازيغية والعربية، وهذا من أجل إفشال سياسة الاستعمار التي كانت تضرب على وتر سياسة "فَرَق تَسَد" بين الأمازيغ والعرب، وتجلّى هذا الاهتمام بوضوح في الكتب التاريخية التي ألفها مبارك الميلي (تاريخ الجزائر في القديم والحديث) الصادر سنة 1928م، وأحمد توفيق المدني (كتاب الجزائر) الصادر سنة 1931م، وعبد الرحمن الجيلالي (تاريخ الجزائر العام) الصادر سنة 1954م. كما بدت أيضا هذه المقاربة التكاملية في شعر الحركة الإصلاحية بأقلام محمد الصالح رمضان، والشيخ أحمد سحنون، ومحمد العيد آل خليفة. وجاء في قصيدة "أحيي بالرضا حُرْمًا يُزَار" التي نظمها هذا الأخير بمناسبة تدشين مدرسة دار الحديث بمدينة تلمسان في خريف سنة 1937م قوله:

وفي هذا الثرى الزاكي قديما سما (مازيغ) واستعلى (نزاؤ) عليك تأخيا أدبا ودينا وحولك ضمّ شملهما الجواؤ هما حَمَيّا دِمَارك بالعوالي قرونا احتمى بهما الدّمار

أمّا الإمام عبد الحميد بن باديس فقد كتب في سياق هذه المقاربة التكاملية مقالا رائعا بعنوان: "ما جمعته يد

الشيخ قاسي أوضيف الله نال لقب "شاعر جمعية العلماء" باللغة الأمازيغية، وقام صديقه الشيخ الحاج بوبكر بجمع شعره الإصلاحي وتدوينه بالأبجدية العربية. ثم قامت الكاتبة تاسعديت ياسين في وقت لاحق بدراسته، فخصّصت له كتابا يليق بمقامه. ونستخلص ممّا ذُكر أن شعار جمعية العلماء (الإسلام ديننا، والعربية لغتنا، والجزائر وطننا) كان شعارا تاريخيا موجّها ضد الاستعمار الفرنسي في زمانه، ولا يحمل دلالة إقصائية للثقافة الأمازيغية كما يعتقد البعض في الوقت الحاضر.

## اهتمام الحركة الوطنية التحررية بالثقافتين الأمازيغية والعربية

لم تتخلف الحركة الوطنية الاستقلالية -وإن كانت بدرجة أقل- عن توظيف الأمازيغية، من أجل نشر أفكار الوعي السياسي التحرري في أوساط المجتمع عن طريق الخطب والأناشيد الوطنية. لعل أهم نشيد راجع عن عقد أربعينيات القرن الماضي، نشيد "أَكْر أمْشيس أومازيغ" (إنهض يا ابن الأمازيغ) الذي ألفه المناضل الشاب محمد أويذير آيت عمران في مطلع سنة 1945م وهو طالبٌ بثانوية بن عكنون، وقام رفيقه في الدراسة والنضال حسين آيت أحمد بترجمته إلى العربية حسب شهادة هذا الأخير الواردة في مذكراته (مذكرات مكافح 1942-1952م).

ساهمت الأمازيغية -على غرار العربية- في عهد ثورة نوفمبر التحريرية، في دعمها بالأناشيد الوطنية. لعل أبرزها نشيد: "أَيْمّا أصْبِر أَوْتَسْسُرُو" (صبرا جميلا يا أمّي) الذي ألفه المجاهد فريد علي، عضو الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني، في تونس. التكامل بين الثقافتين في وادي سوف تعدّ منطقة وادي سوف قلعة من قلاع العلم والدين والجهاد في الجزائر، أنجبت علماء وأعلام كثيرين في مجالات عدة، خُصص لهم الأستاذ رشيد سلطاني كتابا بعنوان: "مشاهير سوف الأوائل" (مطبعة سخري، 2014م)، وأدرجهم أيضا الدكتور أبو القاسم سعد الله في مؤلفاته الكثيرة. وقد تميّزت مؤلفاتهم التاريخية والثقافية بالموضوعية في سرد تاريخ المنطقة، ذاكرين كل عناصر الثقافة المحلية من دون إقصاء أيّ منها.

إن ما يلفت الانتباه في تسمية (وادي سوف)، أنها مركّبة سوف قلعة من قلاع العلم والدين والجهاد في الجزائر، أنجبت علماء وأعلام كثيرين في مجالات عدة، خُصص لهم الأستاذ رشيد سلطاني كتابا بعنوان: "مشاهير سوف الأوائل" (مطبعة سخري، 2014م)، وأدرجهم أيضا الدكتور أبو القاسم سعد الله في مؤلفاته الكثيرة. وقد تميّزت مؤلفاتهم التاريخية والثقافية بالموضوعية في سرد تاريخ المنطقة، ذاكرين كل عناصر الثقافة المحلية من دون إقصاء أيّ منها.

## الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا تدق ناقوس الخطر

## السمنة... توقف النمو وفقر الدم ثالث يهدد أطفال الجزائر

دقت الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا، ومن خلفها الجمعية الجزائرية للتغذية، ناقوس الخطر، مما اعتبرته غذاء غير صحي يتناوله أطفالنا ما ساهم في رفع معدلات البدانة وأيضاً النحافة في مجتمعنا، بسبب عوامل عديدة، تم التطرق إليها خلال يوم دراسي حمل عنوان "لصحتكم... اعتمدوا التوازن الغذائي"، احتضنته الإثنان، المكتبة الوطنية الجزائرية بالحمامة بالعاصمة.

## نادية سليمان

ويحضر تلاميذ الابتدائي وأطفال من الكشافة، فتح مختصون وأطباء في التغذية، عبر نقاشات توعوية وتربوية موضوع التوازن الغذائي، معتبرين أنه ركيزة أساسية للحفاظ على صحة الأطفال والبالغين، ومحذرين في الوقت نفسه من آثار العادات الغذائية غير السليمة، وهو ما يستدعي حسب المتدخلين، ضرورة تعزيز الوعي الغذائي المجتمعي.

وكشف رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، البروفيسور محمد هشام قارة، بأن التغذية غير الصحية في مجتمعنا، رفعت معدلات السمنة لدى الأطفال، حيث يعاني 20 بالمائة من أطفالنا البالغين بين 7 إلى 12 سنة، من زيادة الوزن، وذكر بأن النحافة أيضاً باتت هاجسا يؤرق الأولياء، بسبب إقبال

الأطفال على تناول أطعمة غير مفيدة للجسم.

## أطفال يعانون من قلة الفيتامينات والمعادن الرئيسية

وقال قارة، بأن السلطات العليا في البلاد، أولت "أهمية قصوى" لصحة المواطن، وتجلى ذلك في زيادة ميزانيات وزارة الصحة والتعليم العالي، مع العمل على تطوير البنية التحتية الصحية، وتنظيم حملات صحية مختلفة طيلة السن، وأكد أن "أطفالنا الذين يشكلون 12 بالمائة من مجموع السكان هم رصيدنا الحقيقية وثروتنا الدائمة، وهو ما يستوجب توعيتهم حول الأكل الصحي". وحسبه، كثير من الأطفال يعانون من تبعات سلوكيات غذائية خاطئة ونمط معيشة يتسم بقلّة الحركة والنشاط البدني. ويتأثر الأطفال بشكل مباشر بمسار الحياة

العصرية وما تحمله من أضرار غذائية، ما جعل 20 بالمائة من أطفال الجزائر، بحسب ما كشفه البروفيسور، قارة يعانون من زيادة الوزن والسمنة، ناهيك عن إصابتهم بأمراض السكري وارتفاع ضغط الدم والقلب والشرابين، ومعاناتهم من مشاكل نفسية، كفقدان الثقة والاكتئاب، ومعاناة أجسادهم من فقدان الفيتامينات والمعادن الرئيسية، ما يؤثر على التحصيل الدراسي، ويجعل التغذية الصحية تحديا صحيا حقيقيا في الجزائر.

وقال البروفيسور محمد هشام قارة، بأن سوء التغذية يؤثر بشكل خاص على الأطفال، ما يتسبب في ارتفاع الإصابة بمرض توقف النمو وفقر الدم، كما أن الإفراط في



● البروفيسور قارة: أطفالنا عرضة لمخاطر السكري والقلب والاكتئاب

استهلاك الدهون المشبعة والسكريات والأطعمة المصنعة الغنية بهذه المكونات، إلى جانب أنماط الحياة الخاملة وقلة النشاط البدني، يساهم في ظهور أمراض عديدة.

## مجلة تشجيع تبني عادات الأكل الصحي

وللمساهمة في نشر الثقافة الغذائية والتوعية حولها، خاصة بين تلاميذ المدارس، أنجزت الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، مشروعاً هو عبارة عن قصص مصورة تعليمية معدلة للأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و12 سنة عاماً. والهدف من هذا المشروع، بحسب

## شددوا على ضرورة توفير العلاجات المبتكرة

## نخبة من المختصين يشرحون واقع الرعاية الصحية بالجزائر

## نادية سليمان

عرفت القمة الأولى للجمعية الجزائرية لسياسات واقتصاد الصحة، مشاركة نوعية من مختصين ودكاترة وباحثين من داخل وخارج الوطن، ركزوا في مداخلاتهم على إبراز الجهود المبذولة لتعزيز مستقبل الرعاية الصحية في الجزائر، مع اقتراح حلول واقعية لمستقبل أفضل للمنظومة الصحية الوطنية.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الجمعية الجزائرية لسياسات واقتصاد الصحة، البروفيسور كمال منصوري، أن الهدف من هذه القمة هو الإسهام في تطوير السياسات الصحية في الجزائر، على أسس علمية، مع العمل على دعم السياسات الصحية، وتشجيع التكامل بين القطاع العمومي والقطاع الخاص، بحضور نخبة من الفاعلين بالقطاع الصحي، تناولوا جملة قضايا محورية، والمتعلقة في موضوع الأمراض المعدية والصحة النفسية "لما تشكله من تحد صحي واقتصادي، يتطلب وضع آليات عملية للتمويل المستدام ولتغطية صحية شاملة"، وكذا السياسات الوطنية لمكافحة السرطان، من خلال تحليل التجربة الجزائرية والوقوف على التحديات والتنسيق المؤسساتي، وتنظيم مسار التكفل بمرضى السرطان.

وأضاف البروفيسور منصوري، بأن المعادلة الدوائية الجزائرية، كانت موضوعاً مهماً في القمة، وهو ما يفرض تحقيق توازن دقيق، مع تشجيع التصنيع المحلي وضمان الوصول للعلاجات المبتكرة، مع بناء منظومة البحث والتطوير لدعم السيادة العلاجية والأمن الصحي. كما تم مناقشة، قضية تسعير الأدوية وآليات التعويض والعلاج الرقمي ودوره في الصحة النفسية، علاوة عن

التطرق لموضوع الأمراض النادرة وتحديات التكفل بها.

## تشخيص واقع التكفل بمختلف الأمراض المزمنة

وتبادل المشاركون في الملتقى الأول لـ ASHPE، الذي كان تحت رعاية وزير الصحة، الحوار والآراء حول القضايا الكبرى لسياسات الصحة في الجزائر. وبحضور رئيس جامعة العلوم والمدير العام للوكالة الصحية، فخلال الملتقى المنعقد بمركز

المؤتمرات للضمان الاجتماعي بابن عكنون، تطرقت رئاسة مصلحة علم الأمراض التشريحية، الخلوية والمرضية الجزئية بمستشفى الدويرة، الدكتور خديجة مقدّم، وباعتبارها مقررة البرنامج الوطني للسرطان (CPNGM) وعضو مجلس الأكاديمية الدولية لعلم الأمراض، القسم العربي، عن المساهمة في البرامج الوطنية لمكافحة السرطان، بما يعزز فعالية واستدامة النظام الصحي، كما تطرقت إلى التحديات التنظيمية والعلمية المرتبطة بتشخيص السرطان، مؤكدة على دور علم الأمراض في تحسين مسارات التكفل بالمرضى.

بينما ناقش الدكتور محمد شتيبي، باعتباره أحد أبرز القامات العلمية في مجال أمراض القلب في الجزائر، الذي يشغل منصب رئيس مصلحة أمراض القلب بالمركز الاستشفائي الجامعي بني مسوس منذ سنة 2018، عن ربط الخبرة السريرية



بالتحليل الصحي والاقتصادي من أجل تحسين اتخاذ القرار في المنظومة الصحية، وساهم الدكتور شتيبي، بشكل فعال في تطوير الممارسة القلبية في الجزائر من خلال الجمعية الجزائرية للأمراض القلب. وفي مجال أمراض السكري، تطرق الدكتور نسيم نوري، وهو رئيس مصلحة الغدد الصماء والسكري، بالمستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة، ورئيس الجمعية الجزائرية لعلم السكري، وخبير لدى الوكالة الوطنية للمنتجات الصيدلانية، عن آليات التكفل في

مجال أمراض السكري والغدد الصماء، مع تطوير سياسات التكفل بالأمراض المزمنة، وتحسين جودة الرعاية الصحية. وركز الدكتور في مداخلته، على تقييم وتنظيم المنتجات الصيدلانية والتحديات المرتبطة بالأمراض غير المتنقلة، وعلى رأسها داء السكري. وتطرق المشاركون لموضوع السياسات الصحية في مجال الأمراض المعدية وعرفت القمة الأولى للجمعية الجزائرية لسياسات واقتصاد الصحة، مشاركة دكاترة وباحثين أجانب، ما يعكس انفتاح الجمعية على الخبرات العالمية ودورها في تعزيز الحوار بين السياسات الصحية، البحث العلمي، واتخاذ القرار المبني على الدليل، ومنهم البروفيسور لو غاريسون، والذي يشغل منصب باحث زائر رفيع المستوى بمكتب اقتصاديات الصحة بلندن، وتنصب أبحاث البروفيسور على تقييم التكنولوجيات الصحية، الطب الشخصي، واقتصاديات الدواء.

## نحو 40 تدخلا معقدا أنجز بمستشفى القرارة في إطار أيام طبية إنسانية

## عمليات جراحية تضامنية تنفذ

## أطفالا بغرداية من معاناة المسالك البولية



مختصين من المؤسسة الاستشفائية، بدعم من طاقم طبي وشبه طبي متطوع، وهدفت إلى ترسيخ قيم التضامن والتكافل الاجتماعي، وتعزيز البعد الإنساني، إلى جانب التخفيف من معاناة المرضى وأولياهم جراء التنقل إلى مستشفيات بعيدة.

وأضاف أن جميع الإمكانيات المادية والبشرية سُخرت لإنجاح هذه المبادرة، مع برمجة تنظيم حملات طبية تضامنية أخرى قريبا، تشمل تخصصات مختلفة، منها جراحة العظام وجراحة العيون. ويذكر أن جمعية "تجمي" الإنسانية سبق لها تنظيم أكثر من 10 آلاف عملية جراحية مجانية، وإنجاز ما يقارب 40 ألف فحص طبي متخصص عبر عدة ولايات، خاصة بالمناطق النائية والحدودية، إلى جانب مشاركتها في العديد من المبادرات الإنسانية والطبية.

■ ق. م

أجريت قرابة 40 عملية جراحية معقدة في تخصص جراحة المسالك البولية للأطفال بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "120 سرير" ببلدية القرارة في ولاية غرداية، وذلك ضمن الأيام الطبية الجراحية التضامنية المنظمة تحت شعار "لنرحم صغيرنا".

وجاءت هذه المبادرة الإنسانية بمبادرة من جمعية "تجمي" الإنسانية، وبالتنسيق مع مديرية الصحة، حيث شملت التدخلات حالات مرضية متعددة، على غرار الفتق، الخصية المعلقة، دوالي الخصية والفتحة الإحليلية، إضافة إلى تشوهات خلقية أخرى تصيب الجهاز البولي التناسلي لدى الأطفال، حسب ما أوضحه رئيس الجمعية، محمد بن يوسف.

وأوضح المتحدث أن هذه الأيام الطبية، التي جرت على مدار يومين (12 و13 ديسمبر)، أشرف عليها ثلاثة أطباء

## تعاني من إعاقة على مستوى الرجل

## سيدة تناشد المحسنين مساعدتها بسبب عجزها وظروفها الصحية

الوقوف أو الحركة بمفردها. السيدة تعيش ظروفها الاجتماعية قاسية، وتعتمد فقط على منحة الإعاقة التي لا تكفي حتى لتغطية أبسط احتياجاتها اليومية من دواء وطعام، حسب ما أفادت به المعنية، وتطلب أن تقد لها يد المساعدة والدعم من أصحاب القلوب الرحيمة لتخفيف

تناشد سيدة تبلغ من العمر 65 سنة تقطن ببلدية الكاليتوس في العاصمة، ذوي البر والإحسان لمساعدتها ماديا لتجاوز وضعها الصحي الصعب، إذ تعاني من عدة أمراض مزمنة كما أصيبت بإعاقة على مستوى الأرجل، كما فقدت البصر جزئيا في إحدى عينيها، وتسبب ذلك في عجزها عن

0560.72.68.09

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA DE GHARDAIA  
DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS  
NIF: 000247015005258

AVIS DE CONCOURS NATIONAL D'ARCHITECTURE RESTREINT N° 59/2025

La Direction des équipements Publique De La Wilaya De Ghardaïa lance un avis de concours restreint :  
Intitulé l'opération : Etude, suivi pour et réalisation d'une école primaire Type (2) cité Lehmeda, commune de Metlili.

Intitulé projet: Etude, suivi pour la réalisation d'une école primaire Type (2) cité Lehmeda, commune de Metlili.

Les bureaux d'études nationales ou les architectes agréés (seuls ou en groupement), inscrits dans le tableau national de l'ordre des architectes, présentant les capacités professionnelles, financières et techniques minimales suivantes:

**A. Capacité professionnelle:**

- \* Pour les architectes agréés, justifier:
- De l'agrément de l'année en cours.
- Et d'un protocole d'accord en cas de groupement.
- Statut en cas de société y compris l'agrément de l'année en cours.

\* Pour les bureaux d'études public, justifier par

- Du statut d'entreprise public économique (EPE) du bureau d'étude ou d'un décret de création
- Et de l'extrait du registre de commerce électronique portant code architecture (607009).

**B. Capacités techniques:** disposant des moyens humains et des références professionnelles suivantes:

**Moyens humains:** justifiés par des CV, les diplômes, attestations d'affiliation CNAS en cours de validité le jour d'ouverture des plis ou fiche carrier CNAS ou CASNOS (L'expérience doit être justifié par CNAS ou fiche carrier CNAS ou CASNOS).

Il s'agit d'un équipe d'intervention dont les profils sont fixés comme suit à:

- 01 Chefs de projet: Architecte ou ingénieur justifié par une expérience réelle minimale au moins 03 ans.
- T.S ou licencie dans les métiers du bâtiment justifié par une expérience réelle minimale au moins 02 ans

**Les moyens humains ayant servi à la candidature ne sont pas pris en considération lors de l'évaluation de l'offre technique.**

**Références professionnelles:** Ayant déjà assuré la maitrise d'œuvre (étude et suivi), au moins dans les conditions suivant :

- Un projet d'équipements classé à la catégorie « B » ou plus.

Les références professionnelles sont à justifier par attestations ou des attestations de bonne exécution, délivrées par des maitres d'ouvrage publics comprennent la catégorie du projet.

**C. Capacités financières**

\* Les candidats ou soumissionnaires ayant un chiffre d'affaire égal ou supérieur à 1.500.000.00 DA Il s'agit du chiffre d'affaire cumulé des trois (03) dernières années, justifié par l'attestation justifie par C20 ou les bilans visés par les services des impôts (toutes les pages doivent être visés).

\* Les capacités des candidats en groupement solidaire momentané sont prises en compte dans leur globalité, sauf les bilans le meilleur chiffre d'affaire par année pour chaque membre de groupement).

**Si l'une des conditions d'éligibilité n'est pas satisfaite, l'offre sera rejetée systématiquement.**

Les soumissions constituées des offres de dossier de candidature accompagnée des pièces exigées (voir l'article 18 pages 21 et 22), devront être déposées au Secrétariat de la direction des équipements publics de wilaya de Ghardaïa L'offre (dossier de candidature) doit être distinctes et continues dans un pli séparées avec (dossier de candidature) Ces enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée et anonyme, comportant la mention

"à n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres avis de concours restreint N...../2025".

**Etude, suivi pour la réalisation d'une école primaire Type (2) cité Lehmeda, commune de Metlili.**

Le dépôt des offres (dossier de candidature) sera pendant le dernier jour de la durée de préparation des offres (07 jours et se à partir de la 1ère parution de l'avis de concours dans les quotidiens nationaux et les bomop et la presse électronique (08:00 à 11:00 heure)..... et l'ouverture des plis (dossier de candidature) sera au même jour à 11:30.

Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repôs légal, le dépôt des offres sera prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant à la même heure, et l'ouverture des plis sera au même jour à 11:30.

Les soumissionnaires peuvent assister à l'ouverture des plis qui aura lieu le dernier jour à 11:30h au siège de la DEP. Seuls les soumissionnaires présélectionnés sont invités pour le dépôt des offres techniques, prestations et financières.

Le dépôt des offres sera pendant le dernier jour de la durée de préparation des offres (15 jours et ce à partir de la 1ère parution de l'avis de concours (08:00 à 11:00 heure)..... et l'ouverture des plis sera au même jour à 11:30.

Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repôs légal, le dépôt des offres sera prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant à la même heure, et l'ouverture des plis sera au même jour à 11:30.

Les soumissionnaires resteront engagés par leur offre pendant 90 jours + la durée de préparation des offres cumulées à compter de la date de dépôt des offres technique, prestations et financière.

ANEP N° 25 30 006 910 - 2025-12-16 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'HABITAT, DE L'URBANISME, DE LA VILLE ET DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE  
DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS DE LA WILAYA D'IN GUEZZAM  
NIF: 422024000054240

## AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N°: 28/2025

conformément aux articles: 37,38 et 39 de loi N° 23-12 du 05 août 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics, et aux articles 40 et 44 du décret présidentiel n°15-247 du 16 septembre 2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, la **direction des équipements publics de la wilaya d'IN Guezzam lance un Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales, pour la deuxième fois, portant sur :**

Réalisation d'un Collège type 6 au niveau du site des 450 LPL, à la commune de Tinzaouatine (En Plusieurs Lots) :

**Lot 01: Bloc Pédagogique + Bloc Administration.**

**Lot 02: VRD + Aménagement extérieur + mur de clôture + bache à eau + Vestiaires + Locaux annexes.**

**Lot 03: Cantine + Logements.**

**CONDITIONS DE PARTICIPATION**

1- Capacité professionnelle

- Être qualifiées en bâtiment activité principale, catégorie 2 ou plus.

**2 - Capacité financière:**

- Ayant un minimum de chiffre d'affaire de la moyenne des quatre dernières années (2021-2022-2023-2024) 25.000.000.00 justifié.

**3- Capacité technique:**

- Moyens humains un chef de projet ayant au moins un ingénieur ou Master en génie civil ou architecture d'un minimum d'expérience de 2 ans, justifiés par les CV, les diplômes, l'état nominatif CNAS, Fiche carrière CNAS et les certificats ou attestations de travail.

- Moyens matériels: ayant au moins un engin de terrassement (retro chargeur, chargeur, ou pelle) et deux camions à benne de plus 2.5 tonnes pour le lot 01, Et un engin de terrassement (retro chargeur, chargeur, ou pelle) et un camions à benne de plus 2.5 tonnes pour les lots 02 et 03. Justifiés par les cartes grises et les assurances en cours de validité.

- Référence professionnelles ayant réalisé au moins un projet portant sur travaux d'équipement public similaire selon le Lot d'un Montant Minimum de 50 000 000,00 DA pour le Lot 01 et 25 000 000,00 DA pour les Lots 02 et 03, justifiés par les attestations de bonne exécution.

**RETRAIT DU CAHIER DES CHARGES**

Les Entreprises intéressées par l'avis d'appel d'offres, peuvent retirer le cahier des charges auprès de: Siège de la Direction des Equipements publics, sis cité Administrative Ahmed Medaghri, In Guezzam. Dès l'apparition du présent avis dans le BOMOP ou les quotidiens nationaux.

Le cahier des charges doit être retiré par le soumissionnaire ou son représentant dûment désigné conformément à l'article n°63 du décret présidentiel n° 15-247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations du service public

L'offre présentée par le soumissionnaire sera composé de trois plis:

Plis du dossier de candidature (A). Plis de l'offre technique (B). Plis de l'offre financière (C).

-Les trois plis doivent être insérés dans une enveloppe fermée anonyme et cachetée ne comportant que les mentions suivante:

**A Monsieur le Directeur des Equipements Publics de la Wilaya d'in Guezzam**

**AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N°28/2025**

**Projet: Réalisation d'un Collège type 6 au niveau du site des 450 LPL, à la commune de Tinzaouatine (En Plusieurs Lots)**

**« A n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres »**

La durée de préparation des offres est fixée à 15 jours à partir de la première parution de l'avis de Consultation dans le bulletin officiel des marchés de l'opérateur public (BOMOP) ou les quotidiens nationaux et la presse électronique.

Le jour de dépôt des offres se tiendra le dernier jour de préparation des offres, de 8H00 à 12H00; l'heure limite est à Midi (12H00) au niveau de la direction des équipements publics d'in Guezzam sis à la cité administrative Ahmed Medeghri à In Guezzam.

Les soumissionnaires sont invités à assister à la séance d'ouverture des plis, qui se tiendra le même jour à 12h30 au siège de la direction des équipements publics d'In Guezzam.

**NB:** Si le jour de dépôt des offres coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prolongée jusqu'au jour ouvrable suivant.

**Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée égale à la durée de préparation des offres augmentée de trois (03) mois à compter de la date de dépôt des offres**

ANEP N° 25 30 006 907 - 2025-12-16 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

\*\*\*\*\*=====\*\*\*\*\*

ولاية: غابسة

دائرة: عين الباردة

بلدية: الشرفسة

\*\*\*\*\*

إعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا (بعد عدم جدوى) رقم: 2025/02:

الرقم الجبائي: 098423075167712

يعن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الشرفسة عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا ( بعد عدم جدوى) فيما يخص العملية التالية:  
عنوان العملية: تموين مطاعم المدارس الابتدائية لبلدية الشرفسة للسنة المالية 2026 محصص إلى :

الحصة رقم 01 :

بإمكان المؤسسات المؤهلة التي يهمها الأمر التقرّب من مقر البلدية لمسحب دفتر الشروط مقابل مبلغ 2000.00 دج .للسنسخة الواحدة يجب إرفاق العروض بالوثائق التالية:

1- ملف الترشيح :

1 - تصريح بالترشيح مملوء مضمي مؤرخ و مختموم حسب النموذج.

2 - تصريح بالزّاهة مملوء مضمي مؤرخ و مختموم حسب النموذج.

3- نسخة من النظام الأساسي للشركة أو المؤسسة.

4 - الوثائق التي تتعلّق بالتقويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة و تكون مؤنّلة وصالحة طيلة مدة التّموين.

5 - نسخة من السجل التجاري الإلكتروني أو بطاقة حرفي في الاختصاص المطلوب .

6 - نسخة من جدول الضرائب قيد الصلاحية.

7 - نسخة من الشهادة الصادرة عن مصالح الضرائب تبين خضوع المتعامل الاقتصادي إلى النظام الحقيقي أو الجزائي.

8 - نسخة من رقم التعريف الجبائي

9- نسخة من شهادة الصواب الوافي العلوية الأصلية للمتعهّد أو المسوّر لا تتجاوز (03) أشهر.

10- نسخة من شهادة أداء المستحقّات (CASNOS) قيد الصلاحية.

11 - نسخة من قائمة الإمتقنات المأداة للمتعهّد مرافقة بشهادات الإمتلاك ( بطاقة رمادية + شهادة التأمين قيد الصلاحية) بالنسبة للحاد المتقلّل أو شهادات كراء محددة المدة مؤنّلة من طرف موثّق قيد الصلاحية.

12 - رقم الحساب البنكي RIB

2- العرض التقني:

1- دفتر الشروط مملوء مضمي ومؤرخ ويحتوي في آخر صفحته على العبارة ' قرئ و قبل 'مكتوبة بخط اليد.

2- التصريح بالاكّتاب مملوء مضمي مؤرخ و مختموم حسب النموذج.

3- مذكّرة تقنية تهريرية مملوءة بدقة مضمية مؤرخة و مختمومة .

4- يرفق العرض التقني بوصل الشراء الأصلي لدفتر الشروط

3- العرض المالي :

1 - رسالة العرض مملوءة مضمية مؤرخة ومختمومة حسب النموذج.

2 - جدول الأسعار بالوحدة مملوء مضمي مؤرخ ومختموم.

3- التفصيل الكمّي والتقديري مملوء مضمي مؤرخ ومختموم.

4- شكل العرض :

1- تسحب دفتر الشروط من مكتب الصلغلت للبلدية

2- يجب أن تقدّم العروض على النحو التالي: الظرف الأول الداخلي يحمل عبارة( ملف الترشيح) و يحتوي على الوثائق الخاصة بملف الترشيح، الظرف الثاني يحمل عبارة (العرض التقني) و يحتوي على الوثائق الخاصة بالعرض التقني ، و الظرف الثالث يحمل عبارة (العرض المالي) و يحتوي على الوثائق الخاصة بالعرض المالي ، كما تكون هذه الأظرفة الداخلية منفصلة

3- يملأ كلّك العرض في حلة وجود إشارة أو ملاحظة أو تقديم الظرف الخارجي مفتوح أو غير مهم

4- يجب أن توضع الأظرف الداخلية في ظرف خارجي مهم ويحمل العبارة التالية:

طلب العروض الوطني المفتوح مع إ شتراط قدرات دنيا (بعد عدم جدوى)

" لا تفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتبقيم العروض "

عنوان العملية :.....

5- يجب أن ترسل العروض إلى العنوان التالي :

إلى السيد : رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الشرفسة

6 - تعدد مدة تحضير العروض بـ : 10 أيام ابتداء من تاريخ أول إعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا (بعد عدم جدوى) ، يتم إيداع العروض بمكتب الصلغلت بالبلدية في يوم ..... و هو آخر يوم من مدة تحضير العروض إلى غاية الساعة (14:00 سا) ، وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة إيداع العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي و هذا طبقا لأحكام المادة 66 من المرسوم الرئاسي رقم 15 / 247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصلغلت العمومية و تلويضات المرفق العام.

الشرفسة في : 1 ديسمبر 2025

رئيس المجلس الشعبي البلدي

ANEP N° 25 23 007 604 - 2025-12-16 الشروق

## نداء لناس الخير من اجل بناء مسجد

مسجد الصحابة بقرية بومعيزة، بلدية بن عزوز، ولاية سكيكدة، بحاجة

لمساعدة (حديد + إسمنت). من يريد تقديم مساعدة يتصل برقم الإمام

الشيخ ناصر على الرقم: 0665189051

الحساب البريدي لمسجد الصحابة: 00799999002100222963

## حجز 13 ألف كبسولة مؤثرات عقلية وتوقيف 6 أشخاص بالجلفة

● تمكنت مصالح أمن ولاية الجلفة مؤخرا، بالتنسيق مع الفرقة المتنقلة لمفتشية أقسام الجمارك بالجلفة، من إحباط نشاط إجرامي خطير وحجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، وهذا حسب ما علم من الهيئة النظامية المذكورة. العملية جاءت إثر معلومات دقيقة حول تحركات شبكة إجرامية تنشط في نقل المؤثرات العقلية من الولايات الجنوبية نحو الولايات الشمالية للوطن، وأسفرت عن تنفيذ ثلاث عمليات أمنية متفرقة أسفرت عليها فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات وفرقة البحث والتدخل التابعتان للمصلحة الولائية للشرطة القضائية. وأسفرت التحريات الميدانية المدعمة بالعمل الاستعلاماتي ووضع خطة أمنية محكمة عن توقيف ستة أشخاص، من بينهم امرأة، تتراوح أعمارهم بين العقدين الثاني والرابع، بعضهم مسبقون قضائيا، كانوا على متن ثلاث مركبات من أنواع مختلفة. وخلال عمليات التفتيش الدقيق للمركبات والمشتبه فيهم، تم ضبط 13.660 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريغابالين 300 ملغ" ذات منشأ أجنبي، إضافة إلى حجز مبالغ مالية يشتبه في كونها من عائدات النشاط الإجرامي. وتم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة، في انتظار استكمال التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حقهم. ■ نورين. ع



bakimou7@hotmail.com

بقي

## الكشف عن نجوم العام تحت رعاية "الفيفا" وبمشاركة جماهيرية قياسية

# الدوحة تحتضن حفل جوائز "الأفضل" لكرة القدم لعام 2025

تستضيف العاصمة القطرية الدوحة، اليوم الثلاثاء، حفل جوائز "الأفضل" لكرة القدم لسنة 2025، الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، عشية المباراة النهائية لكأس القارات للاندية (قطر 2025).

ع.ع

ويشارك في حفل العشاء نحو 800 شخصية بارزة في عالم كرة القدم، يتقدمهم رئيس الاتحاد الدولي جيانى إنفانتينو، وأعضاء مجلس "الفيفا"، وأساطير اللعبة، وممثلو الاتحادات الوطنية، إلى جانب سفراء محليين وإقليميين وأسماء لامعة في الساحة الكروية العالمية.

وأوضح الاتحاد الدولي لكرة القدم أن الجماهير كان لها دور محوري في اختيار الفائزين بجوائز "الأفضل 2025"، حيث تجاوز عدد الأصوات المشاركة في عملية التصويت 16 مليون صوت، ضمن نظام تصويت يمنح القيمة نفسها لأصوات الجماهير وقادة ومدربي ومدربات المنتخبات الوطنية.

ويقام الحفل قبل المواجهة النهائية التي تجمع بين باريس سان جيرمان الفرنسي وفلامينغو البرازيلي على ملعب "أحمد بن علي" المونديالي، حيث سيتم خلاله الإعلان عن أفضل اللاعبين واللاعبات، والمدربين والمدربات، إلى جانب عدد من الجوائز الفردية الأخرى. كما يشمل الحفل الكشف عن أفضل حراس وحارسات المرمى، وأجمل الأهداف، وأكثر الجماهير تميزا، إضافة إلى الإعلان عن الفائز بجائزة اللعب النظيف، عبر محتويات رقمية تُنشر على منصات "الفيفا" ومواقع التواصل الاجتماعي.

توقيف 18 شخصا من بينهم 8 فتيات

## تفكيك وكر للدعارة داخل مرقد بسطيف

● فكتت مصالح الدرك الوطني بولاية سطيف، أول أمس، بؤرة انحراف تفس بالآداب العامة، بعد عملية أمنية محكمة انتهت بمداهمة وكر للدعارة داخل مرقد، استغل منذ مدة لممارسات لا أخلاقية هددت السكينة العامة وأثارت الاستياء. وجاءت العملية، حسب ما أفادت به مصادر موثوقة، عقب تحريات دقيقة ومتابعة ميدانية معمقة قادتها فصيلة الأبحاث التابعة لمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسطيف، بعد ورود معلومات حول نشاط مشبوه داخل مرقد، إلى جانب كشك مجاور تم استغلاله كفضاء لتقديم "الشيشة".

وبعد استكمال جميع الإجراءات القانونية اللازمة، نفذت المصالح الأمنية مداهمة مباغطة للموقع، أسفرت عن توقيف 18 شخصا، من بينهم 8 فتيات، فيما لا يزال شخصان آخران في حالة فرار. كما مكنت العملية من حجز أسلحة بيضاء، عصي، وكميات معتبرة من الأقراص المهلوسة، والتي تؤكد تنوع النشاط الإجرامي لهذه الشبكة. وقد تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة بسطيف، في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات الجارية، خاصة فيما يتعلق بتحديد أدوار كل المتورطين والمسؤولين عن تسيير هذا النشاط غير القانوني.

العملية جاءت بعد جهود متواصلة تبذلها مصالح الدرك الوطني لإحاربة مختلف أشكال الجريمة، والحفاظ على الآداب العامة، والتصدي لكل السلوكيات التي تمس بأمن المواطنين.

وقد خلفت العملية ارتياحا كبيرا، بعدما كان الورك محل استنكار واسع، بالنظر لما كان يشهده من ممارسات دخيلة. ■ سمير مخربش



فضلا عن ممثلي وسائل الإعلام. وتضم القائمة المختصرة للمرشحين لجائزة أفضل لاعب لعام 2025 عددا من أبرز نجوم الكرة العالمية، من بينهم هاري كين، كيليان مبابي، محمد صلاح، أشرف حكيمي، لامين يامال، بيدري، عثمان ديمبيلي، رافينيا، نونو مينديز، فيتينا وكول بالمر. ويذكر أن البرازيلي فينيسيوس جونيور كان قد توج بجائزة "الأفضل" لعام 2024، فيما نالت الإسبانية أيتانا بونماتي جائزة أفضل لاعبة في العالم خلال السنة نفسها.

## الجزائريون يستحسنون ويتفاعلون على مواقع التواصل الاجتماعي

# المؤرخ البروفيسور بلغيث حرطليق بقرار رئاسي

المتعاطفين. وكان محامي الباحث في التاريخ، توفيق هيشور، قد أعلن الأرباء الماضي، صدور القرار النهائي في حق موكله.

وقال المحامي في منشور على صفحته في فايسبوك: "أصدرت المحكمة العليا قرارا برفض الطعن بالنقض الذي قدّمه دفاع البروفيسور محمد الأمين بلغيث، لتُختتم بذلك آخر مراحل التقاضي في أحد أكثر الملفات إثارة للجدل في الرأي العام، ويُصبح الحكم نهائياً وباتاً."

وأضاف هيشور "وبوصفه حكماً مكتسباً لقوة الشيء المقضي فيه، تتجه الأنظار - وبشكل قانوني سليم - نحو رئيس الجمهورية، القاضي الأول في البلاد، أملا في إصدار عفورئاسي عن ابن الأسرة الثورية، البروفيسور محمد الأمين بلغيث." وسبق للفرقة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر أن أصدرت حكمها في حق البروفيسور بخفض عقوبته الابتدائية من 5 سنوات حبسا نافذا إلى 3 سنوات حبسا نافذا وعمامين حبسا غير نافذ.

■ س.ع



● وقع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الاثنين، مرسوما رئاسيا أصدر بموجبه عفا كليا لباقي العقوبة عن المحبوس المحكوم عليه نهائيا، لفائدة المؤرخ البروفيسور محمد الأمين بلغيث.

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية أنه: "بناء على الدستور، لاسيما المادتان 91 (7) و 182 منه، وبناء على الرأي الاستشاري الذي أبداه المجلس الأعلى للقضاء، طبقا لأحكام المادة 182

من الدستور، أمضى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مرسوما رئاسيا أصدر بموجبه عفا كليا لباقي العقوبة عن المحبوس المحكوم عليه نهائيا، المدعو محمد الأمين بلغيث."

وقد لقي القرار الرئاسي استحسان الجزائريين، من خلال ما عبرت عنه تفاعلاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة في السياق السياسي الحالي، حيث أنهم أحوج ما يكونون إلى تعزيز التلاحم والتوافق، مثلما ورد في تدوينات كثير من

## الأمن الوطني يحبط محاولات تهريب أزيد من قنطار من الكيف المعالج مصدره المغرب

إحباط محاولة تمرير شحنة من الكيف المعالج فاقت 59 كلغ، عُثر عليها مخبأة بإحكام بالصندوق الخلفي لمركبة سياحية.

كما مكنت العمليتان من استرجاع ثلاث مركبات من مختلف الأصناف، كانت تُستعمل في النشاط الإجرامي، فيما جرى تقديم المشتبه فيهم أمام كل من وكيل الجمهورية لدى محكمة الأخضرية بولاية البويرة، ووكيل الجمهورية لدى محكمة بشار، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. ■ أحسن. س

(SCLTIS) حيث أسفرت التحريات عن شل نشاط شبكة إجرامية منظمة يمتد نشاطها عبر الحدود، مع حجز أكثر من 57 كلغ من الكيف المعالج كانت مموهة بإحكام داخل هيكل مركبة سياحية، تم توقيفها على مستوى محطة للوقود بإحدى ولايات الوسط.

أما العملية الثانية، فقد نفذتها عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية ببشار، ومكنت من تفكيك جماعة إجرامية كانت تستغل إحدى المزارع كقاعدة خلفية لنشاطها، مع

● تمكنت المصالح العملياتية المتخصصة للأمن الوطني، في عمليتين متتاليتين نفذتا خلال الأسبوع المنصرم، من تفكيك شبكتين إجراميتين منظميتين تنشطان في الاتجار غير المشروع بالمخدرات، مع توقيف ستة أشخاص من عناصرهما، وضبط كمية معتبرة من الكيف المعالج قدرت بأكثر من قنطار و 16 كلغ، مصدرها المغرب.

وجرى تنفيذ العملية الأولى من قبل أفراد المصلحة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات



رواق

عماري

## من الوطن إلى المواطنة

من "الوطن" إلى "المواطن" إلى "المواطنة"، سيرة طويلة تاريخيا واجتماعيا، بدأت مع عهد نهاية عصر الأنوار، وبداية الرأسمالية الناشئة إثر مخاض عسير في الغرب الأوروبي مع التطور الصناعي والزراعي الذي أحدثته الاكتشافات الجغرافية والاختراعات العلمية.

قبل ذلك، كان "الوطن" أو "الدولة" قائمة على أسس متغيرة بحسب الحقب التاريخية، ولم يكن "الوطن" يشار إليه تاريخيا إلا ضمن "الدولة" أو الإمبراطورية، عندما تتضخم موارد الدولة وحاجياتها لمزيد من التوسّع على حساب حدود الدولة التي قد تكون في شكل أسوار وتحصينات مبنية، مع بوابات من الجهات الأربع، أو أقل أو أكثر. وهذا مع تطور مفهوم الدولة أو الأمة من "القبيلة" إلى "الدولة المدينة"، كما كان يحدث في عهد أثينا والمدن المجاورة لها واسبرطا المنافسة.

بعدها، انتقل شكل الدولة إلى "الدولة الأمة" المعروفة حاليا، قبل أن يستقر مفهوم "الوطن" على الفضاءات الجغرافية ذات الهويات المتقاربة إثر تفتّت الإمبراطورية الرومانية وظهور الانقسامات وتشكّل الدول في أوروبا.

لكن مفهوم "الوطن"، رغم أنه يتخذ من "المدينة" ومن المدينة حصنا له ولحدوده، فإنه مع الثورة الفرنسية 1789م ومع انتشار الرأسمالية المبشرة بحقوق الأفراد والجماعات وتحطيم وثن الإقطاعية المهيمنة لقرون وقبل القرون الوسطى التي أغرقت أوروبا في الظلام لقرون أيضا، كان على "الوطن" أن يرى النور وأن يرى الساكنة يصبص أمل في الحريات الفردية والجماعية التي بشرت بها نخب عصر الأنوار. منها، كانت "المواطنة" التي تترجم حرفيا إلى "المدينة"، وهي نفسها، إلا قليلا، التي تحدّث عنها ابن خلدون، الذي كان يتحدث عن الفرق بين الحضر سكان المدينة وخصالهم وسلوكياتهم ونفسياتهم وبنيتهم الاجتماعية في مقارنة مع البدو والريف. لكن "المدينة" عنده كانت تعني أيضا السلوك والقواعد والانضباط داخل نسيج مختلط كثيف من الأجناس والأعراق واللغات والأعراف والثقافات، خلافا للريف والبادية حيث "نقاوة" العرق والثقافة الواحدة ضمن "القبيلة" الواحدة أو كونفدرالية قبائل، كانت تشكل البينة الإدارية والسياسية للدولة.

أمام كل هذا، يحدث معنا في الجزائر، كدولة مغاربية خضعت لنفس شروط التكوين والتأسيس والصراعات ما تحدّث عنه ابن خلدون مطولا في المقدمة وفي كتاب العبر... لقد أنجزنا عبر العقود التاريخية تلك اللحمة ضمن هويات متعددة موحدة ضمنيا، مختلفة ومتميزة، ثرية ومتنوعة داخليا، وانتهت كل هذه الحقب بمقاومة لأكثر من قرن ضد الاحتلال الفرنسي، وانتهى هذا الزمن بثورة مسلحة مظفّرة أنجزت الوعد وتأسست أول جمهورية جزائرية وهذا من رحم المعاناة ونضال شعبها بكل أطيافه وأعراقه.

تأسس الوطن، وتحقق حلم الساكنة الذين كانوا من الصنف الثاني "الأهالي" في استعادة منزلتهم الحقيقية والأصلية كسكان ومواطنين درجة أولى؛ تأسس الوطن، وتحقق حق المواطن في أن يكون مواطن هذا الوطن. له ما له وعليه ما عليه من حقوق وواجبات، لا فرق بين مواطن وآخر قانونيا ضمن شروط هذه الحقوق إلا من خالف الأسس والمعايير وأخل بنظام الوطن، عندها، قد تستلب منه حقوق المواطنة مؤقتا، ولكنه يبقى مواطنا. حقوق المواطنة التي أخل بها، هي ما يختلف بشأنه المواطنون، وهي صلب موضوع تأسيس الوطن، فمن دون مواطنة وحس مشترك وسلوك متزن للمواطن، لن يكون هناك استقرار ولا أمن ولا تنمية.

«المدينة» أو «المواطنة»، ثقافة وسلوك وعقد اجتماعي يتمثل في تنازلات طوعية للأفراد عن أجزاء من حقوقهم الفردية لصالح الحقوق الجماعية، وهذا لن يحدث اليوم أو غدا، لأنها مرتبطة بحب التملك وغريزة «الانية» والفردانية. لهذا، لا بد من قوانين تضبط سلوك المواطنة.

## العشور على جثة رضيع

### في شاطئ بسكيكدة

عثر، مساء الأحد، على جثة رضيع يبلغ من العمر 4 أشهر تقريبا، وجد ملقى بشاطئ "كسير الباز" بمدخل مدينة القل غرب سكيكدة.

وحسب المعاينة الأولية، فقد تم التخلص من الرضيع وتركه في العراء لساعات طويلة في جو بارد جدا من دون تغذيته، ما أدى إلى وفاته.

وقد تم نقل جثة الرضيع لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى "عبد القادر نظور" بمدينة القل، لتشريحها في حين تبقى تحريات الدرك متواصلة للقبض على مرتكبي هذا الفعل الشنيع، والذي أثار استياء المواطنين، خاصة في منطقة معروفة بكونها محافظة. ■ ز. بودماغ